وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد خيضر بسكرة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم التربية البدنية والرياضية

مذكرة تخرج لنيل شهادة الليسانس

تحت عنوان :

– تأثير الإعلام الرياضي على السلوك العدواني لدى لاعبي كرة القدم .

– دراسة ميدانية لنادي اتحاد بسكرة – صنف أكابر –

من إعداد الطلبة :

- باباحمو عادل
- سعيدي
- عبد اللاوي المهدي

تحت إشراف الأستاذ:

مصطفى

السنة الجامعية :2009/ 2010

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد خيضر بسكرة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم التربية البدنية والرياضية

مذكرة تخرج لنيل شهادة الليسانس

تحت عنوان :

– تأثير الإعلام الرياضي على السلوك العدواني لدى لاعبي كرة القدم .

– دراسة ميدانية لنادي اتحاد بسكرة – صنف أكابر –

من إعداد الطلبة :

- باباحمو عادل
- سعيدي

تحت إشراف الأستاذ:

مصطفى

- **عبد اللاوي المهدي**

السنة الجامعية :2009/ 2010

شكر و عرفان

بدايتنا نحمد الله العلي القدير الذي وفقنا في انجازنا لهذا العمل الذي هو ثمرة مجهوداتنا،

كما نتقدم بالشكر الجزيل للأستاذ المشرف الذي كان لنا معينا طيلة انجاز هذا البحث

الأستاذ: **سعيدي مصطفى** .

كما نتقدم بالشكر الجزيل إلى كل من تقدم لنا يد المساعدة من قريب أو من بعيد.

و كما نتقدم بالشكر الجزيل الممزوج بالاحترام و التقدير إلى كل أساتذة و طلبة قسم التربية البدنية و الرياضية .

إهداء

نحمد الله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه، و نصلي و نسلم على خاتم الأنبياء و المرسلين سيدنا محمد صلى الله عليه و سلم و على اله و صحبه و من والاه.

أهدي ثمرة جهدي هذا و عملي إلى :

أغلى و اعز و أروع إنسانة في الوجود إلى من لا تنام كل ليلة إلا و الدعاء بالتوفيق يملا شفتيها ***أمي*** الغالية أطال الله في عمرها و تركها لي عونا.

إلى الذي كافح الدنيا من اجلنا ***أبي*** العزيز أطال الله في عمره.

إلى أخوي : سليمان و منير .

إلى أخواتي : شريفة ، حفيظة ،راوية ، وافية .

إلى : محمد سلمان و ملك و إلى خطيبتي بحرية .

إلى عمتي و إلى كل أخوالي و خالاتي و خاصة الجد و الجدة الكريمين أطال الله في عمريهما .

إلى اعز أصدقائي : يحيى ، محمد ،بكير، بوبكر، سليمان، صالح،رضوان1 ،رضوان2 ،فتحي ،زكي....

إلى كل من يحملهم قلبي و نساهم قلمي .

إلى كل من وقعت بين يديه هذه المذكرة .

و إلى كل من يعرف عادل باباحمو .

عادل باباحمو

ا لإ هـد ا ء

بسم الله الرحمان الرحيم و الصلاة و السلام على رسول الله أما بعد :

أهدي هذا العمل المتواضع إلى الوالدين الكريمين أطال الله في عمريهما .

وإلى إخوتي وأخواتي: عبد الهادي، شمس، الدين ،عمار، زهرة ،إكرام، فايزة

والى الأصدقاء في علب ميلانو وأخص بالذكر: جعفر، منير، حمزة، لخميسي، عادل، مراد وأختهما بالأخ الصديق جميل...

كما أهدي هذا العمل إلى البراعم :ريحانة ،حنان، أحمد ،عبد الرحمان، مروى، يحي، لقمان بلال، صادق، والمرحومة الغالية سندس

والغالية زينب....

وفي الأخير وليس أخرا أشكر الأستاذ المحترم سعيدي مصطفى

محمدي عبد اللاوي

محتوى الدراسة

تشكرات

إهداء

محتوى الدراسة ..... أ

قائمة الجداول و الأشكال ..... ح

مقدمة ..... د

الفصل التمهيدي

الإشكالية 5

الفرضيات 6

أسباب اختيار الموضوع 7

أهمية البحث 7

أهداف البحث 8

تحديد المصطلحات 8

الجانب النظري

الفصل الأول:الإعلام الرياضي

1) مقدمة 13
2) تاريخ الإعلام 14
3) تعريف الإعلام و تطوره 14
4) المواد الإعلامية 15
5) أهداف و وظائف الإعلام 16

6) مهام الإعلام 16
7) تعريف وسائل الإعلام 17
8) تعريف الإعلام الدولي و أهدافه 18
9) بعض وسائل الإعلام الدولية المعاصرة 19
10) تعريف الإعلام الرياضي و عناصره 20
11) أهمية الإعلام الرياضي و أهدافه 21
12) وظيفة الإعلام الرياضي و خصائصه 22
13) معوقات الإعلام الرياضي 23
14) تعريف الإعلام الرياضي الدولي و أهدافه 24
15) وسائل الإعلام الدولي للعلاقات الرياضية أو المنافسات الرياضية 25
16) واجبات الملاحق الرياضية 27
17) تأثير الإعلام الرياضي في الجمهور 27
18) شروط تأثير الإعلام الرياضي 28
19) الخاتمة 29

الفصل الثاني:السلوك العدواني

تمهيد 31
تعريف العدوان 31
مفاهيم ذات صلة بالعدوان 32
أشكال السلوك العدواني 35
أهداف السلوك العدواني 38
الأساس الكيميائي للعدوان 40
النظريات المفسرة للعدوان 40
مفهوم العدوان الرياضي 44
اعتبارات خاصة للعدوان في الرياضة 45

الأداء الرياضي و العدوان 45

أنشطة رياضية تشجع بعض أنواع العدوان 46

خلاصة 48

الفصل الثالث :كرة القدم

- تمهيد 50

- تعريف كرة القدم 51

- تاريخ ظهور و انتشار لعبة كرة القدم 51

- نظرة عن تطور كرة القدم في العالم 53

- أهم المحطات في تاريخ كرة القدم 55

- تطور كرة القدم في الجزائر 57

- الكرة الجزائرية في أزمة 59

- بعض الأحداث الهامة في كرة القدم الجزائرية 60

- فلسفة كرة القدم 61

- شعبية كرة القدم 61

- المبادئ الأساسية في كرة القدم 62

- عناصر التدريب في كرة القدم 63

- قواعد كرة القدم 64

- قوانين كرة القدم 64

- طرق اللعب في كرة القدم 69

- عملية بناء فريق كرة القدم 70

- التحضير النفسي للاعبي كرة القدم 71

- أهداف و دور و أهمية التحضير النفسي 71
- أنواع التحضير النفسي 72
- مراحل الإعداد النفسي 73
- دور المدرب و الرياضي 73
- كرة القدم و الجمهور 74
- الخلاصة 75

الجانب التطبيقي

الفصل الأول:الإطار المنهجي

تمهيد 78
مجالات الدراسة 79
منهجية الدراسة المتبعة 79
عينة البحث 80
أدوات البحث 81
أدوات المعالجة الإحصائية المستعملة 82
اختبار صدق الاستبيان 82

الفصل الثاني:عرض و تحليل النتائج

الجداول و التمثيل البياني للمحور الأول 83
الجداول و التمثيل البياني للمحور الثاني 88
الجداول و التمثيل البياني للمحور الثالث 94

مناقشة و تفسير النتائج 99
مناقشة و تفسير الفرضية الأولى 99
مناقشة و تفسير الفرضية الثانية 100
مناقشة و تفسير الفرضية الثالثة 101
الاستنتاج العام 102
توصيات و اقتراحات 104
الخاتمة 105
المراجع 106
الملاحق 111

قائمة الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	رقم الصفحة
أ	الجداول الخاصة بالمحور الأول	38
01	نتائج إجابات السؤال الأول	83
02	نتائج إجابات السؤال الثالث	48
03	نتائج إجابات السؤال الرابع	58
04	نتائج إجابات السؤال الخامس	68
05	نتائج إجابات السؤال السادس	87
ب	الجداول الخاصة بالمحور الثاني	88
06	نتائج إجابات السؤال الثامن	88
07	نتائج إجابات السؤال العاشر	89
08	نتائج إجابات السؤال الثاني عشر	90
09	نتائج إجابات السؤال الثالث عشر	94
10	نتائج إجابات السؤال الرابع عشر	91
11	نتائج إجابات السؤال الخامس عشر	29
ج	الجداول الخاصة بالمحور الثالث	49
12	نتائج إجابات السؤال السادس عشر	49
13	نتائج إجابات السؤال السابع عشر	59
14	نتائج إجابات السؤال التاسع عشر	69
15	نتائج إجابات السؤال العشرون	97
16	نتائج إجابات السؤال الحادي و العشرين	98

قائمة الأشكال

رقم الشكل	عنوان الشكل	رقم الصفحة
أ	الأشكال الخاصة بالمحور الأول	38
01	رسم بياني يوضح نسب إجابات السؤال الأول	83
02	رسم بياني يوضح نسب إجابات السؤال الثالث	48
03	رسم بياني يوضح نسب إجابات السؤال الرابع	58
04	رسم بياني يوضح نسب إجابات السؤال الخامس	68
05	رسم بياني يوضح نسب إجابات السؤال السادس	87
ب	الأشكال الخاصة بالمحور الثاني	88
06	رسم بياني يوضح نسب إجابات السؤال الثامن	88
07	رسم بياني يوضح نسب إجابات السؤال العاشر	89
08	رسم بياني يوضح نسب إجابات السؤال الثاني عشر	90
09	رسم بياني يوضح نسب إجابات السؤال الثالث عشر	94
10	رسم بياني يوضح نسب إجابات السؤال الرابع عشر	91
11	رسم بياني يوضح نسب إجابات السؤال الخامس عشر	29
ج	الأشكال الخاصة بالمحور الثالث	49
12	رسم بياني يوضح نسب إجابات السؤال السادس عشر	49
13	رسم بياني يوضح نسب إجابات السؤال السابع عشر	59
14	رسم بياني يوضح نسب إجابات السؤال التاسع عشر	69
15	رسم بياني يوضح نسب إجابات السؤال العشرون	97
16	رسم بياني يوضح نسب إجابات السؤال الحادي و العشرين	98

مقدمة :

تعد وسائل الإعلام من أهم وسائل الاتصال بين أفراد المجتمع الواحد و المجتمعات المتعددة لا سيما بعد التطور الذي حصل في عالمنا اليوم .

وفي جميع أنحاء العالم يقوم الإعلام بدور الموجه في أسلوب تكوين و تطوير الثقافة في مختلف أوجه أنشطة المجتمع .

و في الرياضة الإعلام جزء مهم من عملية خلق الوعي و رفع مستوى الثقافة الرياضية بين الجماهير لإيجاد العلاقات الايجابية بين الأفراد و المجتمع مع التربية الرياضية بصفتها ظاهرة اجتماعية و حضارية مرتبطة بالمجتمع.

و لما للرياضة من خصوصية في المجتمع فقد تكونت لها منظومة إعلامية خاصة بها و يقصد بالمنظومة الإعلامية مجموعة الوسائل الإعلامية المقروءة و المسموعة و المرئية في مجتمع من المجتمعات و في مرحلة تاريخية معينة تكونت هذه المجموعة على قدر من التنوع الكمي و الكيفي و من التوزيع الجغرافي كي تكون كافية ليمارس المجتمع نشاطه الإعلامي الذي يغطي البلد كافة و يستجيب لحاجات و اهتمامات و اختصاصات و هوايات و مهن و مصالح الشرائح و الفئات الاجتماعية كافة .

إن الإعلام الرياضي و عبر وسائله المختلفة (المقروءة و المسموعة و المرئية) تؤدي دورا كبيرا في رسم الصورة الجديدة للحركة الرياضية سواء كان على الصعيد الداخلي أو على الصعيد الخارجي و يساهم بشكل كبير في إبراز أهمية التربية البدنية و الرياضية و ما تناولته تلك الوسائل من توضيح لمفهوم التربية البدنية و الرياضية و أهميتها للناس و دفعهم إلى أن يتحولوا من مشاهدين إلى ممارسين للألعاب طلبا للياقة البدنية و الصحة الجسمية و الاستجمام و ما تحققه المشاركة من راحة نفسية و جسدية .

و لوسائل الإعلام الرياضي دور كبير في دفع الرياضيين لتطوير قابليتهم و تحقيق الانجاز الرياضي و إشاعة الروح الحماسية الشريفة و ربط الأداء بسمعة البلد و ما يترتب على ذلك الانجاز من زهو و فخر للرياضي .

في كثير من المرات تقوم وسائل الإعلام الرياضية بنشر مواضيع حساسة تهم الفرق الوطنية في أنحاء الوطن و خاصة بقسميها الأول و الثاني و لان أكثر المتابعين للأخبار المتعلقة بالرياضة هم الممارسين لها الذين يسرعون إلى تصفح الجرائد و المواقع الالكترونية و مشاهدة القنوات الرياضية كل هذا لسماع الأخبار المتعلقة بفرقهم بالدرجة الأولى و بهم كلاعبين بالدرجة الثانية و كيف ينظر الإعلام إليهم مم يولد نوعا من الضغط أحيانا و هذا الضغط يولد سلوك عدواني يحدثه هذا اللاعب سواء داخل الميدان أو خارجه كرد فعل له على ذلك الضغط الممارس لديه من طرف الإعلام .

قد يكون هذا السلوك العدواني بدنيًّا أو لفظيًّا يهدف إلى إلحاق الأذى الجسدي أو الضرر النفسي بالآخرين. ويفرق المتخصصون في علم النفس الرياضي بين نوعين من أنواع العنف وهما: العدوان كغاية، والعدوان كوسيلة. فعندما يكون الهدف من السلوك العدواني هو إيذاء الآخرين وإصابتهم بضرر والتمتع بمشاهدة الألم أو الأذى الذي يلحق بهم من جراء ذلك، يعتبر العدوان غاية بحد ذاته. بينما استخدام العنف لإلحاق الضرر والأذى بالآخرين بغية الحصول على تشجيع خارجي كتشجيع الجمهور أو إرضاء المدرب يعتبر العنف وسيلة لغاية معينة وليست غاية بحد ذاتها. وبالرغم من أن استخدام العنف (كوسيلة) يعتبر الأكثر شيوعًا واستخدامًا في الوسط الرياضي إلا أننا نجد أن كلا النوعين يهدف إلى إيذاء الآخرين ولا يمكن تبريرهما في الوسط الرياضي بأي شكل من الأشكال.

وهذا ما دعانا إلى القيام كمحاولة منا بتجسيد هذه الفكرة إلى دراستها ميدانيا خلال هذه الدراسة التي عنونت بما مدى تأثير الإعلام الرياضي على السلوك العدواني لدى لاعبي كرة القدم و يضمن هذا العمل ثلاث جوانب حاولنا من خلالها إبراز أهم العناصر و الجوانب و التركيز على أهم الخطوات التي نحاول الكشف عنها ، حيث اشتمل المدخل العام للدراسة على تحديد إشكالية الدراسة و صياغتها، كما توضح أهمية و أسباب اختيار هذه المشكلة ثم حددنا أهداف الدراسة، بعدها تعرضنا للمفاهيم الأساسية فالدراسات السابقة للدراسة . أما الجانب النظري فيتكون من ثلاث فصول اشتملت على الإعلام الرياضي ،ثم السلوك العدواني ،إلى فصل كرة القدم ،و لكل فصل يبدأ بتمهيد و ينتهي بخلاصة .

الجانب التطبيقي يتكون من فصلين الأول خاص بالدراسة المنهجية أما الثاني فهو لعرض و تحليل نتائج الدراسة، و بانجازنا لهذه المذكرة نأمل أن قد حققنا إسهاما و لو متواضعا في إضافة بحوث جديدة تضاف إلى البحوث الخاصة بالإعلام الرياضي ، و كلنا أمل أن يستفيد منه طلاب جامعة محمد خيضر لقسم التربية البدنية و الرياضية ، فان وفقنا في هذا العمل فبتوفيق من الله و عونه ، و إن كان هناك خطأ أو تقصير فمن أنفسنا .

مدخل عام للدراسة

مدخل عام للدراسة :

الإشكالية

الفرضيات

أسباب اختيار الموضوع

أهمية البحث

أهداف البحث

المفاهيم الأساسية للدراسة

الدراسات السابقة

1–الإشكالية:

تميز الإعلام الرياضي – و تحديدا في العقد الأول من القرن الجديد – بانتشار و اتساع نطاق البث الفضائي الذي شمل قنوات متنوعة تتكاثر و تتنافس و كذلك انتشار و ازدياد مواقع الانترنت الإخبارية و هي زيادة تناسبت طرديا مع الارتفاع الملحوظ في أعداد مستخدمي شبكة الانترنت عموما و لخدمات الشبكات الإخبارية الالكترونية خصوصا .

و لوسائل الإعلام الرياضي دور كبير في دفع الرياضيين لتطوير قابليتهم و تحقيق الانجاز الرياضي و إشاعة الروح الحماسية الشريفة و ربط الأداء بسمعة البلد و ما يترتب على ذلك الانجاز من زهو و فخر للرياضي .

يعتبر لاعبي كرة القدم من أهم مستخدمي وسائل الإعلام الرياضية المتاحة لأجل معرفة آراء الرأي العام و آراء الإعلام على نتائجهم و مستواهم و أمور عديدة أخرى.مما يخلق على ذلك عدة نتائج تترتب عن ردة فعلهم و قد تكون ايجابية أو سلبية فيترجمونها لسلوك وقد يكون هذا السلوك العدواني بدنيًّا أو لفظيًّا يهدف إلى إلحاق الأذى الجسدي أو الضرر النفسي بالآخرين. ويفرق المتخصصون في علم النفس الرياضي بين نوعين من أنواع العنف وهما: العدوان كغاية، والعدوان كوسيلة. فعندما يكون الهدف من السلوك العدواني هو إيذاء الآخرين وإصابتهم بضرر والتمتع بمشاهدة الألم أو الأذى الذي يلحق بهم من جراء ذلك، يعتبر العدوان غاية بحد ذاته. بينما استخدام العنف لإلحاق الضرر والأذى بالآخرين بغية الحصول على تشجيع خارجي كتشجيع الجمهور أو إرضاء المدرب يعتبر العنف وسيلة لغاية معينة وليست غاية بحد ذاتها. وبالرغم من أن استخدام العنف (كوسيلة) يعتبر الأكثر شيوعًا واستخدامًا في الوسط الرياضي إلا أننا نجد أن كلا النوعين يهدف إلى إيذاء الآخرين ولا يمكن تبريرهما في الوسط الرياضي بأي شكل من الأشكال و هنا يأتي التساؤل العام :

إلى أي مدى يمكن إن يؤثر الإعلام الرياضي على السلوك العدواني لدى لاعبي كرة القدم ؟

و من التساؤل العام استخرجنا التساؤلات التالية :

هل الإعلام الرياضي يتحمل مسؤولية السلوك العدواني لدى لاعبي كرة القدم ؟

هل الإعلام الرياضي لا يقوم بواجبه الايجابي اتجاه الحد من السلوك العدواني لدى لاعبي كرة القدم ؟

هل الإعلام الرياضي يزيد من حدة السلوك العدواني لدى لاعبي كرة القدم ؟

2– الفرضية العامة :

- يؤثر الإعلام الرياضي على السلوك العدواني لدى لاعبي كرة القدم لدرجة إلحاق الأذى بالآخرين.

3- الفرضيات الجزئية :

- يتحمل الإعلام الرياضي جزء كبير من مسؤولية السلوك العدواني .
- الإعلام الرياضي لا يقوم بواجبه الايجابي للحد من ظاهرة السلوك العدواني .
- الإعلام الرياضي يزيد من حدة السلوك العدواني لدى لاعبي كرة القدم .

4- أسباب اختيار الموضوع:

يقوم أي بحث علمي على حملة من الشروط و المبادئ العامة لاختياره و يتحدد بدورها سبب اختيار الموضوع دون سواه و لعل ابرز الأسباب التي يعود إليها اختيار مشكلة البحث هي :

ا – أسباب ذاتية:

- الفضول للتعرف أكثر على طبيعة الإعلام الرياضي .
- قابلية الموضوع للدراسة و الرغبة الشخصية في معالجة هذا الموضوع لما فيه من الفائدة.
- حب الخوض في مجال الإعلام الرياضي الذي يعتبر مجال التخصص العلمي لدينا .

ب – أسباب موضوعية:

- نقص الدراسات المتعلقة بالإعلام الرياضي و السلوك العدواني و الربط بينهما .
- التعرف أكثر على دور الإعلام الرياضي في نبذ السلوك العدواني لدى لاعبي كرة القدم .

5– أهمية البحث:

في أي دراسة علمية أن ما يهمنا هو تسليط الضوء على ظاهرة معينة بتحليلها و تشخيصها أو علاجها أو كل ذلك معا و من خلال ذلك تبرز أهمية البحث فيما يلي:

- يعتبر هذا البحث كمؤثر موجه للطلبة و الدارسين المهتمين لهذا الجانب خاصة قسم التربية البدنية و الرياضية .
- إعطاء تفسيرات علمية لهذه الدراسة قد تتفق أو تتعارض مع بحوث قد تجرى مستقبلا .
- اكتساب كم معرفي حول موضوع الدراسة .
- معرفة الإشكاليات و معالجتها .
- الوصول إلى المعارف و الحقائق العلمية حول أهمية الإعلام الرياضي .
- محاولة توفير دراسات جامعية أكاديمية حول موضوع الإعلام الرياضي في الجامعة .
- المساهمة في دعم المكتبة الجامعية بالدراسات الجامعية و مراجع جديدة حول الإعلام الرياضي.

6– أهداف البحث:

لأي بحث هدف يؤسسه و يبرز وجوده من اجل التوصل إلى الحقائق التي يمكن البرهنة عليها [1] و تهدف هذه الدراسة إلى:

- يعتبر هذا البحث كمطلب مكمل لنيل شهادة الليسانس في علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية .
- اختبار مدى استيعابنا للمادة العلمية المنهجية التي تلقيناها خلال السنوات الماضية من الدراسة .
- محاولة معرفة مدى تأثير السلوك العدواني لدى لاعبي كرة القدم .

7-المفاهيم الأساسية للدراسة :

تعتبر المفاهيم هي الوسيلة للتصنيف و التصميم فالعلماء يقومون بتبويب و بناء و تنظيم و تصميم خبراتهم و مشاهداتهم في حدود المفاهيم...[2] و لذلك يعتبر تحديد المفاهيم مرحلة مهمة بالنسبة لأي باحث لأنها تساعده على إزالة أي لبس قد يعترضه في بحثه و نظرا لهذه الأهمية تحديد مفاهيم الدراسة كما تتطلبه طبيعة الموضوع .

-الإعلام : هو مصطلح على أي وسيلة أو تقنية أو منظمة أو مؤسسة تجارية أو أخرى عامة أو خاصة ،رسمية أو غير رسمية مهمتها نشر الأخبار ونقل المعلومات ،إلا أن الإعلام يتناول مهاما متنوعة أخرى ،تعدت نشر الأخبار إلى موضوع الترفيه والتسلية خصوصا بعد الثورة التليفزيونية وانتشارها الواسع ،نطلق على التكنولوجيا التي تقوم بمهمة الإعلام و المؤسسات التي تدير اسم وسائل الإعلام .

السلوك :هو النشاط الذي يعبر به الفرد من خلال علاقاته ممن حوله و السلوك له قواعد طبيعية و مادية مبرمجة طبقا للخريطة الوراثية المرسومة لكل فرد وفقا للترتيب الوراثي البيولوجي وصولا إلى هندسة الجينات .

---

(1) خير الله عصار :**محاضرات في منهجية البحث العلمي** ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ، 1982 ، ص23 .

(2) احمد عبد الله اللحلح و مصطفى محمود ، **البحث العلمي و المفاهيم الإحصائية** ، 2001 ، 2002 ، ص89 .

السلوك العدواني : هو سلوك ينتج عنه إيذاء شخص أو إتلاف لشيء ما أو هو سلوك يهدف إلى إحداث نتائج تخريبية أو مكروهة أو للسيطرة من خلال القوة الجسدية أو اللفظية على الآخرين و مع أن

العدوانية تعتبر سلوكا مألوفا في كل المجتمعات تقريبا إلا أن هناك درجات من العدوان بعضها مقبول و مرغوب كالدفاع عن النفس و الدفاع عن حقوق الآخرين و غير ذلك و بعضها غير مقبول و يعتبر سلوكا هداما و مزعجا في كثير من الأحيان .

– كرة القدم : هي رياضة جماعية تمارس من طرف جميع الناس كما أشار إليها روسي جميل :" كرة القدم قبل كل شيء رياضة جماعية تتكيف معها كل أصناف المجتمع ".

8– الدراسات السابقة :

لم نجد دراسات سابقة مرتبطة مباشرة بموضوعنا حول تأثير الإعلام الرياضي على السلوك العدواني لدى لاعبي كرة القدم لكن تناول العديد من الباحثين والخبراء أسباب ومسببات السلوك العدواني الملاعب ومظاهره المختلفة حيث اتفقت معظم تلك البحوث والدراسات على مظاهر السلوك العدواني سواء في البيئات العربية أو الأجنبية وإن اختلفت الدوافع التي تكمن وراء تلك الظاهرة من بيئة لأخرى ، فقد أثبت بعضهم أنه يمكن إرجاع أسباب الشغب إلى مشكلات تتعلق بوسائل الأعلام المختلفة بالدرجة الأولى بالإضافة إلى مشكلات تتعلق بالحكام وأخرى تتعلق بمشاعر الجماهير نحو الفرق المنافسة وسلوك اللاعبين ، بالإضافة إلى مشكلات تتعلق بالمدربين والإداريين..، في حين أكد البعض الآخر على حصر عناصر السلوك العدواني في الملاعب العربية في اللاعبين و الجماهير والحكام وفقا للترتيب السابق على التوالي .أما مظاهره فأمكن تحديدها في التصرفات غير اللائقة والسلوك اللاأخلاقي بالإضافة إلى أعمال العنف والسلوك العدواني ، أما اللجنة الدولية للتربية البدنية والرياضية باليونسكو (1986) فقد استخلصت من دراستها التي أجريت على بعض المجتمعات الأمريكية والأوروبية والتي هدفت إلى دراسة أسباب السلوكات العدوانية ومظاهره في الأنشطة الرياضية وسبل معالجتها وأهمية إنشاء هيئة متخصصة تعمل كمركز عالمي لرصد ومتابعة أعمال العنف المتصلة بالرياضة والعمل على حلها من خلال لجنة دولية ترسي قواعد الخلق الرياضي واللعب النظيف Fair Play فضلا عن وضع تدابير للوقاية من العنف الرياضي، يمكن أن يطبقها المربون والمدربون و المسؤولون عن المؤسسات الرياضية. وهناك من الباحثين الذين تناولوا هذا الموضوع من صاغ نتائج دراسته والتي هدفت إلى دراسة ظاهرة السلوكات العدوانية في المنافسات الرياضية في حصر المسئولية في وسائل الإعلام المختلفة و المدربين واللاعبين والحكام والمدرسين والاتحادات الرياضية . واتضح في إحدى الدراسات العربية أن أكثر المظاهر السلبية للسلوك شيوعا في المجال الرياضي التنافسي هي ستة محاور رئيسية أهمها :

محور مجال السلوك الإعلامي: وقد كشفت دراسة جزائرية أن الكثير من سلوكيات العنف ومظاهره تتغذى أساسا من نوع الكتابات الصحفية ، التي تستند على الإثارة والتحمس الزائد واللعب على العواطف وإثارة النعرات وبث

قيم عدوانية تؤسس فيما بعد للثأر والانتقام والتعصب وغيرها. وفي دراسة أخرى أشارت أن من أسباب شغب الملاعب هو التأثير الإعلامي على معنويات فريق معين وذلك بنشر معلومات خاطئة أو أسرار تخصهم ، والنقد الجارح للاعبين أو الحكام أو الجمهور ، ومحاولة تبرير أخطاء فريق معين أو لاعب معين أو التحيز لفريق معين ، وعدم الدقة في نقل وقائع المباريات وإثارة الجمهور ، إضافة إلى عدم توعية الناس بأهداف الرياضة وسلبيات الشغب في الملاعب ، والتشكيك بنزاهة الحكام وعدم التركيز على اللعب النظيف وتشجيعه وعدم الحث على الروح الرياضية . وعدم مراعاة وسائل الأعلام لأهمية نشر الثقافة الرياضية بين الجماهير.

الجانب النظري

الفصل الأول

مقدمة:

تعد وسائل الإعلام من أهم وسائط التربية غير الرسمية في المجتمع لأنها من أكثر الوسائل انتشارا لتعدد مصادرها و تميزها عن غيرها بقدرتها على التأثير في أفراد المجتمع لما لها من جاذبية و إثارة و إبهار تجذب المشاهد و هذه الوسائل تمثل التلفزيون و المسرح و المذياع و الصحف و الكتب و المجلات و غيرها من وسائل الاتصال الجماهيري كما تشمل وسائل الاتصال التقليدي المباشر التي تعتمد على اللغات الجماعية في الأسواق و المقاهي و الأندية و الجمعيات التعاونية.

2- تاريخ الإعلام:

بدأت عملية الإعلام منذ القدم في موضوعات تتصل اتصالا مباشرا بالمجتمعات البدائية في العصور السالفة و التي كانت تتعامل معها و كانت تتلخص عملية الإعلام في المجتمعات البدائية في المراقب ذلك الشخص الذي

كان ينذر عشيرته بقرب وقوع الخطر أما لهجوم القبيلة المجاورة عليهم أو قرب سقوط المطر أو اكتساح قطيع من الماشية الوحشية لقبيلتهم و كانت وسائل الاتصال عبارة عن الطبول أو النفير أو الدخان أو عكس الضوء أما مضمون الرسالة أو المادة الإعلامية كانت متفقا عليها مسبقا بحيث إذ رأته القبيلة أو سمعته عرفت المقصود منه [1].

3- تعريف الإعلام:

- الإعلام في اللغة العربية يعبر عن المعاني و الدلالات الآتية:

- الإعلام بمعنى نشر المعلومات بعد جمعها و انتقائها و أحيانا يطلق عليه الاستعلامات التي تفي إبراز الأخبار و تفسيرها.

- الإعلام بمعنى الدعوة و هو المعنى القديم الذي أطلق عليه في القرون الوسطى ، أي النشاط الهادف إلى نشر الدعوة و التبشير بها و كسب المؤمنين بها.

- أما الإعلام اصطلاحا فقد عرفه الباحثون ببعض التعريفات نذكر منها:

- تعريف زيدان عبد الباقي (1972) بأنه: تزويد الجماهير بأكبر قدر ميسور من المعلومات الصحيحة أو الحقائق الواضحة.

- و عرفه عبد اللطيف حمزة (1972) بأنه: تزويد الناس بالأخبار الصحيحة و المعلومات السليمة و الحقائق الثابتة التي تساعدهم على تكوين رأي صائب في واقعة أو مشكلة بحيث يعبر هذا الرأي تعبيرا موضوعا عن عقلية الجماهير و اتجاهاتهم و ميولهم.

---

(1) محمد الصيرفي: **الإعلام**،دار الفكر الجامعي،ط1،الإسكندرية،2009،ص16.

- **و عرفه جيهان رشتي(1978)** بأنه: الإقناع عن طريق المعلومات و الحقائق و الأرقام و الإحصاءات و هو التعبير الموضوعي لعقلية الجماهير و لروحها و لميولها و اتجاهاتها في نفس الوقت و هو ليس تعبيرا ذاتيا من جانب الإعلام سواء كان صحفيا أو إذاعيا أو منشغلا بالسينما أو التلفزيون.

– و عرفه حامد زهران (1984) بأنه: عملية نشر و تقويم معلومات صحيحة و حقائق واضحة و أخبار صادقة و موضوعات دقيقة و وقائع محددة و أفكار منطقية و آراء راجحة للجماهير مع مصادر خدمة للصالح العام.

و يفهم من هذه التعريفات أن الإعلام هو عملية تعبير موضوعي يقوم على الحقائق و الأرقام و الإحصاءات و يستهدف تنظيم التفاعل بين الناس من خلال وسائله العديدة و التي منها الصحافة و الإذاعة و التلفزيون و السينما و المسرح و غيرها ..... .[1]

4– تطور الإعلام :

بتطور عملية الإعلام ظهرت وسائل جديدة نتيجة لكبر المجتمعات و زيادة عدد السكان بها و لارتباطها الوثيق مع بعد المسافة ظهر الاتصال اللاسلكي .

و في مراحل متتالية تطورت عملية الاتصال بسرعة مذهلة حتى قضت الأقمار الصناعية على عنصر المسافة بحيث أصبح العالم كله قرية صغيرة و لذا أصبحت المواد الإعلامية ذات أهمية كبرى في المجتمعات الإنسانية .

5– المواد الإعلامية :

المواد الإعلامية تتنوع تنوعا كبيرا في طريقة نقلها إلى المتلقي فمنها الإعلام المقروء في الكتب و الصحف و منها الإعلام المسموع كما في الإذاعة و منها المرئي مثل التلفزيون و منها المباشر كالمسرح و الندوات و المحاضرات و اللقاءات المباشرة و نظرا لتنوع هذه الوسائل فان المادة الإعلامية المستخدمة لا بد و أن تتفق و طبيعة الوسيلة حتى يمكن تحقيق الهدف المرجو من خلال المادة الإعلامية و تأثيرها في المتلقين أو الجمهور المستهدف بالاستفادة من طبيعة الإنسان الاجتماعية و النفسية و السلوكيات الفردية و الجماعية بقصد دفعه إلى تبني وجهة نظر معينة أو التخلي عن سلوك معين لصالح الجماعة أو المجتمع ككل .

---

(1) خير الدين علي عويسي ، عطا حسن عبد الرحمان :**الإعلام الرياضي** ، مركز الكتاب للنشر ، ط1: 1997،القاهرة.ص76.

6– أهداف وظائف الإعلام :

- تهيئة أفراد الجماعة البشرية معا في أمان و وئام اجتماعي في إطار العلاقات السائدة .

- إعداد المواطنين للقيام بدور فعال في عمليات الإنتاج و الخدمات و الإدارة أي إعدادهم للعلم أو تأهيلهم مهنيا .
- مساعدة المواطنين للاستمتاع بأوقات فراغهم من خلال الترفيه أو الترويح عن أنفسهم.
- نقل و توصيل المعلومات و معارف حول موضوع معين أي هدف معرفي و عرض الحقائق الجارية في المجتمع .
- توصيل فكرة معينة و انتفاع الآخرين بها أي التأثير في الرأي العام الذي يسعى إلى تغيير الأفكار و الآراء و تشكيل الأفراد ايجابيا . [1]

7- مهام الإعلام :

للإعلام أبعاد تثقيفية تربوية و تعليمية يخاطب بها عقول الجماهير لإغرائها و إن من بين الأهداف الثقافية للإعلام تنمية الفكر و تنمية التفكير لناقد حيث يقدم الإعلام للجماهير أخبار أو معلومات هدفها زيادة المعرفة و الاقتناع و التفاهم .

و الإعلام إضافة إلى هذا عامل أساسي في نشر الأفكار العصرية المتقدمة و إشاعة المعلومات الحديثة المتصلة بالتقدم العلمي التكنولوجي .

يساهم الإعلام بصفة خاصة في محو الأمية و يؤدي دورا لا ينكر عليه في إكمال تثقيف الذين يتركون التعليم الرسمي في سن مبكر و المتسربون من التعليم الأساسي .

ويتضح لنا من خلال ما ذكرناه هنا أن وسائل الإعلام تشكل إحدى المؤسسات التربوية المكملة لدور المدرسة خاصة في وظيفتي التثقيف و التنشئة الاجتماعية شانها في ذلك شان المنزل و دور العبادة .[2]

---

(1) محمد الصيرفي،مرجع سابق ،ص16.

(2) عبد المنعم الميلادي :**الإعلام** ،مؤسسة شباب الجامعة ،الإسكندرية،2007،ص185.

8- تعريف وسائل الإعلام:

هي عبارة عن مجموع الوسائل التقنية و المادية و الإخبارية و الفنية و الأدبية و العلمية المؤدية للاتصال الجماعي بالناس بشكل مباشر ضمن إطار العملية التثقيفية و الإرشادية للمجتمع .

فالإعلام هو عملية تفاهم تقوم على تنظيم التفاعل بين الناس و تجاربهم و تعاطفهم في الآراء فيما بينهم و هو في هذه الحالة ظاهرة طورتها الحضارة الحديثة و جعلتها و دعمتها بإمكانات عظيمة حولتها إلى قوة لا يستغني عنها لدى الشعوب و الحكومات على حد سواء.

و إذا كانت كلمة الإعلام مشتقة من (اعلمه شيء)فهي تعني تزويد الجماهير بأكبر قدر ممكن من المعلومات الموضوعية الصحيحة و الواضحة و بقدر ما تكون هاتان الصفتان متوافرتان بقدر ما يكون الإعلام سليما قويا.

و سواء كانت الوسائل الإعلامية مقروءة أو مسموعة أو مرئية فان الغاية الإعلامية تتمثل في المضمون الذي تقدمه هذه الوسائل و مدى مسايرته لروح العصر و الفاعلية الموضوعية و الأبعاد التثقيفية و الشكل الفني الجميل و الملائم فيه و يتم نقد الجهاز الإعلامي و تقويمه عموما إيجابا و سلبا في الأساس على ضوء هذا المفهوم.

و عرف **صالح ذرياب (1994)** وسائل الإعلام بأنها : مجموعة المواد الأدبية و الفنية المؤدية للاتصال الجماعي بالناس بشكل مباشر أو غير مباشر من خلال الأدوات التي تنقلها أو تعبر عنها مثل الصحافة و الإذاعة و التلفزيون و وكالات الأنباء و المعارض و المؤتمرات و الزيارات الرسمية و غير الرسمية.[1]

(1) أ.د خير الدين علي عويسي ،عطا حسن عبد الرحمان، مرجع سابق، ص78،79 .

9- وسائل الإعلام :

وسائل الإعلام كثيرة و متنوعة و قد زاد الاهتمام بدراسة هاته الوسائل و تحديد الخصائص التي تتميز بها كل وسيلة و قياس مدى أثرها على الرأي العام .

و تنقسم وسائل الإعلام إلى :

-ا- الوسائل السمعية : و تشمل الإذاعة و التسجيلات الصوتية و غيرها من الوسائل التي تعتمد على عنصر الصوت .

- ب- الوسائل البصرية : و تشمل على الإعلام و اللافتات و المعارض و غيرها من الوسائل التي تعتمد على حاسة النظر وحدها .

- ج- الوسائل السمعية و البصرية : و تشمل على التلفزيون و المسارح و السينما .[1]

10- تعريف الإعلام الدولي :

هو نقل المعلومات و الأخبار الحقيقية عن طريق وسائل الإعلام الدولية بهدف الإقناع و التأثير و تغيير الآراء و الاتجاهات نحو قضايا أو مسائل معينة في كافة مجالات الحياة ومنها مجال التربية البدنية و الرياضية.[2]

11- أهداف الإعلام الدولي :

الإعلام الدولي يعمل على تحقيق أهداف السياسة الخارجية للدولة مع غيره من الوسائل و تتمثل هذه الأهداف في تحقيق المصلحة الوطنية للدولة في المقام الأول و يساهم في تقوية الدور الذي يقوم به الاتصال الدولي رغم اختلاف النظم السياسية و درجة النمو الاقتصادي كما أن احتكار الاتصال الجماهيري الدولي مشكلة تقابل الدول ذات الإمكانات المحدودة في وقت دخل فيه العالم عصر العالمية و قد أحدث اختراع الوسائل الفنية الخاصة بإرسال الرموز تغيرات جذرية في الاتصال مما أحدث تغيرات كبيرة في الثقافة الإنسانية بصفة عامة فالاتصال الجماهيري احد العمليات الاجتماعية و هو جزء لا يتجزأ من النظام الاجتماعي .[3]

---

(1) حسن احمد الشافعي:**الإعلام في التربية البدنية و الرياضية** ،دار الوفاء لدنيا الطباعة و النشر،الإسكندرية،2003،ص247.

(2) حسن احمد الشافعي:**الإعلام الرياضي و آلياته كحق من حقوق الإنسان في التربية البدنية و الرياضية** ،دار الوفاء لدنيا الطباعة و النشر،ط1،الإسكندرية، 2007،ص53 .

(3) حسن احمد الشافعي:**الإعلام في التربية البدنية و الرياضية**،مرجع سبق ذكره،ص151.

12- بعض وسائل الإعلام الدولية المعاصرة :

وكالات الأنباء : هي مؤسسات إعلامية تمتلك وسائل الإعلام المختلفة .

الأقمار الصناعية : هي لوحة و مفاتيح الكترونية مكتفية بذاتها تماما و تتحرك في مدار حول الأرض و تستخدم في نقل مكالمات التلفزيون و البرامج التلفزية و البيانات الرقمية

من مزاياها :

- تجتاز العوائق الطبيعية للإرسال .
- تحقق السرعة و الوضوح .
- استقبال عال للجودة .

الأكواخ الالكترونية : و هو ربط أجهزة التليفون أو التلفزيون بأجهزة الكمبيوتر لإيجاد اتصال متبادل بين مجموعة من الأشخاص تابعين لمؤسسة و هم جالسين في مكاتبهم المنزلية – هذه المنازل بمثابة الأكواخ الالكترونية .

الانترنت : وسيلة اتصال عالمية تربط بين أنحاء العالم عرضا لجميع الأنشطة من مختلف الاتجاهات و المجالات المختلفة ،وهي شبكة اتصالية دولية لنقل المعلومات عن طريق شبكة حاسبات تربط بعضها بالبعض الآخر و يعتبر الانترنت أحدث وسيلة لوسائل الإعلام و الاتصال .

أهمية وفوائد الانترنت :

- سرعة و سهولة الحصول و نشر المعلومات .
- سرعة تبادل المعلومات .
- تبادل المستندات و الأفكار .
- تبادل المشاورات و الأحاديث .
- إجراء عمليات التسويق . [1]

---

(1)حسن احمد الشافعي:**الإعلام الرياضي و آلياته كحق من حقوق الإنسان في التربية البدنية و الرياضية**،مرجع سبق ذكره،ص81.

13- تعريف الإعلام الرياضي:

عملية نشر الأخبار و المعلومات و الحقائق الرياضية و شرح القواعد و القوانين الخاصة بالألعاب و الأنشطة الرياضية للجمهور بقصد نشر الثقافة الرياضية بين أفراد المجتمع و تنمية وعيه الرياضي.

14- عناصر الإعلام الرياضي: للإعلام الرياضي أربعة عناصر هي:

1- المرسل **2**- المستقبل

3- الأداة أو الوسيلة **4**- الرسالة (المضمون)

1- المرسل: هو صاحب الرسالة الإعلامية أو الجهة التي تصدر عنها هذه الرسالة سواء كانت هذه الجهة الاتحاد أو النادي أو اللاعب أو المدرب..... الخ .

2- المستقبل: من توجه إليه الرسالة الإعلامية سواء كان فردا أو جماعة.

3- الأداة أو الوسيلة : هي ما تؤدي به الرسالة الإعلامية سواء كانت صحيفة أو إذاعة أو تلفزيون . .....

15- الرسالة أو المضمون : هي ما تحمله وسيلة الإعلام الرياضية لتبليغه أو توصيله إلى المستقبل و يعتمد الإعلام الرياضي في بلوغ أهدافه على الرسالة و المضمون الذي تقدمه هذه الرسائل و مدى اعتماده على الحقائق و الأرقام و مسايرته لروح العصر و الشكل الفني الملائم و مناسبته لمستوى المستقبلين من الجمهور من حيث أعمارهم و حاجاتهم و يتم نقد الإعلام الرياضي و تقويمه إيجابا و سلبا في ضوء ما توفر هذه الشروط و المعايير التي إن تحققت تجعل تأثيرها في الناس أكبر و تحوز على ثقتهم و تفاعلهم معها و حول عناصر الإعلام الرياضي هذه بنيت نظرية الاتصال و تفسيرها لسيكولوجية الإعلام الرياضي.

16- أهمية الإعلام الرياضي :

يعتبر الإعلام الرياضي قديما و حديثا بمثابة المدرسة العامة التي تواصل عمل المؤسسات الرياضية المختلفة كالأندية و مراكز الشباب بل و التعليمة بمراحلها المختلفة و تتجاوزها فتقرب الفروق بين الناس عن طريق ما تنشره بينهم من خبرات تعدل بين سلوكهم كبارا أو صغارا بما يتلاءم مع القيم و التقاليد الرياضية السليمة .

و للإعلام الرياضي دور متشبع في المجتمع ظهر بجلاء بعد انتشاره على نطاق واسع في القرن العشرين لذلك أخذت الحكومات على اختلاف سياساتها الفكرية تخصص لها الصحف و القنوات الإذاعية و التلفزيونية و توجهها نحو تحقيق أهدافها الداخلية من حيث رفع مستوى الثقافة الرياضية للجمهور و زيادة الوعي الرياضي لهم وتعريفهم بأهمية و دور الرياضة في حياتهم العامة و الخاصة و استخدامها أيضا للوصول إلى أهدافها الخارجية من حيث تعريف العالم بحضارة شعوبها الرياضية و الذي يعكس بدوره في رقي هذه الدول و تقدمها في شتى المجالات و في ظل التقدم العلمي و التكنولوجي الكبير و السريع في المجال الرياضي يبرز أهمية الإعلام الرياضي و ضرورة إحاطة الأفراد بالمجتمع علما بكل ما يدور من أحداث و تطورات في هذا المجال و ذلك في ظل الزيادة الكبيرة لأفراد هذا المجتمع و بالتالي صعوبة الاتصال المباشر بمصادر المعلومات و الأخبار.

و من هنا يتضح أهمية الإعلام الرياضي في القيام بواجبه هذا بالإضافة إلى زيادة تدفق المعلومات الرياضية و زيادة مصادرها و تشابك المجال الرياضي بالمجالات الأخرى سواء اقتصادية أو اجتماعية أو سياسية و عدم قدرة الفرد في ملاحقة و متابعة هذا التدفق من المعلومات و الذي يعد أمرا صعبا فاقل ما يوصف به هذا العصر هو عصر المعلومات نتيجة للتقدم الذي لحق بالكمبيوتر و الأقمار الصناعية و ظهور شبكة المعلومات (الانترنت) ومن هنا تبرز الحاجة الضرورية و الملحة في قيام الإعلام الرياضي في التغلب على هذه الصعوبات بما يساعد جمهور الرياضة على استيعاب كل ما هو جديد في المجال الرياضي و التجاوب معه . [1]

---

(1) خير الدين علي عويسي ، عطا حسن عبد الرحمان ، مرجع سبق ذكره،ص85.

ومن هنا تبدو أهمية الإعلام الرياضي أيضا في السيطرة على جمهور الرياضة و توجيه مشاعرهم الوجهة التي يريدها لموجه ،فان وضعت في الخير كانت وسيلة لا تضاهي في البناء و أن وضعت في غير ذلك كانت شرا مستطيرا .

و من خلال هذا العرض الموجز يمكن القول بان الإعلام الرياضي بأنواعه المختلفة من صحافة رياضية و برامج رياضية إذاعية و تلفزيونية يؤثر تأثيرا كبيرا في الوقت الراهن و يشكل جوانب خطيرة في النمو السلوكي لأفراد المجتمع في المجال الرياضي .

17- أهداف الإعلام الرياضي :

- نشر الثقافة الرياضية من خلال تعريف الجمهور بالقواعد و القوانين الخاصة بالألعاب و الأنشطة الرياضية المختلفة و التعديلات التي تطرأ عليها .
- تثبيت القيم و المبادئ و الاتجاهات الرياضية و المحافظة عليها حيث أن لكل مجتمع نسق قيمي يشكل و يحدد أنماط السلوك الرياضي متفقة مع تلك القيم و المبادئ كأن التوافق سمة من سمات المجتمع .
- نشر الأخبار و المعلومات و الحقائق المتعلقة بالقضايا و المشكلات الرياضية المعاصرة و محاولة تفسيرها و التعليق عليها لتكون أمام الرأي العام في المجال الرياضي و إعطائه الفرصة لاتخاذ ما يراه من قرارات اتجاه هذه القضايا أو تلك المشكلات و هذه هي أوج أهداف الإعلام الرياضي تتجسد في حياتهم على المستويين المحلي و الدولي .
- الترويح عن الجمهور و تسليتهم بالأشكال و الكرة التي تخفف عنهم صعوبات الحياة اليومية .

18- وظيفة الإعلام الرياضي :

تكمن وظيفة الإعلام الرياضي الرئيسية في إحاطة الجمهور بالأخبار الصحيحة و المعلومات الصادقة الواضحة و الحقائق الثابتة و الموضوعية التي تساعد على تكوين رأي عام صائب في واقعة أو حادثة أو مشكلة أو موضوع هام يتعلق بالمجال الرياضي .[1]

---

(1) خير الدين علي عويسي ، عطا حسن عبد الرحمان :**الإعلام الرياضي** ، مرجع سبق ذكره،ص87.

19- خصائص الإعلام الرياضي :

للإعلام الرياضي الكثير من الخصائص و ابرز هذه الخصائص ما يلي :

- الإعلام الرياضي يتضمن جانبا كبيرا من الاختيار حيث أن يختار الجمهور الذي يخاطبه و يرغب في الوصول إليه فهذا مثلا برنامج إذاعي رياضي موجه إلى جمهور كرة القدم و هذه مجلة رياضية خاصة بكرة السلة و هذا حديث تلفزيوني موجه إلى جمهور كرة اليد و هكذا ..... .
- الإعلام الرياضي يتميز بأنه جماهيري له القدرة على تغطية مساحات واسعة و مخاطبة قطاعات كبيرة من الجماهير .
- الإعلام الرياضي في سعيه لجذب اكبر عدد من الجمهور يتوجه إلى نقطة متوسطة افتراضية يتجمع حولها اكبر عدد ممكن من الناس باستثناء ما يوجه إلى قطاعات محددة كالبرامج الرياضية لذوي الاحتياجات الخاصة و غيرها .
- الإعلام الرياضي بوسائله المختلفة مؤسسة اجتماعية تستجيب إلى البيئة التي تعمل فيها بسبب التفاعل القائم بينه و بين المجتمع حتى لا يتعارض ما يقدمه من وسائل إعلامية رياضية مع القيم و العادات و التقاليد السائدة في هذا المجتمع فالإعلام الرياضي بمثابة المرآة التي تعكس صورة و فلسفة هذا المجتمع .

20- معوقات الإعلام الرياضي :

- تقلص دور الدول و تضاءل قدرتها على ممارسة احتكار الإعلام الرياضي و وسائله المختلفة .
- ظهور و ازدياد الدور المباشر للشركات متعددة الجنسيات العاملة في مجال الإعلام الرياضي .
- ضعف القطاع العربي الإعلامي الرياضي في الإمكانات المادية و البشرية .
- ضعف منظمات العمل العربي المشترك لظهور الشركات متعددة الجنسيات في مجال الإعلام الرياضي .
- ضعف فاعلية المجتمع المدني من نقابات و جمعيات أهلية و إعلامية لاختلاف فاعلية المجتمع المدني م بلد إلى آخر بسبب خبرته و درجة تطوره .
- المجتمعات العربية غير قادرة على مواجهة تحديات العولمة الإعلامية على صعيد الإعلام الرياضي الدولي .

21- تعريف الإعلام الرياضي الدولي :

هو نقل المعلومات و الأخبار الحقيقية عن طريق وسائل الإعلام الدولية بهدف الإقناع و التأثير و تغيير الآراء و الاتجاهات نحو قضايا أو مسائل معينة في كافة مجالات الحياة و منها مجال التربية البدنية و الرياضية .

و هي وظيفة من وظائف المنظمات الدولية لها أهمية بالغة في إطار التفاهم الدولي لسعيه نحو الموضوعية و التفاهم .

22- أهداف الإعلام الرياضي الدولي:

1-يعد وسيلة من وسائل السياسة الخارجية من خلال المنافسات الرياضية.
2-في الدول النامية يعاني من انخفاض فاعليته بسبب المعوقات المالية و الإدارية.
3-يساعد في نوعية السياسة الخارجية و السلامة و التفاهم الدولي.
4-العلاقة بين الرياضة و السياسة متداخلة تداخلا كليا.
5-يمكن استخدام الرياضيين كسفراء سياسيون لبلدانهم.
6-استفادة الدول و الرياضيون في اكتساب الشهرة بمساعدة وسائل الإعلام الدولي.
7-للعلاقات الرياضية الدولية جانبان منها:

- جانب لتدعيم العلاقات الدولية و المساعدة على تخفيف حدة الصراع.
- جانب آخر باعتبارها أداة من أدوات تدعيم اتجاهات سياسية معينة.[1]

---

(1) حسن أحمد الشافعي:**الإعلام الرياضي في التربية البدنية و الرياضية**، مرجع سبق ذكره،ص53.

23– وسائل الإعلام الدولي للعلاقات الرياضية أو المنافسات الرياضية:(1)

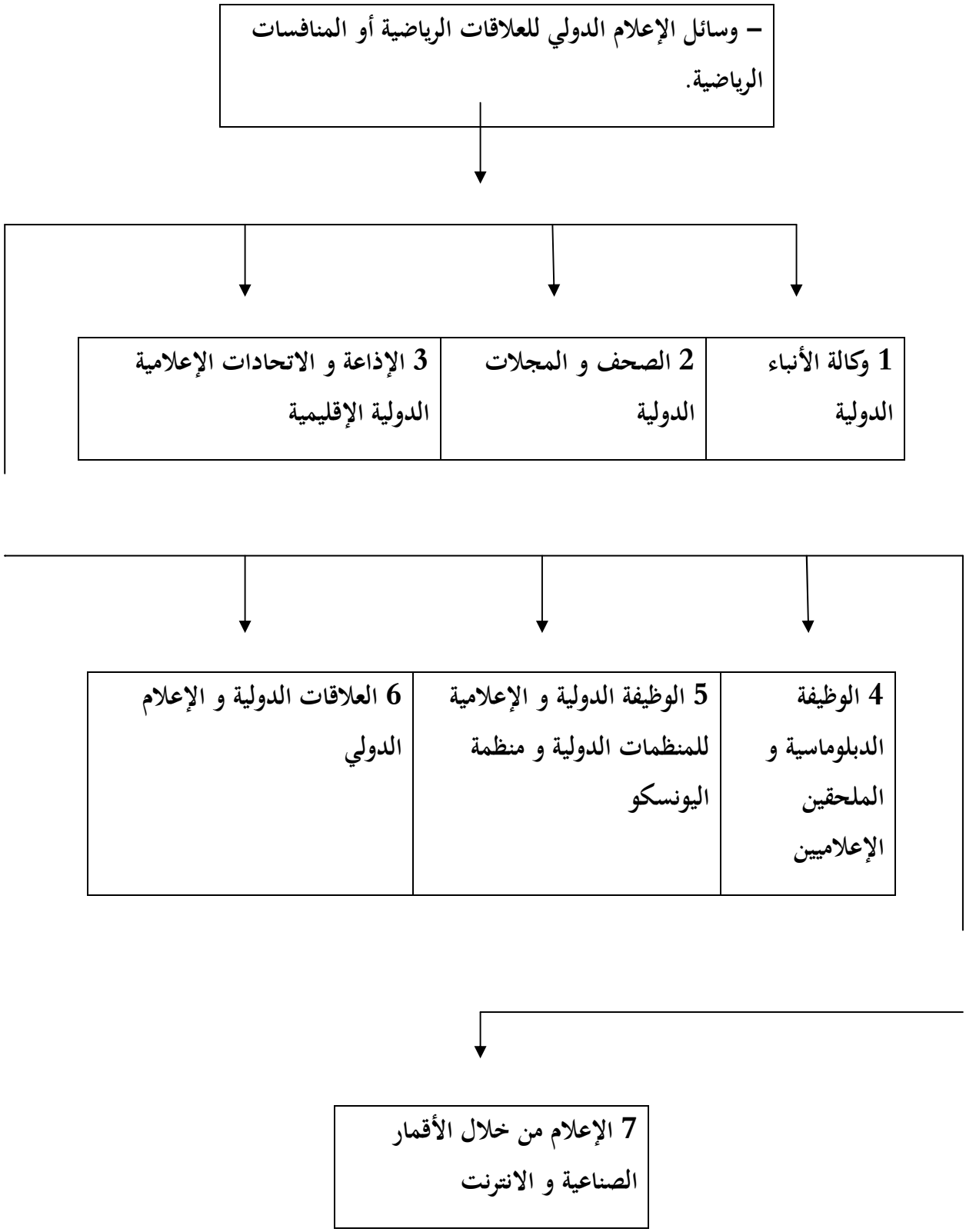

1د:حسن أحمد الشافعي:**الإعلام الرياضي في التربية البدنية و الرياضية**، مرجع سابق، ص70.

و في تقدير الدكتور حسن احمد الشافعي الذي يرى بان الإعلام الرياضي الدولي من خلال العلاقات الرياضية يؤدي دورا ايجابيا في تدعيم السياسة الخارجية و السلام و التفاهم الدولي و هذا ظهر حاليا في الأحداث التي مرت عبر العلاقات الرياضية الدولية في فترات زمنية مختلفة مثل :

- في دورة برلين 1936 اتضح من علماء التاريخ أنهم اجمعوا على أن السياسة الخارجية كانت هي الدافع الأول لطلب ألمانيا تنظيم الدورة الاولمبية بأي ثمن .
- في دورة ملبورن باستراليا عام 1956 رفضت عدة دول الاشتراك في هذه الدورة بسبب الاعتداء الثلاثي على مصر الذي كان سببه تأميم قناة السويس .
- في عام 1959قررت اللجنة الاولمبية الدولية بتمثيل تايوان بدلا من جمهورية الصين الشعبية و ذلك بتعضيد الولايات المتحدة خوفا من التهديد الشيوعي .
- في دورة طوكيو 1964 منعت جنوب أفريقيا من الاشتراك بسبب التفرقة العنصرية .
- في دورة ميونيخ عام 1972 قتل احد عشر لاعبا من البعثة الإسرائيلية بواسطة المقامة الفلسطينية بسبب مشكلة فلسطين .
- في دورة موسكو عام 1980 اشتركت 81 دولة لم ترفع علم بلادها بل رفعت الاولمبي و تخلفت سبعون دولة و كانت المرة الأولى في تاريخ الدورات الاولمبية التي يعهد فيها لمدينة من المعسكر الشرقي بشرف تنظيم دورة اولمبية و ذلك كان بسبب الغزو السوفياتي لأفغانستان .
- و في دورة لوس أنجلس 1984 قاطع السوفيات و حلفائهم هذه الدورة ردا على مقاطعة الأمريكان و حلفائهم دورة موسكو الاولمبية 1980 .

24- واجبات الملاحق الرياضية :

- العمل على توطيد العلاقات و التعاون و التفاهم الدولي من خلال الرياضة في صورة الإعداد للقاءات الرياضية التالية
- على المستوى العالمي كما يحدث في الدورات الاولمبية كل أربع سنوات .
- على المستوى الإقليمي كما يحدث في الدورات الإقليمية مثل دورة البحر الأبيض المتوسط .
- على المستوى القاري كما يحدث في الدورات القارية مثل الدورات الافرقية في الألعاب الجماعية .
- على مستوى اللقاءات الودية مع الفرق الأجنبية من كل دول العالم .
- يعمل على إعداد المهرجانات و الاحتفالات الرياضية المتبادلة بين دول العالم المختلفة .
- إعداد الدورات التدريبية للمدربين في الألعاب المختلفة في بعض دول العالم المتقدمة رياضيا .
- إسهام الملحق الرياضي في إعداد البعثات الرياضية العلمية للحصول على درجات "ماجستير، دكتوراه " من الدول المتواجد بها الملحق الرياضي .[1]

25- تأثير الإعلام الرياضي في الجمهور :

ليس هناك اتفاق بين علماء الاتصال الجماهيري (وسائل الإعلام) على الكيفية التي تؤثر بها وسائل الإعلام بصفة عامة و الإعلام الرياض بصفة خاصة على الجمهور أو على نوعية ذلك التأثير بالرغم من أن هناك إجماعا على تأثير تلك الوسائل على جمهورها خاصة الإعلام الرياضي نظرا لمخاطبته لقطاع كبير من الجمهور مثلا بلغ عدد المشاهدين لدورة اطلنطا الاولمبية 1996 عبر شاشات التلفاز وحده دون وسائل الإعلام الأخرى مليار مشاهد هذا بالإضافة إلى المستمعين الذين تابعوا أحداث الدورة من خلال الإذاعات و البرامج الرياضية أو من خلال المتابعة العميقة للصحافة الرياضية و هم أيضا يشكلون نسبة كبيرة من الجمهور .

---

(1) حسن احمد الشافعي:**الإعلام في التربية البدنية** ،مرجع سبق ذكره،ص155.

26- شروط تأثير الإعلام الرياضي :

حتى يمكن للإعلام الرياضي أن يحدث التأثير الذي سبق الإشارة إليه وفقا لنظرياته و أنواعه يتوقف ذلك على مدى توافر بعض العوامل و الشروط التي يمكن في ظلها أن يؤثر الإعلام الرياضي في الجمهور .

وكما سبق الإشارة إليه أيضا أن الإنسان ليس حالة سلبية ليتأثر بتلقائية ساذجة بكل الرسائل الإعلامية التي يتعرض لها إنما تأثيره تتدخل فيه متغيرات كثيرة بعضها نفسي له علاقة بشخصية الإنسان و بعضها اجتماعي له علاقة ببيئته الاجتماعية و بعضها رياضي يتعلق بالفترة الزمنية التي قضاها الإنسان في الملاعب الرياضية سواء كان ممارسا للرياضة أو مشاهدا لها و ما صاحب ذلك من خبرات متنوعة .

هذه المتغيرات هي الشروط الواجب توافرها لحدوث التأثير و هذه الشروط العوامل تنقسم إلى عدة أنواع وهي كالأتي :

1. شروط لها علاقة بالمصدر أي نوع الوسيلة الإعلامية التي يتعرض لها الفرد في المجال الرياضي (المرسل) .
2. شروط لها علاقة بالبيئة المحيطة التي تبث فيه الرسالة الإعلامية .
3. شروط لها علاقة بمضمون الرسالة الإعلامية الرياضية .[1]

---

(1) خير الدين علي عويسي ، عصام الهلالي :**علم الاجتماع الرياضي** ، مركز الكتاب للنشر ، ط1،القاهرة،2000،ص89.

الخاتـــــــمة :

يمكن استفادة الإعلام الرياضي من وسائل الإعلام الدولية و ذلك من خلال العلاقات الرياضية التي تظهر في المنافسات الدولية و الدورات العالمية و الإقليمية و هي وكالات الأنباء الدولية و الصحف و المجلات الدولية و الإذاعات الدولية و الاتحادات الإعلامية الدولية و الإقليمية و الوظيفة الدبلوماسية و الملحقين الإعلاميين و الوظيفة الدولية و الوظيفة الإعلامية للمنظمات الدولية و منظمة اليونسكو و العلاقات العامة الدولية و الإعلام الدولي و الإعلام من خلال الأقمار الصناعية .

الفصل الثاني

تمهيد:

إن العدوان ظاهرة خطيرة , و وباء اجتماعي تفشت جذوره في كل مكان و على مستوى كل الأفراد حتى أضحى لا يخلو مجتمع من المجتمعات من ظاهرة و لا يشكو من آثاره و عواقبه , لهذا صار لزاما علينا صبر أغواره و تحليل أبعاده و مناقشة دوافعه في أنفسنا قبل كل شيء

و الدارس لهذه الظاهرة يقف مرتابا أمام تفسيراتها , و تعدد مترادفاتها و تشابكها , حيث تضاربت مدارس علم النفس حول صياغة تعريف شامل و كامل للعدوان البشري , حتى أصبحت عملية الفصل بين هذا المصطلح و المفاهيم المناظرة , فالعدوان يبدأ بمشاعر عداء تتملك الفرد فتمر بكل حالات الاضطراب الحركي لتنتهي بأقصى حالات العنف و الإبادة .

فالعدوان ظاهرة يمكن تناولها من نواحي عدة , و على مختلف المراحل العمرية التي يمر بها الإنسان , فالعدوان عند الطفل قد لا يحمل نفس المغزى بالنسبة لما هو عند المراهق و عدوان المراهق قد لا يماثل في شكله عدوان الراشد و هكذا ...

1- تعريف العدوان :

لغة : ﴿ كلمة مشتقة من فعل عدا , يعدو , عدوانا فهو عاد أي ظلم و جار ﴾[1]

﴿ من مشتقات الفعل عدا , عادي , معاداة أي باعده ﴾[2]

﴿ عادي , عداءا , معاداة (عدو) فلانا أي خاصمه و صار له عدوا ﴾[3]

﴿ من العدو و جمعه العداة . وتعادى القوم أي تباعدوا فيما بينهم و اختلفوا ﴾[4]

اصطلاحا :

• يعرفه" فرويد " : ﴿ على أنه مظهر لغريزة الموت التي يطلق عليها (Thanotos) في مقابل اللبيد و مظهر لغريزة الحياة (Eros) و هو بذالك مكون أساسي للدفاعات الغريزية الأولية و من خلال نزوة العدوان تدل على نزوة الموت باعتبارها متوجهة نحو الخارج يتلخص هدف النزوة العدوانية في تدمير الموضوع . ﴾

• تعريف" ميلر Miller و دولارد Dollard " : ﴿ العدوانية تعتبر فعل يهدف لإلحاق الأذى بالعضوية .﴾

• تعريف "لاغاش Lagache" : ﴿ أنه فعل أو الممر للفعل يهدف إلى تدمير كلي أو جزئي مطلقا أو رمزي الموضوع .﴾

---

[1] – جماعة من كبار اللغويين العرب : المعجم العربي الأساسي , المنظمة ع ت ث ع 1989 / ص 882 .

[2] – المنجد في اللغة و الإعلام , دار المشرق , ط31 , بيروت لبنان 1991 / ص 422 .

[3] – المنجد الأبجدي , دار المشرق , ط1 , بيروت لبنان 1989 / ص 120 .

[4] – قاموس المحيط ,مؤسسة الرسالة , ط6 , بيروت لبنان 1998 / ص 1310 .

• تعريف " أرجايل Arggle" : ﴿ بأنه السلوك الذي يتجه به صاحبه على إيقاع الأذى بالأشخاص الآخرين أو ممتلكاتهم إما بدنيا أو لفظيا أو بأي طريق آخر .﴾

• و يعرفه " ميوسن Mussn " : ﴿ أي سلوك يقضي إلى إلحاق الأذى بأحد الكائنات الحية أو إفساد و تحطيم الكائنات غير الحية . ﴾

•كما يرى محي الدين حسين بأن العدوان : ﴿ أي سلوك مؤذي يلحقه الشخص بنفسه أو بالآخرين سواء كان بدنيا أو معنويا مباشر أو غير مباشر صريح أو ضمنيا بسيط أو غاية في حد ذاته .كما يدخل في نطاق هذا السلوك أيضا أي تعد على الأشياء أو المقتنيات الشخصية سواء كانت ملك للفرد أو للغير ﴾[1]

و مما سبق نلاحظ أن كل عالم تطرق إلى تعريف العدوان من الزاوية التي يراها مناسبة , و رغم الاختلاف في وضع تعريف شامل للسلوك العدواني إلا أنه أصطلح على تعريفه بأنه :

﴿ أي سلوك يصدره فرد أو جماعة موجه ضد الآخر أو الآخرين , أو ضد الذات يكون لفظي أو مادي , مباشر أو غير مباشر يكون بسبب مواقف الغضب أو الإحباط أو الدفاع عن الذات أو الممتلكات أو الرغبة في الانتقام أو الحصول على مكاسب , يترتب على هذا السلوك أذى سواء كان مادي أو بدني أو نفسي لطرف آخر مع توفر النية المعتمدة .﴾

[1] – زين العابدين بن درويش :" **علم النفس الاجتماعي** " دار الفكر العربي , ط1 القاهرة مصر , 1991 / ص 318 - 319

2- مفاهيم ذات صلة بالعدوان :

- **العداء Hostilité :**

يقصد بالعداء الداخلي الغضب و العداوة و الكراهية الموجهة نحو الذات أو نحو شخص أو موقف ما و المشاعر العدائية تستخدم كإشارة إلى الاتجاه الذي يقف خلف السلوك أو المكون الانفعالي للاتجاه فالعداوة استجابة اتجاهية تنطوي على المشاعر العدائية و التقويمات السلبية للأشخاص و الأحداث

- **العدوانية Agressivité :**

ميل للقيام بالعدوان أو ما يوجد في الأفعال العدوانية أو ميل مضاد لإظهار العداوة و ميل لفرض مصالح الفرد و أفكاره الخاصة رغم المعارضة .

و هي ميل أيضا للسعي للسيطرة على جماعة " التسلط الاجتماعي " خصوصا إذا وصل الأمر حد التطرف

- **العنف Violence:**

استجابة سلوكية تتميز بصفة انفعالية شديدة قد تنطوي على انخفاض في مستوى البصيرة و التفكير و يبدو العنف في استخدام القوة المستمدة من المعدات و الآلات و هو بهذا المعنى يشير إلى الصيغة المتطرفة للعدوان

فالعنف هو محاولة للإيذاء البدني الخط

•**الإرهاب Terrorisme :**

تعني كلمة الإرهاب الاعتداء أو التهديد بالاعتداء على الأرواح و الأموال أو الممتلكات العامة و الخاصة بشكل منظم من قبل دولة أو مجموعة ما ضد المجتمع المحلي أو الدولي باستخدام وسيلة من شأنها نشر الرعب في النفوس لتحقيق هدف معين .

• **التطرف :**

في أبسط معانيه هو الخروج عن الوسط أو البعد عن الاعتدال أو إتباع طرق التفكير و الشعور غير المعتاد لمعظم الناس في المجتمع :إنه خروج عن القواعد و الأطر الفكرية و الدستورية و القانونية التي يرتضيها المجتمع و التي يسمح في ظلها الحوار و الاختلاف .[6]

3-* ضبط المصطلحات :

- الفرق بين العدوان و العدائية :

استعمل مصطلح العدوان و العدائية للتعبير عن نفس الشيء أو نفس المعنى لأن كل العلماء باختلاف مذاهبهم و اتجاهاتهم يستعملون المصطلحين لنفس لغرض أي التعبير عن الموضوع نفسه .

فالعدوانية مصطلح عام تعبر عن إحدى مكونات الشخصية عندما تظهر في شكل أفعال حينئذ يطلق على تلك الأفعال (العدوان) إذن هو التعبير المجسد للعدوانية كما يبين ذلك " D . Lagache " في أن العدوان عبارة عن فعل أو إقدام على الفعل أي أن الهدف هو التدمير الكلي أو الجزئي أو المجازي للموضوع , أما العدوانية فهي للعدوان كالاستعداد بالنسبة للفعل .

– الفرق بين العدوان و العنف :

يستخدم الكثير من الباحثين مفهومي العدوان و العنف على أنهما مترادفان و يستخدمهما آخرون بالتبادل أحيانا في نفس السياق مما يصعب من وضع حدود فاصلة بينهما , و لهذا كان مهما جدا التمييز بينهما

فالعنف هو فعل ينطوي على محاولة متعمدة لإحداث ضرر بدني خطير .

أما العدوان فهو أكثر عمومية و يندرج تحته كافة أشكال الاعتداء بما في ذلك العنف , و أن كل ما هو عنف يعد عدوانا لكن العكس غير صحيح

---

[6] – عصام عبد اللطيف العقاد ، مرجع سبق ذكره، ص 103- 104.

– الفرق بين العدوان و العداء :

العداء أو العداوة استجابة اتجاهية تنطوي على مشاعر العدائية و التقويمات السلبية للأشخاص و الأحداث و هذا يعبر عنه بصورة لفظية في مقاييس الاتجاهات .[7]

يرى بعض الباحثين في هذا السياق أمثال "بيركوفيتش" أن كلا من مفهومي العدوان و العداء يترجم معايشة الفرد للخبرات بذاتها و استجابته الخاصة لهذه الخبرات في شكل عادات متعلمة . و على هذا فالعداء (أو المشاعر العدائية) تشير إلى الاتجاه الذي يقف خلف السلوك بينما يشير العدوان إلى السلوك الذي يوجه إلى شخص آخر أو موضوع معين .

– الفرق بين العدوان و الشغب :

يعرف الشغب على أنه حالة عنف مؤقت و مفاجئ تعتري بعض التجمعات أو فردا واحدا حيث تمثل إخلالا بالأمن و جبروتها على النظام و تحديا للسلطة أو لمندوبها .

بناءا على هذا يعد الشغب إحدى حالات العدوان و التي تتخذ عدة أشكال كالشغب المفاجئ و يحدث نتيجة تراكم التوتر , و الشغب الذي يتراوح بين العنف المفاجئ و المستمر و يحدث نتيجة التذمر .[8]

---

[7] – زين العابدين بن درويش ، مرجع سبق ذكره ، ص 330 .

[8] – زين العابدين بن درويش ، مرجع سبق ذكره . ص 331 .

4- أشكال السلوك العدواني :

* من حيث الأسلوب :

- **العدوان الجسدي** : و يقصد به السلوك الجسدي المؤذي الموجه نحو الذات أو الآخرين , و يهدف إلى إيذاء أو خلق الشعور بالخوف و من أمثلته : الضرب . الركل , العض .... و هذه السلوكيات في الغالب تكون مرافقة لنوبات من الغضب الشديد .
- **العدوان اللفظي** : يقف عند حدود الكلام الذي يرافق الغضب , السب , السخرية , التهديد , التحقير النميمة و النقد غير الواقعي للآخرين و إطلاق النكت حولهم و التقليل من شأنهم و ذلك من أجل الأذى و خلق جو من الخوف و يمكن أن يكون موجها نحو الذات أو الآخرين .
- **العدوان غير اللفظي** : الاستخدام الشعوري أو اللاشعوري للحركات و الإيماءات كتجاهل الآخر , و عدم الاهتمام به أو بحديثه أو استخدام حركات الوجه أو الإيمائية , و عدم رد التحية ...
- **العدوان الرمزي** : و يشمل التعبير بطرق غير لفظية عن احتقار الأفراد الآخرين أو توجيه الإهانة لهم كالامتناع عن النظر إلى الشخص الذي يكن العداء له , أو الامتناع عن تناول ما يقدمه له أو النظر بازدراء أو التحقير له .

كما يسجل أيضا حسب العدوان على أشياء بديلة ترمز للشخص المعتدى عليه أو لها علاقة شعورية أو لاشعورية به .

* من حيث الغرض أو الدافع :

- **العدوان العدائي أو المعادي أو الهدام** : حيث يكون موجه نحو الآخرين بهدف إلحاق الأذى بهم و هنا يتحول العدوان إلى غاية في حد ذاتها و يطلق عليه العدوان المشار أو عدوان الغضب .
- **العدوان الو سيلي** : و هو القيام بفعل عدواني لتحقيق هدف غير عدواني كقيام الطبيب ببتر أحد أعضاء المريض إنقاذا لحياته , كذلك رجل الأمن الذي يلقي القبض على اللص لحماية المجتمع كما يشمل هذا السلوك الطفل بدافع الحصول على شيء ما أو عند الشعور بتهديد خارجي يعيقه .

و يكون هدف هذا العدوان بهدف إنساني أو دفاعي ففي الحالة الأولى يكون سلوك الطبيب بدوافع إنسانية كما أن سلوك الطفل و رجل الأمن مدفوع بدوافع إنسانية كما يعبر عن نوع من أنواع الدفاع عن النفس و حماية المجتمع .[9]

---

[9] – خولة أحمد يحي: " **الاضطرابات السلوكية و الانفعالية** " دار الفكر , ط 1 , عمان الأردن , 2000 ، ص 186 .

و تثير مسألة التفريق بين العدوان على أساس الدفاع نقاشا يتجاوز إطار علم النفس لتدخل فيه قضايا فلسفية سياسية و اجتماعية فهو بناء من وجهة نظر معينة و هدام من وجهة نظر أخرى و يمكن لأي شكل من أشكال العدوان أن يفسر على أنه هدام و وسيلي في نفس الوقت .

في الواقع لا يمكن الفصل بين العدوان الو سيلي و الهدام , لأن أي سلوك عدواني لا يمكن أن يكون عدوانيا خالصا , و لا سليما خالصا , و إنما نجد في أي شكل من أشكال العدوان كلا الجنسين موجودين بدرجات مختلفة , فالمعلم الذي يعاقب طلابه بقسوة بحجة تعليمهم و تأديبهم قد لا يكون هدفهم التأديب و التعليم , و إنما هو إشباع نزوات عدوانية موجودة لديه .

*** من حيث استقباله :**

- **عدوان مباشر** : و هو الفعل العدواني الموجه نحو (المعتدي) الشخص الذي أغضب المعتدي فتسبب في عدوانه و هناك ما يطلق عليه مصدر الإحباط .
- **عدوان غير مباشر** : و يتضمن هنا الاعتداء على شخص بديل , و عدم توجيهه نحو الشخص المتسبب في غضب المعتدي , و غالبا ما تكون هذه الجهة أو هذا الشخص لها علاقة بالمصدر الأصلي المحبط أو الشخص المثير لعدوان المعتدي و يطلق على هذا العدوان بالعدوان البديل .

*** من حيث الهدف :**

- **عدوان متعمد** : و يشير إلى الفعل العدواني الذي يقصد من ورائه إلحاق الأذى بالآخرين .
- **عدوان غير متعمد** : و يشير إلى الفعل الذي لم يكن الهدف منه إيقاع الأذى بالآخرين على الرغم من أنه قد انتهى عمليا بإيقاع الأذى أو إتلاف الممتلكات

*** من حيث الاتجاه :**

– العدوان الاجتماعي : و يشمل الأفعال المؤذية التي يظلم بها الإنسان نفسه أو غيره .

و يعني العدوان على الذات و يعد الانتحار من أشد أنواع العدوان على الذات و ينتج من مشاعر الإحباط و اليأس و العجز و الإكتآب وصراعات الأحجام .

كما يدخل في إطار العدوان على الذات أشكال أخرى من العدوان كتعاطي المخدرات و المواد المضرة بالصحة و المسببة للإدمان و الإرهاق الشديد و عدم الاهتمام بالقواعد الصحية و إتباع أسلوب غير صحي في الحياة .

كما أن الإسراف و البخل المتطرفين أو تحطيم الممتلكات الشخصية و التبذير , و الإمعان في تبخيس النفس و إذلالها و تحقيرها يمكن اعتبارها أشكالا من العدوان على الذات .[10]

– **العدوان غير الاجتماعي** : و يشمل الأفعال المؤذية التي تهدف إلى ردع اعتداءات الآخرين , أو الاتجاه العدواني تجاه الآخرين و ممتلكاتهم ونأخذ كمثال عنها القتل , السرقة , الإيذاء النفسي للآخرين.

و هناك تصنيفات أخرى للعدوان نذكر منها :[11]

– العدوان الإفتراسي الذي تقوم به الحيوانات المفترسة بهدف الحصول على طعامها .

– عدوان السلب الذي يقوم به الإنسان للاعتداء على الآخرين و ممتلكاتهم .

– العدوان المدفوع بالخوف , و العدوان التنافسي الذي يقوم بين الفرق الرياضية أو في الميدان الصناعي .

و قد وصف باترون و آخرون أشكال السلوك العدواني كالتالي :

– السب و الاستهزاء كأن يذكر الفرد الواقع أو المعلومة بلهجة سلبية .

– التحقير و هو إطلاق العبارات و الشتائم التي تجعل الطرف الآخر موضوعا للسخرية و الضحك .

– الاستفزاز بالحركات كالركض في الغرفة بقوة .

– السلبية الجسدية كمهاجمة شخص آخر لإلحاق الأذى به .

– التدمير و هو بالآراء و طلب الإذعان الفوري من شخص آخر دون موافقته .

أما " بص Buss " فقد صنف أبعاد السلوك العدواني على أساس ثلاث محاور شاملة هي : العدوان البدني (المادي) مقابل العدوان السلبي , و العدوان المباشر في مقابل العدوان غير المباشر و يمكن توضيح هذه المحاور الثلاثة في علاقتها ببعضها البغض من خلال الجدول التالي :

---

[10] – خولة أحمد يحي، مرجع سبق ذكره ،ص 187 – 188.

[11]- خولة أحمد يحي ، مرجع سبق ذكره ،ص 188.

جدول يوضح علاقة المحاور الثلاثة للعدوان ببعضها البعض

العدوان السلبي		العدوان الإيجابي		محاور العدوان
غير مباشر	مباشر	غير مباشر	مباشر	
رفض أداء عمل هام	الجلوس أو الوقوف لإعاقة المرور	المداعبة السخيفة	ضرب الضحية أو لكمها	بدني
رفض الموافقة نطقا أو كتابة	رفض الكلام	النميمة الماكرة	إهانة الضحية و احتقارها	لفظي

5-* أهداف السلوك العدواني :

يؤيد معظم الباحثين في هذا الإطار أن التعريف الوافي حقيقة للعدوان , و رغم أن جل النظريات نوافق على أن العدوان مقصود فليس هناك إجماع على أن الأهداف التي يسعى إليها العدوان هي نفسها . و سنتناول عرضا لأهم أهداف العدوان التي يسعى إليها المعتدي حين القيام بالسلوك العدواني :

- **أهداف غير مؤذية و غير ضارة** : حيث يعتقد البعض من علماء الاجتماع أن معظم الهجمات العدوانية تدفعها أكثر من رغبة إلحاق الأذى بأحد الضحايا, و الغرض الأساسي هو أن المعتدين يتصرفون بطريقة عقلانية و هذا يؤكد أن المعتدين لهم أهداف أخرى أو ترسيخ هواية محببة , و يذكر ليونارد مثلا على هذا النوع : أن رجلا غضب غضبا شديدا فأقدم على ضرب زوجته بسبب ملاحظة أبدتها إذا هذا الاعتداء مدفوع إلى حد لا بأس به بدافع داخلي , بينما على العكس من ذلك يؤكد علماء الاجتماع على أن هناك أهداف أخرى غير الأذى المستهدف فيظهر الرجل الذي ضرب زوجته أنه يؤكد سيطرته عليها و يعلمها أن لا تضايقه مرة أخرى وهذا هو الإكراه , و في هذا الصدد أكد باترسون و جيمس تديش , أن العدوان الغالب محاولة إكراه فالمهاجمون يلحقون الأذى بضحاياهم في محاولة للتأثير على سلوكهم إجبارهم على أن يفعلوا ما يريدون .
- **أهداف السلطة و الهيمنة** : و ذهب دارسون آخرون إلى أن السلوك العدواني يتضمن أكثر من الإجبار حيث أنه يهدف غالبا إلى الحفاظ على سلطة المعتدين و تعزيزها و الحفاظ على هيمنتهم .

و ربما يكون الاعتداء عليهم بدافع فرض الهيمنة و قد أوضحت الدراسات في هذا المجال و بصورة متكررة أنه عندما يهاجم أحد أفراد الأسرة فردا آخر فإن الأقوى عادة هو الذي يظلم الضعيف و يجعل منه ضحية و تتحقق هذه النظرة مع معتقد أن العدوان يزيد من تقدير الذات .

• إدارة الانطباع : و ترى هذه النظرية الفكرية أن الأفراد العدوانيين يهتمون أساسا بضن الناس فيهم و الدراسات التي أجريت على العصابات من الشباب المجرمين الذين مارسوا العنف .

و قد تأثر " هانز توك" بهذا النوع من الاهتمام في دراسة المقابلة المشهورة التي أجراها عن الرجال المسجونين بسبب أعمال العنف فقد وجد " توك " أن هؤلاء الجانحين من الشباب مشيرون لصورة الذات حيث عملوا جاهدين لتصوير الانطباع على أنفسهم بأنهم مرعبون جسورون , بلا خوف ذوي جرأة , غير مهتمين و كأن شجارهم مباريات استعراضية للتأثير على الضحية و المشاهدين .

و قد توسع عالم الاجتماع " ريتشارد فيلسن " في تفسير عمق التفكير للعدوان كمحاولة إثارة الانطباع .[12]

و في تحليله كان معظم الأشخاص بما فيهم غير الخارجين عن القانون يعتقدون أن التحدي الشخصي يقذف بهم إلى الضوء السلبي و ربما يلجئون إلى الهجوم المضاد جاهدين في محو الهوية السلبية المهتمة بإظهار القوة و الكفاءة و الشجاعة و في ضرب المسيئين ما يظهر أنه يجب أن يحترمه الآخرون و هذه الدنيا تأيد الاتجاه الذي يعتقد بالعدوان العامل على محو الصورة السلبية للذات

– العدوان الأداتي أو الوسيلي : بالرغم من أن العدوان يتضمن دائما الإيذاء و الضرر فليس دائما هو الهدف الرئيسي قد يمكن أن يكون للعدوان أهداف أخرى في التفكير عند الاعتداء على الضحية فالجندي يريد أن يقتل عدوه إلا أن غرضه قد يكون حماية الوطن أو حياته أو إظهار الوطنية أو أداة لكسب أصدقائه و القاتل الأجير قد يقتل بغرض القتل و لكنه يفعل ذالك للحصول على الغرض الأساسي له .

[12] – عصام عبد اللطيف العقاد ، مرجع سبق ذكره ،ص 103- 104.

– **العدوان الانفعالي** : يؤكد عدد كبير من العلماء النفس الاجتماعي على وجود نوع آخر من العدوان هدفه الأساسي إلحاق الأذى و هذا النوع من العدوان يسمى في معظم الأحيان بالعدوان العدائي و هذا النوع يحدث عندما يثار الناس بصورة غير سارة و يحاولون إيذاء شخص ما .

و فكرة العدوان الانفعالي تخبرنا أنه يمكن أن يكون العدوان ممتعا لدى الأشخاص اللذين يريدون إلحاق الأذى بالآخرين عندما يكونون مكتئبين و يشعرون بالسعادة عندما يحققون هذا الهدف و ربما يجدون متعة و رضا في إيذاء ضحاياهم ماداموا لا يعانون من نتائج سلبية و يفرق هنا علماء النفس بين العدوان الوسيلي و العدوان الانفعالي بأن العدوان الوسيلي عقلاني و سلوك يسهل فهمه العدوان أقل استرشادا بالفكر الواعي و غير عقلاني إلى حد كبير .[13]

6–* فعل العدوان :

– **الأساس التشريحي** : أشار العالم الفسيولوجي " هيس HESS " عام 1993 أن هناك مناطق بعينها في المخ لها علاقة مباشرة بالسلوك العدواني عند كل من الحيوان و الإنسان , و أن تنبيه هذه المناطق يفجر السلوك العدواني . ثم لاحظ كليفر و بوسي أن إزالة مناطق معينة من أمخاخ القردة يؤدي إلى انخفاض شديد في العدوانية , مما هيأ الموقف لاستخدام عمليات جراحية على أمخاخ المخية على الأفراد ذوي الدرجات المرتفعة من العنف و السلوك العدواني على الرغم من الأعراض الجانبية التي تنشأ من جراء هذه العمليات , و تشمل المناطق المخية المرتبطة بالسلوك العدواني الهيبوثلاموس و التكوين الشبكي و الجهاز الطرفي و خاصة اللوزة و الحصان البحري , و الفص الصدغي و قد ثبت أن التنبيه الكهربائي لعدة مراكز في المخ و خاصة الهيبوثلاموس يؤدي إلى أنواع مختلفة من العدوان في الحيوان .

و كذالك لوحظ زيادة نسبة أورام الهيبوثلاموس في المرضى الذين أظهروا سلوكا عنيفا أو عدوانيا و لكن بعض هذه الأورام توجد دون أن يصاحبها العنف , كما تؤدي إصابات الهيبوثلاموس أو أعصابه إلى زيادة حدة العدوان , أما اللوزة فيؤدي تنبيهها إلى زيادة الأفعال العدوانية و نفس الشيء عند استثارة أجزاء من المخ الأوسط و الثيلاموس .

– **الأساس الكيميائي للعدوان** : أما فيما يتعلق بالمواصلات الكيميائية الموجودة في الجهاز العصبي التي لها علاقة بالعنف و السلوك العدواني , فقد وجد أن أكثر هذه المواصلات استخداما في هذا السلوك هي الأمينات الحيوية , حيث وجد أن العقاقير التي تؤثر على هذه الأمينات في المشتبكات العصبية تقلل من إفرازها و تقلل من السلوك العدواني , و قد لوحظ زيادة الدوبامين و السيروتونين و النور أدرينالين في بعض أنواع العدوان , و قد استطاع "

---

[13] – عصام عبد اللطيف العقاد ، مرجع سبق ذكره ،ص 105.

روبنسون Robinson " أن يقوم بعدة تجارب على الفأران أنه أثناء سلوك القتال لمعرفة التغيرات الكيميائية التي تحدث لديهم , و لوحظ نقص النور أدرينالين في سلوك الخوف و الغضب أو الدفاع عن النفس بينما تزيد كميته في السلوك العدواني التهييجي أما في السلوك العدواني بين الذكور فقد صاحبه زيادة في نسبة الدوبامين و يشترك الأسيل كولين و الأنظمة التابعة له في السلوك العدواني و خاصة في مناطق الهيبوثلامس . و على الرغم من هذه الملاحظات إلا أنه لا يمكن الجزم بأنها متخصصة في إثارة العدوان بشكل عام , و إن كانت توحي بأن بعض أنواع العدوان لها ميكانزمات كيميائية معينة . [14]

7-* النظريات المفسرة للعدوان :

– النظرية البيولوجية :

إن استقراء ما توصلت إليه البحوث من نتائج في هذا الشأن يشير إلى وجود علاقة بين العوامل الفيزيولوجية و العدوان , بمعنى أن تلك العوامل تجعل الفرد أكثر استجابة للمميزات العدوانية و من ثم يزيد احتمال ارتكابه للسلوك العدواني .

و هناك مؤشرات كثيرة تدل على وجود تلك العلاقة و أبرزها :

– يعتبر ممثلو الاتجاه الفيزيولوجي أن السلوك العدواني يظهر بدرجة أكبر عند الأفراد الذين لديهم تلف في الجهاز العصبي الذي يؤدي إلى إصابة بؤرة معينة منه تلعب دور له مغزاه السلوك العنيف الذي يرتكبه مرضى تمت دراستهم دراسة شاملة .

ووجد أن الأفراد الذين يبين الرسم الكهربائي لمخهم أوجه شذوذ المنطقة الصدغية تكون فيهم نسبة أكبر من أوجه الشذوذ السلوكية كالافتقار إلى التحكم في النزوات العدوانية , كما يحدث بين الأفراد رسم موجات المخ عندهم طبيعي .

– الإختلالات الهرمونية و العدوان : تشير بعض الأدلة المستمدة من البحوث التجريبية إلى أن زيادة هرمون التستيسترون لدى الذكور و نقص هرمون البروجسترون لدى الإناث تزيد من القابلية و الاستثارة و من ثمة العدوان لديهم , يضاف لها استعداد المرأة للاستجابة العدوانية يرتفع بشكل دال أثناء الدورة الشهرية و هي فترة معروفة بالاختلالات الهرمونية .

و قد تبين في أحد البحوث التي أجريت على سجينات ارتكبن جرائم عنف أن (62 %) منهن كن في فترة الطمث .

---

[14]- خولة أحمد يحي، مرجع سبق ذكره، ص 189.

– تأثير المواد النفسية الطبيعية والمخلة كيمائيا بالجهاز العصبي و تجعله أكثر تهيؤا لممارسة العدوان أو الامتناع عنه فعلى سبيل المثال يتلف الخمر وظائف التحكم المسؤولة عن ضبط العدوان في المخ و من ثمة يصبح الفرد أكثر استعداد لممارسته .

و في المقابل تؤثر بعض المواد النفسية الأخرى كالأفيون و الحشيش بتقليلها من مستوى الإثارة داخله بحيث يصبح الفرد أقل استعدادا للمثيرات العدوانية .

– أن الجهاز السمبثاوي مسؤول عن رفع مستوى الاستثارة الفيزيولوجية و تعبئة طاقات الفرد لمواجهة حالات الطوارئ , بما فيها الاستعداد للعدوان لذا فإن التفاوت في مستوى نشاط هذا الجهاز لدى الأفراد يتبعه تباين بالضرورة في استعداد كل منهم للعدوان .

– نظرية الإحباط :

يحدث الإحباط عند عجز الفرد على تحقيق أهدافه , و إشباعه لحاجاته , و يرتفع مستوى الإحباط كلما زادت أهمية الهدف و كانت الحاجة ملحة إليه , و كلما كان العائق ضعيفا و كان توقع الفشل منخفض أو غير وارد .

و ينطلق أصحاب هذه النظرية من مجموعة الأعمال التي قدمها كل من " Mildoob " و "Salars Macver"

حول السلوك العدواني و مواقف الإحباط التي يتعرض لها الإنسان في مجرى الحياة اليومية و مؤدى هذه الفرضية أن الأشخاص يتعرضون لكثير من مواقف الإحباط , غير أن جل الأشخاص الذين توصد الأبواب أمامهم دون تحقيق أهدافهم و عدم وصول المكافئات التي يستحقونها يشعرون بالإحباط لأن رغباتهم تظل دون تحقيق و حاجاتهم دون إشباع مما يقودهم إلى العدوان .

و في هذا الصدد يقول " آرثر جيمس " و زملائه : ﴿ أن العدوان ينشأ بسبب عمليات التفويض و الإحباط التي تحيط بالفرد بسبب عمليات الإذلال بحيث يصبح السلوك العدواني وسيلة يلجأ إليها الفرد لخفض التوتر النفسي الناشئ عن هذه العمليات – الحاجة إلى اللعب ... –كما لو كان يقوم بعملية دفاع عن النفس أو رد اعتبار للذات . ﴾[15]

[15] – سامر جميل رضوان: " **الصحة النفسية** " , دار المسيرة للنشر ,ط1 , عمان ،الأردن 2002 ، ص 267 .

- **النظرية الإثنولوجية :**

يرى " لورنس Lorens " أن السلوك العدواني هو جزء من تراثنا البيولوجي . أي أن هناك ميلا نظريا للسلوك العدواني كغريزة فطرية .

و يرى أيضا أن العدوان يساعد الحيوان على كسب قوته و الدفاع عن أرضه و صغاره . كما أن لديه ضوابط داخلية تعمل على هذا العدوان عندما يشعر أنه يقود صراعا خاسرا مع خصمه لتجنب الموت , و يعمم لورنس وجهة نظره على الإنسان إلا أن الضوابط الداخلية لدى الإنسان لوقف العدوان ضعيفة ذلك أن الإنسان أكثر خطرا من كثير من الحيوانات لأن لديه القدرة على ممارسة مهارات أخرى معقدة و خطيرة تجعله أكثر فتكا من الحيوانات .

و هذه النظرية و إن كانت مقبولة إلا أنها تحتاج إلى البراهين التي من شأنها أن تدعمها و تثبتها .[16]

- **نظرية التعلم الاجتماعي :**

يتزعم هذه النظرية كل من " باندور Bandord " و زملاءه الذين يعطون اهتماما بالغا للنظرية الاجتماعية , و يدرسون الإنسان من خلال تفاعله مع الآخرين .

و من النظريات الأساسية في أطروحة التعلم الاجتماع عند الأطفال على أنها استجابات إجرائية , أي أن الطفل لابد أن يفعل شيء في بيئته و يتأثر بعواقب فعله حتى يتعلم .

و بالتالي إعتبر" باندور" أن التحليل المتكامل للسلوك العدواني يتطلب الانتباه إلى قضايا هي:

- الطريقة التي يتم بها اكتساب هذا السلوك العدواني.
- العوامل التي تحفز على القيام بالسلوك العدواني.
- الظروف التي تساند هذا السلوك .

ويرى أن الكشف عن السلوك العدواني يجب أن يراعى فيه عدة عوامل منها :

- الاستثارة المباشرة مع الآخرين.

---

[16] - عزت إسماعيل، مرجع سبق ذكره ،ص 47- 48 .

– التعرض لنماذج عدوانية.

– درجة عالية من الاستثارة الفيزيولوجية.

– الضغوط مثل : ارتفاع درج الحرارة و الازدحام, و الضوضاء و الاتجاهات و القيم.

و حسبه فإن السلوك العدواني الذي يليه نوع من التدعيم الإيجابي سوف يعمل تعزيز الميل للممارسة هذا السلوك .

كما يقترح "باندور" فكرة أخرى في اكتساب الاستجابة العدوانية وهي النمذجة الاجتماعية أي أن الأطفال و الراشدين يمكنهم اكتساب استجابات عدوانية جديدة من خلال الآخرين.

أما لماذا يستمر السلوك العدواني لدى الأطفال فهذا يعود في ر أي الباحثين إلى استمرار العوامل التي تسبب اكتساب الطفل للسلوك الاجتماعي حينما يحصد الطفل مثل الوالدين و المدربين و الرفقاء و كذا بعض النماذج الرمزية يمكن ا اعتبارها نماذج تكسب الطفل سلوكه الاجتماعي بصفة عامة و سلوكه العدواني بصفة خاصة.

هكذا نجد أن مثل هذه النماذج التي يراها الطفل هي التي تزيد و تدعم السلوك العدواني عنده , أو تكبته عن طريق عدم تشجيعه أو حتى عقابه.

عمليات التفويض و الإحباط التي تحيط بالفرد , أو بسبب عمليات الإذلال بحيث يصبح السلوك العدواني وسيلة يلجأ إليها الفرد لخفض التوتر النفسي الناشئ عن هذه العمليات (الحاجة إلى اللعب) كما لو كان يقوم بعملية الدفاع عن النفس أو رد الاعتبار للذات .

– نظرية التحليل النفسي :

يرى فرويد أن كل صورة من صور السلوك السوي أو المرضي ما هي في النهاية إلا محصلة نهاية التفاعل بين هذين القطبين , أي الدوافع الغريزية من جهة و مقتضيات الواقع الخارجي من جهة أخرى .

و قد بين أن التكون البيولوجي للإنسان ينطوي على غرائز و أن هذه الغرائز ذات طبيعتين الأولى تنشد الوحدة و المحافظة و يطلق عليها " Then " , و النوع الأول من الغرائز يتمثل عند فرويد في اللبيد في حين يتمثل النوع الثاني في غرائز الموت و العدوان.

و حسب فرويد تمثل غريزة الحياة" Eros " الدوافع لدى الإنسان التي تعمل على الربط و المحافظة و التوحيد , بينما تقوم غريزة الموت " Thenetos " على ميل الكائنات الحية و خلاياها للعودة إلى حالة من اللاحياة و هي

تمثل القوة المسيطرة في الكائن الحي لأنها تعمل داخليا و لا يمكن إدراكها إلا عندما تنصرف للخارج و تظهر كغريزة للتخريب .

و غريزة الموت عند " فرويد " هي عبارة عن ميل ميلادي عدواني لدى الطفل إذ نجد الطفل يضرب و يجد لذة في الضرب.

و العدوان بالتالي سلوك ولادي ينبع من غريزة الموت المزود بها الفرد ووظيفة تلك الغريزة التحطيم و التدمير و أن السلوك العدواني الواضح هو المظهر الخارجي لهذه الغريزة , و لكن إن لم تتجه تلك الغريزة نحو الآخرين فهي سرعان ما تتجه نحو الفرد ذاته مؤدية إلى تدميره , و يبدو من خلال تحليل فرويد لغريزتي الحياة و الموت أنهما لا تكاد تكون فيهما الواحدة قادرة على أن تعمل بمعزل عن الأخرى , فالواحدة منهما تكون دائما ممزوجة بالأخرى التي تعينها على تحقيق أهدافها .[17]

8- * مفهوم العدوان الرياضي :

يستعمل مصطلح العدوان في ظروف عديدة من الرياضة و التدريب , و عندما نتكلم عن العدوان يتبادر في الأذهان بعد فقدانك للكرة في لعبة كرة القدم أو إخفاقك في الوصول للسلة في لعبة كرة السلة تتبادر إليك فكرة رديئة وهي العدوان.

و يبدو أن المصطلح ينسحب أوتوماتيكيا ليرتبط و ينتج أحكام إيجابية أو سلبية, و استجابات شعورية كما قالها "كيل Gill 1986 " على أية حال يظهر أغلب السلوك العدواني في الرياضة و النشاط البدني لا ليكون رغبة متوارثة أو غير مرغوبة و لكن تعتمد على التفسير , و حقيقة أن الحديث عن العدوان أمر سهل إذا تجنبنا انقسام الردئ – الجيد و فهم السلوك كما أراد أن يوضحه "كيل" .

عرف علما النفس العدوانية بأنها ﴿ أي شكل للسلوك يوجه نحو هدف الأذى أو إصابة فرد آخر يتحفز لتجنب مثل هذا الشيء ﴾ , كم قال "بارون و ريتشارد" عند اختيار هذه التعاريف المتشابهة أظهر "كيل"

أربع موازين للعدوان :

- أنها السلوك
- أنها الانشغال بالأذى و الإصابة
- أنها موجهة نحو حياة منطقية
- أنها تنشغل بالهدف

[17] – عزت إسماعيل ، مرجع سبق ذكره ،ص 47- 48 .

فالعدوان هو السلوك الفعلي البدني و إنه ليس موقف أو شعور و ينشغل العدوان بالأذى أو الإصابة و محتمل أن تكون نفسية أو بدنية , فمثلا نحن نعرف و نوافق على أن ضرب الشخص في لعبة كرة القدم هو تصرف عدواني و لكن قد يكون الغرض منه إحراج شخص ما أو يقول له بعض العبارات البذيئة أو المؤذية و يوجه العدوان نحو حياة أخرى.

و أخيرا فإن العدوان هو هدف و الأذى بالحادثة حتى ولو ضرب شخص بدون هدف هي ليست عدواني.[18]

9-* اعتبارات خاصة للعدوان في الرياضة :

لم يختبر علماء النفس الرياضي نظريات العدوان فقط بل فحصوا قضايا مهمة فهناك ثلاث قضايا مهمة هي :

– المتفرجون و العدوان :

تختلف المباراة الرياضية عن العديد من النشاطات التي ترتبط عادة بالحضور الجماهيري للمتفرجين و المعجبين للعبة , و لا تكون دائما ملاحظاتهم حول المباراة إيجابية , لكنهم يتحددون بفريقهم و انشغالاتهم عادة ما تكون الأداء الجيد و الممتاز و عنف المعجبين يظهر و يبدو واضحا في ذروته , لذلك درس علما النفس الرياضي مظاهر العدوان المتعلقة بعنف المعجبين أي عدوانية أكثر أو أقل بعد مشاهدتهم للحدث الرياضي .

و بصورة عامة وجدوا أن ملاحظاتهم للأحداث الرياضية لن تكون أقل مستوى من عدوانية المتفرجين وأكثر من ذلك فإن مشاهدة بعض أنواع العنف المرتبطة بالرياضة يزيد من رغبة المتفرجين ليكونوا ذو عدوانية كما أشار إلية " إيسوهيل" و" هاتفيلد " : على أي حال لا يحدث العدوان بدون عوامل متعلقة باللعبة .

– أسباب اللعبة و العدوانية :

وجد من نتائج البحث التحذيري الذي أجري أن آراء العديد من الرياضيين عن السلوك العدواني غير ملائم

ولكن ملائم في محيط الرياضة كما وضحها " بريدمير" و " شلدس" فمثلا الشجار هو حالة غير ملائمة في ظروف الرياضة , بينما الشجار في المدرسة قد يسمح به .هذين المقياسين يطلق عليهما أسباب اللعبة و لسوء الحظ فإن أغلب الناس يعتقدون بأنه من الطبيعي أن تكون العدوانية أكثر في الرياضة من جوانب الحياة الأخرى .هذه المشكلة الحالية تحمل أولا العدوانية المجازفة في الإصابة و الأذى , و كذلك تستطيع الرياضة أن تقدم للأطفال تدريس عن كيفية أن تكون غير ملائمة في داخل و خارج الرياضة و أن السماح للعدوان كسلوك

---

[18] - أسامة كامل راتب:" **علم النفس الرياضي**"، دار الفكر العربي , القاهرة، مصر، 2000 ،ص78.

يكون رسالة خاطئة للأطفال , إذ يجب على الرياضيين المحترفين تعريف السلوك الملائم و عمل لتوضيح شكل العدوان ليس في المجتمع فحسب بل و عدم ملائمتها في الرياضة.

- **الأداء الرياضي و العدوان :**

يشعر بعض المدربين و الرياضيين بأن العدوانية تعزز من الأداء الرياضي سواء كان ذلك مع الفريق أو في مستوى الرياضي نفسه فمثلا لاعب كرة السلة "Kermit Wachington" يقول أنه يستطيع المحافظة على نفسه في انسحابه من الملعب .[19]

أما لاعب كرة القدم " Jack Talun" فيقول بأن فريقه سيكون في أعظم نجاحه إذا انسحب خصمه و هذا ما قاله "Paponek"1977 ,و بالتأكيد فالعلاقة بين العدوانية و الأداء الرياضي معقدة و بها حالات عديدة من

السلوك العدواني بحيث تؤثر على النتائج, فمثلا قد يرتكب اللاعب ذو المهارة الواطئة سلوك عدواني ضد خصمه ذي المهارة العالية و يصرف انتباه اللاعب و يسحبه في مشاجرة .

وافق بعض علما النفس الرياضي بأن العدوان هو تسهيل نتائج الأداء كما قالها "Widneyer" , كما لم يوافق البعض الآخر كما ذكر ذلك " Gill" أن هذا البحث من الصعوبة تفسيره بسب التميز الواضح الذي لم يثير بين العدوان و السلوك المؤكد . وقد ناقشت "سيلفا Silva" أن العدوان لم يسهل الأداء بسب مستوى التقييم الشخصي و تغيير الانتباه لقضاء على أداء الخصم مثلا : (إنذار الخصم) .

و في نهاية العلاقة بين الأداء و العدوان ..... ثانوية فهناك قضايا أهم التقييم الأداء و بأي تكلفة , إن اهتمامات الفرد بالمشاركين باللعبة فقط و إصراره على العدوان سيؤدي إلى ضعف أداءه كما و ضح ذلك"Widneyer"

10-* أنشطة رياضية تشجع بعض أنواع العدوان :

- **أنشطة رياضية تشجع العدوان المباشر :**

تتضمن هذه الفئة بعض الأنشطة الرياضية التي تشجع قواعدها و قوانينها العدوان البدني المباشر نحو المنافس بدرجة كبيرة , و بذلك عن طريق الاشتباك و الالتحام و ربما توجيه الضربات , تعتبر الاستجابات العدوانية عنصرا هاما لتحقيق الفوز على المنافس . و من أمثلة هذه الأنشطة :-

الملاكمة, المصارعة , الجو دو , الكاراتيه , كرة القدم الأمريكية.

[19] أسامة كامل راتب، مرجع سبق ذكره ،ص 78-79 .

– أنشطة رياضية تشجع العدوان المباشر بدرجة محدودة :

تشمل هذه الفئة الأنشطة الرياضية التي تسمح قواعدها و قوانينها للاعب ب الاحتكاك المباشر مع المنافس و لكن في نطاق محدود.

و من أمثلة هده الأنشطة الرياضية : كرة القدم , كرة السلة , كرة اليد ...

حيث يلاحظ أن اللاعب في مثل هده الرياضية يتعلم كيفية الاعتراض و الاحتكاك و حتى بعض الاستجابات العدوانية في حدود القواعد و القوانين الخاصة التي تتضمنها اللعبة أو الرياضة .

– أنشطة رياضية تتميز بالعدوان غير المباشر نحو المنافس :

تحتوي هذه الأنشطة الرياضية التي تسمح قواعدها و قوانينها بتوجيه الاستجابات العدوانية نحو المنافس , و لكن بشكل غير مباشر و من أمثلتها عندما يؤدي لاعب التنس الضربة الساحقة بالكرة نحو المنافس .[20]

– أنشطة رياضية تتميز بالعدوان بالعدوان الموجه نحو الأداة :

تشمل هذه الفئة بعض الأنشطة الرياضية التي تتميز قواعدها و قوانينها بالأداة الموازي مع المنافس , و مثال ذلك رياضة الغولف حيث يمكن ملاحظة أن لاعب الغولف يضرب الكرة بقوة و هنا يتبين درجة من العدوانية نحو الأداة : و بالرغم من ذلك لا يرى المنافس أن هذا السلوك موجه نحوه .

– أنشطة رياضية لا تتضمن العدوان المباشر و غير المباشر :

تتضمن هذه الفئة بعض الأنشطة الرياضية التي لا تتطلب أي استجابات عدوانية سواء نحو المنافس أو نحو الأداة و مثال ذلك التمرينات الحرة .[21]

و هكذا يتضح من العرض السابق أن العدوان قد يكون كامنا في بعض الأنشطة الرياضية و من ثم فإن الخصائص المميزة لبعض الأنشطة الرياضية إضافة إلى طبيعة الأنشطة و القوانين التي تتضمنها قد تكون أحد العوامل المساهمة في ظهور السلوك العدواني في النشاط الرياضي .

---

[20] - أسامة كامل راتب، مرجع سبق ذكره ،ص80 .

[21] - أسامة كامل راتب، مرجع سبق ذكره ،ص80 .

الخلاصة :

و في الأخير نقول بان السلوك العدواني هو سلوك يهدف إلى إحداث نتائج تخريبية أو مكروهة أو للسيطرة من خلال القوة الجسدية أو اللفظية على الآخرين ، و هي استجابة سلوكية تتميز بصفة انفعالية شديدة قد تنطوي على انخفاض في مستوى البصيرة و التفكير ، و قد يكون هذا العدوان ايجابي أو سلبي تتحكم فيه كثير من الأمور الخفية منها ما هو متعلق بشخصية الفرد ، و ما هو متعلق بالمؤثرات الخارجية .

الفصل الثالث

تمهيد:

تعتبر رياضة كرة القدم أكثر الرياضات شعبية في العالم إذ بلغت من الشهرة حدا لم تبلغه الرياضات الأخرى إذ يغلب عليها الطابع التنافسي والحماسي الكبير فأصبحت تكتسي أهمية بالغة عند الشعوب على اختلاف أجناسهم وألسنتهم، وذلك لما تتميز به هذه اللعبة من خصائص ومميزات جعلتها تختلف عن باقي الرياضات الأخرى وبالتالي هي رياضة يغلب عليها طابع الانسجام والتنظيم بين أفراد جماعة الفريق وكذا الاحترام المتبادل والتعاون وتنسيق الجهود، فهي تلعب دورا مهما في إقامة علاقات وطيدة وسوية قائمة على التأثير في إطار ديناميكية جماعية محددة.

وقد مرت كرة القدم بعدة تطورات تاريخية من الناحية القانونية والتنظيمية وطريقة لعبها، فقد أصبحت لها معاهد ومدارس متخصصة في دراستها وتكوين الإطارات المتخصصة بهذه اللعبة، كما ظهرت شهرتها في شدة الإقبال على ممارستها والتسابق على مشاهدتها في الميادين أو عبر التلفاز أو حتى أو سماع التعليق عبر المذياع.

-1- تعريف كرة القدم:

-1-1- التعريف اللغوي:

كرة القدم FOOT BALL : هي كلمة لاتينية ، وتعني ركل الكرة بالقدم فالأمريكيون يعتبرون (الفوتبول) ما يسمى عندهم بالرقبي أو كرة القدم الأمريكية ، أما كرة القدم المعروفة والتي سنتحدث عنها فتمسى SOCCER.[1]

-1-2- التعريف الاصطلاحي:

كرة القدم قبل كل شيء هي لعبة جماعية ، تلعب بفريقين يتكون كل واحد من 11لاعب بضمنهم حارس المرمى ويشرف على تحكيم المباراة أربع حكام موزعين احدهم في وسط الميدان وحكمين مساعدين على الخطوط الجانبية وحكم رابع احتياط.[2]

وقد رأى ممارسوا هذه اللعبة أن تحول كرة القدم إلى رياضة اتخذوها حجة لبعث المسابقات واللقاءات المنظمة انطلاقا من قاعدة أساسية أنشأوها آنذاك ،تم استخدام الأيدي و السواعد باستثناء الحارس.

وتلعب بكرة مستديرة مصنوعة من الجلد منفوخة، فوق أرضية ملعب مستطيلة الشكل في نهاية كل طرف من طرفيها مرمى يحاول كل من الفريقين تسجيل أكبر عدد ممكن من الأهداف في مرمى خصمه ليكون هو الفائز ، ويتم تحريك الكرة بالأقدام ولا يسمح إلا لحارس المرمى بإمساك الكرة بيديه داخل منطقة الجزاء ، وتدوم المباراة 90دقيقة ،أي 45 دقيقة في الشوط يتخللها وقت راحة يدوم 15دقيقة وأي خرق لقوانين اللعبة ،فإنها تعرض لاعبي الفريق المخطئ لعقوبة.

-2- تاريخ ظهور وانتشار لعبة كرة القدم :

لقد أطلق عن كرة القدم في أزمنة مختلفة وأماكن متعددة أسماء وألقاب كثيرة ومن استقرائنا لتاريخ هذه اللعبة نجد اليونان قديما كانوا يسمونها EPSKYROS وكان الرومان يلقبونها "هاربار ستوم".[3]

ولقد دارت في انجلترا منافسات تاريخية بين العلماء المؤرخين كان الغرض منها وجود صورة واضحة عن لعبة كرة القدم ، هل اللعبة ترجع إلى عصر معين أم أنها شائعة لايمكن حصر ومعرفة بدايتها ؟.[4]

---

(1) رومي جميل:**"فن كرة القدم"**، دار النفائس، ط2،بيروت،لبنان، 1986، ص(05).
(2) فيصل رشيد عياش الدليمي ولحمر عبد الحق :**"كرة القدم "**؛المدرسة العليا لأساتذة التربية البدنية والرياضية :مستغانم ،1997،ص(01)
(3) إبراهيم علام:**"كأس العالم لكرة القدم"**؛ دار القومية والنشر، مصر: 1960، ص(60).

كما يذهب بعض المؤرخون لهذه اللعبة إلى القول أن كرة القدم وجدت في القرنين الثالث والرابع قبل الميلاد كأسلوب تدريب عسكري في الصين وبالتحديد في فترة ما بين 206 ق.م وسنة 250 ق. م، كما وردت في أحد المصادر للتاريخ الصيني أنها تذكر باسم صيني تسو شو TCU TCHOU،أي بمعنى (ركل الكرة)وكل ما عرف عنها أنها كانت تتألف من قائمين عظيمين ويزيد ارتفاعهما "ثلاثين قدما" مكسوة بالجرائد المزركشة وبينها شبكة من الخيوط الحريرية يتوسطهما ثقب مستدير مقدار ثقبه قدم واحد وكان هذا الهدف يوضع أمام الإمبراطور في الحفلات العامة.[1]

ويتبارى مهرة الجنود في ضرب الكرة لكي تمر من هذا الثقب، وكانت الكرة مصنوعة من الجلد المغطى بالشعر ولم تكن بالقوة والشدة التي عليها الآن وكان جزاء الفائز صرف كمية من الفواكه والزهور والقبعات له.

وهناك في ايطاليا لعبة كرة القدم عرفت قديما باسم "كالشيو" Calcio"،كانت تلعب في فلورونسا في إيطاليا مرتين في السنة الأولى في أول يوم أحد من شهر مايو والثانية في اليوم الرابع والعشرون من يونيو بمناسبة عيد "سان جون SAN JHON" في فلورنسا وكانت هذه الأيام بمناسبة العيد .وكانت المنافسة تقام بين فريقين الأول أبيض باسم "بيات كي" والثاني باسم "روسي " ويضم كل فريق واحد وعشرون لاعبا يلعبون في "بياثرا" وكان المرمى عبارة عن عرض الملعب كله وكان اللعب خشنا والملعب مغطى كله بالرمل.[2] ويجمع الكل على أن نشر كرة القدم كرياضة الشباب كان في جزر بريطانيا حيث أخذت من واقع فكرة القومية التي بينت على هزيمة الدانمركيين الغزاة، والتنكيل برأس القائد الدانمركي.[3]

وبدأت الخلافات والمناوشات حول ملامح لعبة كرة القدم ، إلى أن تم الاتفاق سنة 1830م على أن تكون هناك لعبتين ،الأولى باسم "تسوكو" والثانية باسم "رجبينو" بعدما أسس قانون كرة القدم الإنجليزية يوم 26 أكتوبر 1863م.

وعاد "جايلز" أستاذ في جامعة إوكسفورد وذكر أحد شعراء الصين تحدث عن كرة القدم ، ولكن اتضح بعد ذلك أن هذه اللعبة لم تذكر باسمها في الشعر، وإنما ترجمها الأستاذ بهذا الاسم ويقول : بأن الكرة كانت مستديرة صنعت من ثمانية أجزاء من الجلد محشوة بالشعر ولم تعرف الكرة التي تحشى بالهواء إلا في سنة 500 بعد الميلاد ، هذه الأفكار ناقشها الكثير من المؤرخين ، وذهب البريطانيون المؤرخون إلى القول أن كرة القدم من نبات أفكارهم واستدلوا على ذلك بواقعة تاريخية وهي أنهم لما قتلوا القائد الدانمركي الذي احتل بلادهم داسوا رأسه

---

(4) محمد عبده صالح الوحش ومفتي إبراهيم محمد:"**أساسيات كرة القدم** "، دار المعرفة،بدون طبعة، مصر: 1994، ص(08).
(1) مختار سالم: "**كرة القدم لعبة الملايين** "، مكتبة المعارف،ط2، بيروت،لبنان، 1998، ص(12).
(2) جميل نظيف: "**موسوعة الألعاب الرياضية المفضلة**"، دار الكتب العلمية،ط1، بيروت،لبنان، 1993، ص(342).
(3) حسن عبد الجواد:"**كرة القدم** "، دار العلم للملايين،ط7، بيروت، لبنان، 1984، ص(15).

بأقدامهم كالكرة وصار هذا بعدا تقليديا قوميا على الثأر و الانتقام واستدلوا مع الوقت الأسس البشرية بالكرة واعتبروا هذا هو فجر ظهور اللعبة واكتشافها.[4]

وحول انتشار هذه اللعبة، كانت بريطانيا البلد الأم لكرة القدم ، انتشرت اللعبة عند جارتها ايرلندا وفي عام 1831م بدأت" ايرلندا" توفد فريقا منها إلى الولايات المتحدة الأمريكية ،وهكذا انتشرت اللعبة في الولايات المتحدة الأمريكية بحكم خبرة شباب أمريكا، وبحكم صلتهم ببريطانيا فتأثر بعضهم بما اتبعه شباب بريطانيا،

ثم دخلت هذه اللعبة إلى أستراليا عام 1858م عن طريق عمال مناجم فكتوريا وهكذا استمرت في الانتشار حتى دخلت مصر عن طريق الاحتلال الانجليزي عام 1882.[1]

إن طبيعة الحياة عند الإنجليز التي تتطلب الأسفار في البحار للتجارة بحكم أن بريطانيا دولة استعمارية لدرجة أن بعض الساسة أطلقوا عليها لقب عجوز الاستعمار، ولكثرة مستعمراتها يسهل نقل لعبة كرة القدم إلى هذه المستعمرات والإنجليز من المعروف عنهم أنهم حينما يضعون أرجلهم على أي أرض يلهوا شباب جنودهم بلعب كرة القدم ، وسرعان ما نقل عنهم الشباب كما هو معروف ومغرم بالتقليد وهكذا تم نقل هذه اللعبة عن طريق الشباب الإنجليزي قبل أن ينشأ القانون، فكانت في ذلك الوقت في أبشع صورها بعيدة عن أهدافها وبمرور الوقت تم وضع قانون وتشريعات ، وتشكيلات إدارية وفنية لتنقلها إلى أوضاعها الصحيحة.

3- نظرة عن تطور كرة القدم في العالم:

3-1- تطور كرة القدم عالميا:

إن رياضة كرة القدم بلغت من الشهرة حدا لم تبلغه الألعاب الرياضية الأخرى واكتسبت شهرة كبيرة ظهرت في شدة الإقبال على ممارستها والتسابق على مشاهدة مبارياتها وقد مرت كرة القدم بتطورات عديدة وإذا رجعنا إلى تاريخ كرة القدم وجدناها تتسم بالارتجال ولا تقوم على أساس التهذيب أو الفن .

وقد اتفق جميع الخبراء في المجال الرياضي والمؤرخين أن كرة القدم بدأت تمارس بين الجيوش الصينية منذ زمن بعيد وكانوا يعتبرونها مكملا لتدريباتهم العسكرية من حيث الهجوم والدفاع وكذلك الجيوش الرومانية بعد أن نقلها الشعب الإنجليزي هناك.[2]

ولم تكن هناك قواعد قد وضعت ونظمت كما هو الحال الآن وكانت المباراة تقام بين بلدين أو مدينتين ويحاول كل منهما أن يصل بالكرة إلى وسط البلدة الأخرى ليدخلها غازيا مستهزئا وكانت المباراة تستمر أياما

---

[4] Kamel Lamoui, football technique jeux, entraînement information, Alger :1980 ,p(18).

[1] إبراهيم علام؛ مرجع سابق، ص (50).

[2] فيصل رشيد عياش الدليمي ولحمر عبد الحق؛مرجع سابق،ص(02).

وأسابيع وحتى لشهور حتى يصل أحد الطرفين على هدفه ووقعت حوادث كثيرة ذهب ضحيتها الكثير أثناء المباراة مما حمل بعض الإمبراطوريات على إصدار قرار يبين اللعب ،أما تاريخيا فإن الباحثين يؤكدون إنها كانت تلعب في القرن الثالث والرابع قبل الميلاد بأسلوب تدريب عسكري في الصين في القرن 250قبل الميلاد وكانت تسمى Tsu Tchou بمعنى ركل الكرة .[3]

فيما يذهب مؤرخون إلى أن لعبة كرة القدم كانت باليابان وسميت "كيماري"KUMARI"منذ 14 قرنا مضت وفي ايطاليا هناك لعبة قديمة باسم "كالتشيو"CALCIO"تلعب بمناسبة عيد "سان جون " ومن هذه المنافسات التاريخية يتأكد أن ليس هناك نقطة تصلح للاتفاق على نشرة كرة القدم بطريقة معينة يأخذ معالمها التاريخ .

لكن المؤرخون البريطانيون ادعوا أن لعبة كرة القدم من أفكارهم وحدهم واستدلوا بذلك بواقعة تاريخية حيث غزا الدنمركيون الإنجليز مابين سنة 1016 إلى سنة 1042 بعد الميلاد حيث قطع الإنجليز رأس القائد الدنمركي وداسوه بأقدامهم واخذوا يضربونه بأقدامهم وصار هذا تقليدا.[1]

واعتبروا فجر ظهور اللعبة واكتشافها بين 1050-1075بعد الميلاد و يكتبونها FOOT BALLويقول المؤرخ"فنيتنرستين"أن طلاب المدارس عام1175 في انجلترا كانوا ينطلقون إلى الحقول خارج المدينة يستمتعون بكرة القدم.[2]

وقدتم توقيف كرة القدم رسميا عام 1314 من طرف الملك *ادوارد الثاني *وكان هؤلاء الملوك يعتمدونها في ذلك إلى نص مادة عسكرية على أنها لعبة ناعمة لا تصلح للتدريب العسكري ومن شأنها أن تضعف التدريب وعلى نص آخر هي أنها كثير من الضحايا والخسائر بين الناس وهؤلاء الملوك لم يظلموا كرة القدم التي نشاهدها اليوم ولم تكن كرة القدم يحكمها قانون محترم وهيئات واعية ومثقفة ،أما الظهور الرسمي فكان في لندن سنة 1863تحت اسم جمعية كرة القدم.

إن كرة القدم في العالم تمثلها حلقة متجددة كل أربعة سنوات وحدث خارق للعادة، ويجذب إليه أنظار العالم وهي السيدة الكأس العالمية لكرة القدم، حيث هذه الأخيرة تثير تواتر حاد في الأشهر التي تسبق مبارياتها التي تخفق لها القلوب وتحبس الأنفاس، فمنذ اليوم الذي عرفت فيه كرة القدم تنظيم منافسة على المستوى العالمي وهذه اللعبة تحتل الصدارة.

---

[3] المذكرة الرياضية:"مجلة رياضية تصدر عن المركز الوطني للإعلام والوثائق الرياضية"؛ 1998، ص(06).
[1] إبراهيم علام؛ مرجع سابق، ص(32).
[2] مفتي إبراهيم محمد: "**الجديد في الأعداد المهاري والخططي للاعب كرة القدم** "؛دار الفكر العربي ،عمان، الأردن،1998 ،ص(11).

وفكرة إقامة مسابقة كأس العالم لكرة القدم طرحت لأول مرة في عام1904 م عقب تأسيس الإتحاد الدولي لكرة القدم لكن هذه الفكرة قوبلت بمعارضة بعض الدول الأعضاء فعجز الإتحاد الدولي عن تنفيذها ، وفي عام 1920م اقترحت النمسا والمجر وتشيكوسلوفاكيا وإيطاليا على الإتحاد الدولي إقامة بطولة كروية للمحترفين لأن الألعاب الأولمبية كانت مقتصرة على اللاعبين الهواة ، وفي عام 1929م طرح الموضوع مجددا من قبل سويسرا ، المجر، إيطاليا، السويد،لأورغواي فوافق الإتحاد الدولي وطلب من لأورغواي تنظيم المسابقة الأولى عام 1930م بمشاركة 13منتخب 04من أوربا و09من أمريكا .[3]

أما أول مقابلة جرت بين فرنسا والمكسيك انتهت 04-01لفرنسا وكان شرف تسجيل أول هدف في المونديال من نصيب الفرنسي *لوصيان لوران * أما أول صاحب بطولة عالمية فهو لأورغواي على حساب الأرجنتين 04-02.

هذه بعض التطورات التي مرت بها كرة القدم وهي كافية لإثبات أن كرة القدم قد تطورت من الخشونة والهمجية إلى الفن ومن الجمود إلى الحركة والتكتيك وكانت من جميع الدول المحبة للسلام والرياضة والآن ظهرت كرة القدم بصورتها المشرفة

-3-2- أهم المحطات في تاريخ كرة القدم في العالم:

1845:وضعت جامعة كمبردج القواعد 13 للعبة كرة القدم.

1855:أسس أول نادي لكرة القدم ببريطانيا (نادي شيفيلد يونايتد).

1863:أسس الإتحاد البريطاني لكرة القدم (أول إتحاد في العالم).

1882:عقد بلندن مؤتمر دولي لمندوبي اتحادات بريطانيا،اسكتلندا،ايرلندا،ويلز وتقرر فيه إنشاء هيئة دولية مهمتها الإشراف على تنفيذ القانون وتعديله،وقد اعترف الإتحاد الدولي بهذه الهيئة.

1890:طبقت رمية التماس.

1891:وضع قانون ضربة الجزاء مع وضع تقرير وضع الشبكة خلف المرمى. [1]

1895:تقرر السماح بالاحتراف في كرة القدم .

---

[3] حنفي محمود مختار: **"كرة القدم للناشئين "**؛ دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، بدون سنة، ص(23).
[1] سامي الصفار وآخرون**:"كرة القدم"**؛ج1، ط 2،بدون تاريخ،ص(11).

1904:تأسيس الإتحاد الدولي لكرة القدم FIFA وتضم حاليا193 إتحادا وطنيا تتجمع في اتحادات قارية حسب موقعها الجغرافي مهمتها تنظيم مسابقات عديدة للنوادي والمنتخبات الوطنية .[2]

1925:وضعت مادة جديدة في القانون حددت حالات التسلل.[3]

1930:فازت الأورغواي بكأس العالم أمام الأرجنتين (4 -2).

1934:نظمت في إيطاليا ،القارة الإفريقية مثلت شرفيا بالمنتخب المصري .

1935:جرت محاولة تعيين حكمين للمباراة .

1937:استعمال قوس الجزاء بعشر ياردات"9.15متر"موقع علامة الجزاء.[4]

1938:اشتراك 35 منتخب في التصفيات التمهيدية وانتقل 15منتخب للانضمام إلى منتخب فرنسا في التصفيات النهائية وقد عقد في هذه الدورة نظام الكؤوس والتقى في الدور النهائي ايطاليا والمجر فازت إيطاليا 04-02 .

1939:تقرر وضع أرقام على ظهور اللاعبين وتوقفت المباريات الدولية الرسمية بسبب الحرب العالمية الثانية، لتستأنف بعد نهايتها. [1]

1942: كان من المقرر أن تنظم الطبعة الرابعة لكأس العالم بالبرازيل لكن اندلاع الحرب العالمية الثانية أدى إلى تأجيلها إلى سنة 1950بمشاركة 13 منتخبا من بينهم المنتخب الإنجليزي الذي شارك للمرة الأولى اعتمد في هذه المسابقة النظام الدوري حيث وزع المشاركون على أربع مجموعات،شهدت هذه المنافسة أحداث عديدة أبرزها عدم اشتراك دول وسط أوروبا ،نشط النهائي الاروغواي والبرازيل2-1.

بعد التغيرات التي حصلت بعد الحرب العالمية الثانية حيث استعادت FIFA ألمانيا الشرقية وألمانيا الغربية وانسحبت كل من الأرجنتين وفرنسا.

1949 :أقيمت أول دورة لكرة القدم بين دول البحر المتوسط.

1950 :تقرر إنشاء دورات عسكرية دولية لكرة القدم .

---

(2) رشيد فرحات وآخرون: **"موسوعة كنوز المعرفة الرياضية** "،دار النظير عبور،ط2،1999،ص(217).
(3) موفق مجيد المولى: "**الإعداد الوظيفي في كرة القدم**"، دار الفكر،ط1، عمان،1999ص(09).
(4) حسن عبد الوهاب: "**كرة القدم** "؛ دار المعلمين، بيروت: 1998ص(24).
(1) مختار سالم؛ مرجع سابق، ص(11).

1954:أقيمت المنافسة الخامسة لكأس العالم بسويسرا و اعتمد النظام الدوري، جرت المقابلة النهائية بين ألمانيا والمجر 3-2.

1955:دورة ألعاب البحر الأبيض المتوسط تضم كرة القدم.[2]

1959:تنظيم كأس الإتحاد الأوربي.

1961: تنظيم كأس رابطة الأبطال الأوروبية.

1962: أقيمت المنافسة السابعة لكأس العالم في الشيلي اشترك فيها 16 منتخب كان اللقاء النهائي بين البرازيل و تشيكوسلوفاكيا 3-1.

1966: أقيمت المنافسة الثامنة لكأس العالم في إنجلترا اتبع فيها الوقت الإضافي فازت بها إنجلترا.

1970: أقيمت المنافسة التاسعة لكأس العالم في المكسيك نشط النهائي البرازيل وإيطاليا 4-1 واحتفظت البرازيل بكأس *جون ريمة *لأنهم فازو بها ثلاث مرات .

1982:بطولة كأس العالم بإسبانيا وفيها طبق لأول مرة تعديل نظام البطولة بحيث تأهل للأدوار النهائية 24 فريق من بينهم فريقان عربيان * الجزائر والكويت* أحرز المنتخب الإيطالي الكأس بعد فوزه على إيطاليا3-2.[3]

1986: بطولة كأس العالم في المكسيك وقد تأهل للأدوار النهائية من الفرق العربية المغرب، الجزائر والعراق وفاز ببطولتها الأرجتين.

1990: أقيمت بإيطاليا عرفت تألق المنتخب الكاميروني بفضل الكهل روجي ميلا وهي البطولة التي فاز بها المنتخب الألماني على حساب الأرجنتين.

1994: بطولة كأس العالم في أمريكا تقرر في هذه الدورة منع مسك الكرة باليدين من طرف الحراس عندما يرجعها الزميل إلا عند إرجاعها بالرأس أو الصدر، فازت بها البرازيل على إيطاليا بضربات الترجيح.

1998: بطولة كأس العالم في فرنسا تم استحداث الهدف الذهبي ويعني بعد انتهاء الوقت الرسمي والمرور إلى الوقت الإضافي فالفريق الذي يسجل هدف يفوز مباشرة، وفاز بها البلد المنظم على البرازيل 3-0.

---

[2] حسن عبد الجواد؛ مرجع سابق ص(15).
[3] مجلة الحوادث:"العدد 118، 23ماي 1986،الجزائر: ص(38).

2002 : بطولة كأس العالم في كوريا الجنوبية واليابان تم في هذه الدورة إلغاء العمل بالهدف الذهبي، وفازت بها البرازيل على ألمانيا 2-0.

2006: بطولة كأس العالم في ألمانيا وفازت بها إيطاليا على فرنسا بضربات الترجيح.

2010:ستقام في إفريقيا و لأول مرة حيث ستحتضنها جنوب إفريقيا.

4-تطور كرة القدم في الجزائر :

إن بداية كرة القدم في الجزائر هي بداية غامضة نظرا للظروف الصعبة التي يعيشها الشعب الجزائري تحت الاحتلال الفرنسي والذي كان محتكرا لكل الميادين ومنها ميدان الرياضة وبالخصوص رياضة كرة القدم والتي تعتبر من بين أولى الرياضات التي ظهرت في بلادنا أما التاريخ الرسمي لكرة القدم في الجزائر فيعود إلى العام 1962مباشرة بعد الاستقلال، حيث اكتسبت شعبية كبيرة لا نظير لها ويقسم المختصون والمتتبعون لمشوار كرة القدم الجزائرية تطورها إلى ثلاث مراحل رئيسية قطعتها من خلال سيرتها التطورية .

4-1- المرحلة الأولى:(1895-1962).

تم تأسيس أول فريق رسمي جزائري عام 1895 وهذا بفضل الشيخ *عمر بن محمود علي رايس* تحت اسم طليعة "الهواء الطلق "وفي عام 1921م يوم 07 أوت ظهر أول فريق رسمي يتمثل في عميد الأندية الجزائرية مولودية الجزائر"MCA"وألوانها الأخضر والأحمر.[1]

غير إن هناك من يقول أن النادي الرياضي لقسنطينة CSC هو أول نادي أسس قبل سنة 1921 ، في ظل غياب تاريخ بدايته ، وبعدها تأسست عدة فرق أخرى منها "غالي معسكر ، الاتحاد الإسلامي لوهران ، الاتحاد الرياضي الإسلامي للبليدة والإتحاد الإسلامي للجزائر ".[2]

ونظرا لحاجة الشعب الجزائري لقوى أبنائه من أجل الانضمام لصد الاستعمار كانت كرة القدم إحدى الوسائل المحققة لذلك ، ولكن السلطات الفرنسية لم تتفطن إلى أن المقابلات التي تجري تعطي الفرصة لأبناء الشعب للتجمع والتظاهر بعد كل لقاء ،كما حدث في مقابلة مولودية الجزائر وفريق * سانت أوجين * بولوغين حاليا* ، والتي على إثرها أعتقل الكثير من الجزائريين وكان هذا في سنة 1956 .

---

(1) Hamid Grien :,Almanche du sport algérien,édition ANEP ROUIBA ,Alger :1990 ,p(37).

(2) محمد منصوري :" الكرة الجزائرية فوز مستحق "؛ جريدة الشباك، العدد 26 ، 26 نوفمبر 1993، الجزائر:ص(23).

وفي سنة 1958م كون فريق جبهة التحرير الوطني الذي كان مشكلا من أحسن اللاعبين الجزائريين أمثال رشيد مخلوفي الذي كان يلعب آنذاك في صفوف فريق سانت إتيان، وكذا كرمالي وزوبا ...الخ. وكان هذا الفريق يمثل الجزائر في مختلف المناسبات العربية منها أو الدولية.

4-2- المرحلة الثانية :(1962-1976)

حيث شهدت تأسيس مجلس الرياضة تحت إشراف الدكتور "محمد معوش" وقد شارك في هذه الدورة ثلاثة أندية مغاربية الوداد البيضاوي المغربي ،الترجي الرياضي التونسي ،إتحاد طرابلس الليبي.

ونظمت أول بطولة وطنية موسم (1962-1963) توج بها فريق الإتحاد الرياضي الإسلامي للجزائر ونظمت أول كأس للجمهورية سنة 1963وفاز بها فريق"وفاق سطيف"وكانت أول مقابلة للفريق الوطني.الجزائري عام 1963 ضد المنتخب البلغاري وانتهت لصالح الجزائر 2-1،أما على مستوى المنافسات الرسمية فقد لعب المنتخب الوطني أول لقاء رسمي له أمام المنتخب التونسي سنة 1964 أما على صعيد الأندية الجزائرية ففريق مولودية الجزائر التي سجلت أول فوز لها وللجزائر لكأس إفريقيا للأندية البطلة سنة1976.[1]

4-3- المرحلة الثالثة: (1978-.....)

تعتبر فترة الإصلاح الرياضي وتشييد الملاعب في مختلف ولايات الوطن ومباشرة المسؤولين لسياسة التغيير في أسلوب التأطير الرياضي وبموافقة الاتحادية الدولية سارعت السلطات المعنية بالرياضة في إنشاء الملاعب وتقديم المساعدات المادية والمعنوية ، وكذا التمويل السريع للأندية في بلادنا إذ تم إدماج مختلف الأندية في مؤسسات اقتصادية مثلا ضم فريق مولودية الجزائر إلى شركة سونا طراك حيث تحولت إلى اسم مولودية نفط الجزائر ففي ظرف 20 سنة صنعت الجزائر الحدث بجيل جديد المتكون من عصاد ، بلومي ، فرقاني ، ماجر ....

،عن نتائج هذا الإصلاح لم تتأثر في الظهور لمدة سنة بعد ذلك حصل المنتخب الوطني الميدالية الذهبية في الألعاب الإفريقية سنة1978كما لعب المنتخب الوطني نهائي إفريقيا بنيجيريا 1980 ووصل إلى مشارف الربع النهائي في الألعاب الأولمبية بموسكو ،وتواصلت الانتصارات في هذه المرحلة في تحقيق التأهلين المتتالين للفريق الجزائري إلى نهائيات كأس العالم سنة 1982 بإسبانيا وسنة 1986 بالمكسيك حيث كانت المشاركة مشرفة في إسبانيا إذ تمكن المنتخب الوطني من الفوز على الألمان 02-01 وفي سنة 1990 أول كأس إفريقيا للجزائر بعد انتصاره على المنتخب النيجيري في اللقاء النهائي بنتيجة (01-00) من إمضاء وجاني.

---

[1] محمد منصوري؛ مرجع سابق ،ص(23).
[2] ب- رضوان:"جريدة الهداف"؛ العدد، 226، 29 مارس 2003، ص(4).

أما على صعيد الأندية ترجمت بتتويج مولودية الجزائر بكأس إفريقيا للأندية البطلة 1976 .

، وكذا فريق وفاق سطيف وفوزه بكأس الأندية الإفريقية البطلة سنة 1988 والكأس الأفرو الأسيوية سنة 1989 ، وكذا فوز شبيبة القبائل بالكأس الإفريقية البطلة سنة 1981 و1990 وكذا بالكأس ممتازة سنة 1983 وثلاث كؤوس للكنفيدرالية الإفريقية (كأس الكاف)أعوام 2000 ،2001 ، 2002 وكأس الكؤوس سنة 1995 .

أما على الصعيد العربي فنجد سوى القليل من المشاركات لبعض الأندية الجزائرية لمنافسات الكؤوس ، فبالنسبة لمولودية وهران فتحصلت على ثلاث كؤوس عربية سنوات 1997، 1998 ، 1999 وكذا الكأس العربية الممتازة أما فريق وداد تلمسان فتحصل على الكأس العربية سنة1997م.

وبهذا تعتبر هذه المرحلة الذهبية في تاريخ كرة القدم الجزائرية حسب العديد من المتتبعين والمختصين لعالم كرة القدم المستديرة حيث تمكنت الكرة الجزائرية من شق الطريق نحو فضاء الكرة الدولية وجسدت وجودها على مستوى المحافل الرياضية العالمية ولعل هذا ما يفسره مشاركة المنتخبات الجزائرية على اختلاف مشاركتها في المنافسات الجهوية والقارية والدولية.[1]

-5-الكرة الجزائرية في أزمة:

أما بخصوص الآونة الأخيرة وبالضبط في الفترة الأخيرة الممتدة بين 1991-2007 فإن كرة القدم الجزائرية عرفت تدهورا خطيرا أثر سلبا على سمعة المنتخب الوطني على الصعيد الدولي والقاري حيث ظهر المنتخب الوطني في نهائيات كأس إفريقيا سنة 1992 بالسنغال بمستوى متواضع والخروج بإقصاء من الدور الأول رغم التشكيلة اللامعة من اللاعبين ،كما أقصي من الدورة الموالية من المشاركة في دورة تونس 1994 وكان السبب إداري حيث إدراج اللاعب يتمثل في قضية "كاروف" في المقابلة ضد السنغال وهو معاقب من طرف الكاف يوم 1993/01/10 .[2]

علاوة على ذلك خروج المنتخب الوطني من الدور الربع النهائي في دورة جنوب إفريقيا سنة 1996 ،يليها المشاركة السلبية في دورة بوركينافاسو سنة 1998 التي تعتبر مأساة كبيرة حيث خرج المنتخب الوطني بثلاث إنهزامات أمام كل من غينيا و بوركينافاسو والكامرون تليها خروجه من الدور الأول في دورة غانا ونيجيريا سنة 2000 ثم تليها دورة 2002 التي أقيمت في الكامرون وكانت النتائج مثل سابقتها ،وفي دورة تونس 2004 كان نصيب أبناء "رابح سعدان " و"بوعلام شارف" الإقصاء من الدور الربع النهائي أمام منتخب المغرب ،بعدها أتت الصدمة الكبرى حيث أقصي المنتخب الوطني من المشاركة في دورة مصر ولم يتأهل الخضر للوصول إلى

---

[1] السعيد خباطو: "مقابلة صحفية "؛جريدة الشباك،العدد 206 ،03أوت 1997،ص(07).
[2] جريدة الرأي ،العدد20 ،11 جانفي 2002 ،ص(17) .

نهائيات كأس العالم بكوريا واليابان سنة 2002 هذا بالإضافة إلى عدم تأهله إلى نهائيات كأس إفريقيا الأخيرة في جانفي 2008 بغانا.

6-تلخيص لبعض الأحداث الهامة في كرة القدم الجزائرية:

1917:فتح قسم خاص بكرة القدم.

1921:ميلاد أول فريق في الجزائر (مولودية الجزائر).

1958:تكوين فريق جبهة التحرير الوطني.

1962: تكوين الفدرالية الجزائرية برئاسة "محمد معوش".

1963:تنظيم أول بطولة وكأس فاز بالبطولة إتحاد العاصمة وبالكأس وفاق سطيف.

1965:أول مشاركة للجزائر في الألعاب الإفريقية ببرازافيل.

1967:أول تأهل للجزائر لكأس إفريقيا للأمم بإثيوبيا وألعاب البحر الأبيض المتوسط.

1975:أول ميدالية ذهبية في ألعاب البحر الأبيض المتوسط.

1976 :أول كأس للأندية البطلة الإفريقية فاز بها فريق مولودية الجزائر.

1980:أول نهائي في كأس إفريقيا للأمم ضد نيجيريا.

1980:أول مشاركة للألعاب الاولمبية في موسكو.

1982:أول تأهل للفريق الوطني لنهائيات كأس العالم بإسبانيا.

1990:فوز للفريق الوطني بكأس إفريقيا للأمم لأول مرة.

1997:أول كاس عربية لفريق مولودية وهران بالإسكندرية.

1998:أول تتويج لفريق وداد تلمسان بالكأس العربية للأندية.

2000:أول تتويج لفريق شبيبة القبائل بكأس الكاف.[1]

7- فلسفة كرة القدم :

إن كرة القدم لعبة شعبية تنمو خاصة في الأحياء الهامشية التي ولدت أفضل لاعبي العالم بيليه الذي ولد في بيت فقير في قرية نائية و كان في صباه ماسح أحذية .

- مارادونا الذي كان حلمه أن يصبح فنيا صناعيا .

- يوهان كرويف الذي كانت أمه تشتغل في كافيتريات نادي اياكس الهولندي .

إذن فقراء بسطاء صنعوا لأنفسهم و لجمهورهم و بلدانهم المجد و العز و السمو ففي عام 1998م نهائي المونديال ارتدى الرئيس الفرنسي جاك شيراك زي منتخب فرنسا تيمنا و تشجيعا و اعتزاز .

- و في عام 2004م فعل ذات الشيء العاهل الأردني الملك عبد الله و هو يلوح لمنتخب بلاده في نهائيات كاس أمم آسيا.

- عبر الروائي الأمريكي بول بوستر عن ابرز دروس الألفية المنصرمة و ترجمتها مجلة الكرمل :إن هذه الرياضة البديل عن سفك الدماء في الحروب الكونية .

و الشاعر محمود درويش قال:كرة القدم اشرف الحروب الإنسانية و إنني اشعر بمتعة لا متناهية لمشاهدتها.

المفكر الايطالي انطونيو غراميش فقد امتدح :مملكة الوفاء البشري هذه التي تمارس في الهواء الطلق كان تلك الكرة اسمي أشكال و آمال طبقة البروليتاريا .(1)

8- شعبية كرة القدم:

إن كرة القدم بلغت من الشهرة ما لم تبلغه الرياضات الأخرى كما اكتسبت شعبية كبيرة ظهرت في شدة الإقبال على ممارستها والتسابق على مشاهدة مبارياتها في الملاعب أو حتى في شاشات التلفزيون أو نسمع لوصفها في المذياع.

وتعتبر كرة القدم بدون منازع اللعبة الشعبية الأولى في العالم وقلّ إن تجد بلدا في العالم لا يعرف أبناؤها كرة القدم أو على الأقل لم يسمعوا بها وقد ذكر السيد "جون ريمة" الرئيس السابق للاتحادية الدولية لكرة القدم قد قال مازحا "إن الشمس لا تغرب أبدا عن إمبراطوريتين" دلالة على انتشار لعبة كرة القدم في مختلف أرجاء المعمورة

---

[1] مجلة الحوادث،العدد109 الصادرة في 23أفريل2000،الجزائر ص(10).

تجذب الصغار أو الكبار لممارستها أو مشاهدة مبارياتها وبالرغم أنه في السنوات الأخيرة ظهرت عدة ألعاب نالت الكثير من الإعجاب والتشجيع فقد بقيت كرة القدم أكثر الألعاب شعبية انتشارا.

---

(1)عبد القادر برادعي:مذكرة ليسانس،**مدى تأثير سمة الثقة في النفس و الدافعية على مردود لاعبي كرة القدم خلال شهر رمضان**،التربية البدنية و الرياضية،جامعة الجزائر،1999،ص25.

ولم يتأثر مركزها بالعكس فإننا نجد أنها تزداد شعبية وانتشارا وكانت دول أمريكا الجنوبية الثلاث الاورغواي والبرازيل والبراغواي في مسابقة كاس العالم من سنة 1930 قوى يشار إليها من حيث خطورتها من حيث الشعبية ذلك لأن غرام شبابها باللعبة بلغ حتى الجنون ومن المعروف أن الاورغواي فازت بكاس العالم مرتين ولعلك تدهش كيف وصلت هذه الدول إلى هذه المرتبة،حيث نتطلع إلى البيانات والإحصائيات الآتية لسنة 1992.[1]

لأورغواي مساحتها 18000كلم2 أي ثلث مساحة فرنسا سكانها 2مليون نسمة فيها 3600 نادي يضم 125000 لاعب.

البراغواي مساحتها 170000كلم^2 عدد سكانها 1.5 مليون نسمة فيها 11000 نادي يضم 750000لاعب.

ومن هذا يتضح أن جزء من سبعة عشر جزءا من سكان الاورغواي يلعبون كرة القدم وهذه النسبة تكاد لاتصدق.

مما تقدم نستطيع وبسهولة أن ندرك سر جنون هذه الدول بهوية كرة القدم وأن نكشف الحرارة المتدفقة في نفوس جماهيرهم وسبب الحوادث المثيرة التي حدثت بكثرة في ملاعب كرة القدم ومما يزيد الدهشة يقول "عوض شعبان" أول شيء صدمني عند وصولي إلى البرازيل في عام 1953 هو شغف جميع أفراد الشعب البرازيلي رجالا ونساءا شيوخا وشبابا وأطفالا بكرة القدم،بحيث لا تدخل منزلا في "ريو" أو"ساو باولو" أو غيرها ألا يكون الحديث عن الفريق الفلاني أو اللاعب الفلاني.[2]

9- المبادئ الأساسية لكرة القدم:

---

[1] إبراهيم علام؛ مرجع سابق، ص(34).
[2] مجلة الوطن الرياضي:العدد89الصادرة بتاريخ 1985/08/12 الجزائر.

كرة القدم كأي لعبة من الألعاب لها مبادئها الأساسية المتعددة والتي تعتمد في إتقانها على إتباع الأسلوب السليم في طرق التدريب.

ويتوقف نجاح أي فريق وتقدمه إلى حد كبير على مدى إتقان أفراده للمبادئ الأساسية للعبة إن أي فريق كرة القدم الناجح هو الذي يستطيع كل فرد من أفراده أن يؤدي ضربات الكرة على اختلاف أنواعها بخفة ورشاقة ويقوم بالتمرير بدقة وبتوقيت سليم وبمختلف الطرق ويكتم الكرة بسهولة ويسر وستخدم ضرب الكرة بالرأس في المكان والضر وف المناسبين ويحاور عند اللزوم ويتعاون تعاونا تاما مع بقية أعضاء الفريق في عمل جماعي منسق.

وصحيح أن لاعب كرة القدم يختلف عن لاعب كرة السلة والطائرة من حيث تخصصه في القيام بدور معين في الملعب سواء في الدفاع أو الهجوم ، إلا أن هدا لا يمنع مطلقا أن يكون لاعب كرة القدم متقنا لجميع المبادئ الأساسية اتقانا تاما.

وهده المبادئ الأساسية لكرة القدم متعدة ومتنوعة ، لدلك يجب عدم تعليمها في مدة قصيرة كما يجب الاهتمام به دائما عن طريق تدريب اللاعبين على ناحيتين أو أكثر في كل تمرين وقبل البدء بالعب.

وتقسم المبادئ الأساسية لكرة القدم إلى مايلي:

- استقبال الكرة.
- المحاورة بالكرة.
- المهاجمة.
- رمية التماس.
- ضرب الكرة.
- لعب الكرة بالرأس.
- حراسة المرمى.[1]

10-عناصر التدريب في كرة القدم [3]

البدني :هو عنصر اللياقة البدنية و الذي تطورت أساليبه بشكل كبير مع التطور التكنولوجي في أجهزة و معدات متابعة اللياقة البدنية .

---

[1] حسن عبد الجواد:**"كرة القدم المبادئ الأساسية للألعاب الإعدادية لكرة القدم"**، دار العلم للملايين،ط4، بيروت،لبنان، 1997، ص(27.25).
(3)عصام عبد الخالق :**التدريب الرياضي،نظريات و تطبيقات**،دار المعارف،ط2،القاهرة،1992،ص14.

الفني:التطور في المهارات الأساسية كالتمرير و الضرب بالرأس و السيطرة على الكرة بالإضافة للمهارات الذهنية و غيرها مما يساعد اللاعب على التحرك بالكرة بأريحية تحت أي ظرف (هجوم أو دفاع).

التكتيكي: هو خطة اللعب و طريقة تحرك الفريق في الملعب و هي تؤثر على سيطرة الفريق على مجريات اللعب و القدرة على السيطرة على الخصم و خلق فرص للتسجيل .

النفسي :ازدادت أهميته في الكرة الحديثة و يأخذ بعين الاعتبار نفسيات اللاعبين و التأثيرات الخارجية عليهم و جميع هذه العوامل تساعد اللاعب على تقديم أفضل ما لديه سواء في المباريات أو التدريب .

الطبية:تتضمن الحصول على القدر الكافي من التغذية و الأدوية و تشمل أيضا منشات إعادة التأهيل.

الإداري: يوفر الدعم اللازم لتوفير و إنجاح العناصر الأخرى.

التكتيك: يعتبر التكتيك العنصر الأهم و تجتمع كل العناصر الأخرى لإنجاحه و جعله أكثر فاعلية فعلى اللاعبين الالتزام و التقيد و اتخاذ القرارات في الملعب لتحقيق الفوز و للحصول على هذه النوعية من اللاعبين نحتاج إلى تخطيط منهجي مستمر .

11- قواعد كرة القدم:

إن الجاذبية التي تتمتع بها كرة القدم خاصة في الإطار الحر (المباريات غير الرسمية، مابين الأحياء) ترجع أساسا إلى سهولتها الفائقة فليس ثمة تعقيدات في هذه اللعبة، ومع ذلك فهناك سبعة عشر قاعدة لسير هذه اللعبة، وهذه القواعد سارت بعدة تعديلات، ولكن لازالت باقية إلى الأن حيث سيق أول قوانين كرة القدم إلى ثلاث مبادئ رئيسية جعلت من اللعبة مجالا واسعا للممارسة من قبل الجميع ، وهذه المبادئ هي:

11-1- المساواة:

إن هذه اللعبة تمنح لممارس كرة القدم فرص متساوية لكي يقوم بعرض مهارته الفردية دون أن يتعرض للضرب أو الدفع أو المسك وهي مخالفات يعاقب عليها القانون.

11-2- السلامة:

وهي تعتبر روحا للعبة وبخلاف الخطورة التي كانت عليها في العهود العابرة فقد وضع القانون حدودا للحفاظ على سلامة وصحة اللاعبين أثناء اللعب مثل تحديد مساحة الملعب وأرضيتها وتجهيزهم من ملابس وأحذية للتقليل من الإصابات وترك المجال واسعا لإظهار مهارتهم بكفاءة عالية.

11-3- التسلية:

وهي إفساح المجال للحد الأقصى من التسلية والمتعة التي يجدها اللاعب لممارسة كرة القدم، فقد منع المشرعون لقانون كرة القدم بعض الحالات والتي تصدر عن اللاعبين تجاه بعضهم البعض.

12- قوانين كرة القدم :

ولقد وضعت هذه القوانين على شكل مواد وعددها سبعة عشر مادة وسنتطرق إليها بالتفصيل:

القانون الأول: الملعب "الميدان"

طوله من(90 إلى120م)وعرضه من(45 إلى90م)، أما في المباريات الدولية فيكون طوله محصور بين(100 و110 متر)وعرضه محصور بين(64 و75 متر).[1]

يجب أن يكون الملعب أو ميدان اللعب مستطيل ، ويكون مخطط بخطوط واضحة عرضها 12سم، حيث يقسم الملعب إلى نصفين متساويين بخط يرسم في منتصف هذا الخط دائرة نصف قطرها (9،12مم)،كما أن هذه الخطوط تعين لنا منطقة المرمى ومنطقة الجزاء على النحو التالي:

منطقة المرمى تحدد عند كل نهايتي ميدان اللعب حيث يرسم خطان عموديان بزوايا قائمة على مسافة (5،5م)من الحافة الداخلية لكل قائم هذان الخطان داخل ميدان اللعب بمسافة(5،5م) ثم يوصلان بخط موازي لخط المرمى.[2]

منطقة الجزاء : تحدد منطقة الجزاء عند كل من نهايتي ميدان اللعب كمايلي:

يرسم خطان عموديان على خط المرمى على مسافة (16,5م)، ويمتد هذان الخطان داخل الملعب بنفس المسافة (16,5م)، ثم يوصلان بخط موازي لخط المرمى ، وداخل منطقة الجزاء توضع علامة جزاء على

---

(1) حسن السيد أبو عبده:"**الإعداد المهاري للاعبي كرة القدم**"،مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية،ط1،الإسكندرية،مصر2002،ص(13).
(2) الاتحادية الجزائرية لكرة القدم :" **دليل تطبيقي تبسيط قوانين اللعبة**" ؛ دار الهدى ، عين مليلة،الجزائر: 2006 ، ص (15).

بعد(11م)من نقطة المنتصف بين القائمين، ويرسم قوس خارج منطقة الجزاء من نقطة الجزاء ونصف قطرها(15,9م) ، كما يحدد الملعب بأربعة قوائم توضع في زواياه و ارتفاعها (1,5م) على الأقل برأس غير مدببة وراية وترسم ربع دائرة نصف قطرها(01م) من قائم راية الركنية داخل ميدان اللعب.

القانون الثاني: الكرة

يجب أن تكون الكرة مستديرة ومصنوعة من الجلد أو مادة مناسبة، محيطها لا يزيد عن 71,3سم ولا يقل 68,2سم وزنها عند ابتداء المباراة لا يزيد عن 440غرام ولا يقل عن400 غرام.[4] وضغط الهواء داخلها عند مستوى سطح البحر يكون مساويا لـ 0,6 إلى 1,1 ضغط (600إلى 1100 غ/سم^2).

القانون الثالث: عدد اللاعبين

تلعب مباراة بين فرقين يتكون كل فريق من 11 لاعب ويكون احدهم حارسا للمرمى ويحمل ملابس تميزه عن باقي اللاعبين والحكم، ويمكن تعويض حارس المرمى من احد رفاقه أثناء اللعب ويجب أن يعلم الحكم من

طرف قائد الفريق وفي حالة الطرد قبل بدأ المباراة فإن اللاعب الذي طرد يمكن تعويضه بأحد البدلاء ولكن في حالة طرد أحد البدلاء فلا يمكن تعويضه بأحد اللاعبين.[4]

القانون الرابع: معدات اللاعبين

يجب على اللاعب ألا يستعمل أي معدات أو يلبس ما يشكل خطورة عليه أو للآخرين وتكمن المعدات الأساسية إجبارية للاعب في:

- قميص ، تبان، "سروال قصير أو شوورت".
- جوارب وأحذية.
- واقي الساقين والذي يجب أن يكون مغطى بالجوارب ويكون مصنوع من مادة ملائمة (مطاط أو بلاستيك أو ما يشبه ذلك)، بحيث يضمن نسبة معقولة من الحماية.

القانون الخامس: الحكم

---

[3] حسن علي حافظ ومحمد علي الخطاب:"**المواصفات القانونية للملاعب والميادين والأدوات الرياضية**"؛ مكتبة القاهرة الحديثة، القاهرة: 1972ص(8-13).

[4] رومي جميل، مرجع سابق ص(84).

كل مباراة تدار بواسطة الحكم وهو الذي له السلطة الكاملة لتنفيذ قانون اللعبة ويتخذ القرارات في كل الحالات وقراراته غير قابلة للنقاش ، وهو الوحيد من يحتسب وقت اللقاء ، كما يمكنه إيقاف اللقاء مما وجد أن صلاحيته وسلطاته بدأت تضعف ، وله الحق في منح إنذار إلى لاعب عند سلوك غير رياضي كما له الحق في الطرد ، ويسمح أو يمنع أي احد من الدخول إلى أرضية الميدان وهو الذي يقوم بإيقاف اللقاء عند إصابة أي لاعب إصابة خطيرة كما يسمح باستمرار اللعب عند خروج اللاعب المصغر ، كما يجب أن يتأكد من شخصية اللاعبين ، ولا يترك اللاعبين يلعبون في حالة ما إذا كانت شخصية غير موثقة بالوثائق الرسمية كما يسمح بتسجيل احتياطيين مؤهلين قبل بداية اللقاء، كما أنه يراقب اللعب ويسهر على سلامة اللاعبين دائما، يدل على هدف ويحترم أولويات الأفضلية ، كما يعتمد على نصيحة الحكام المساعدين بخصوص الوقائع التي لم يراها كما يخطر الجهات المسؤولة بتقرير عن المباراة الذي يتضمن عن أي قرار تأدبي اتخذ ضد اللاعبين والجهاز الفني وأي وقائع أخرى حدثت قبل أو أثناء أو بعد المباراة.[1]

القانون السادس: الحكام المساعدون

يكون حكام التماس اثنان يساعدون الحكم الرئيسي، وبدونهما لا يمكن لعب اللقاء وتكمن مهمتها في إعلان بخروج الكرة كلية ، وأي فريق له الحق في ركلة ركنية ، ركلة المرمى أو رمية التماس ، كما يعلن عن تواجد اللاعب في موقف التسلل وهو الذي يطلب التبديل من الحكم الرئيسي ، كما يمكن إيقاف اللعب بإعطاء إشارة للحكم الرئيسي إذا ما لاحظ حدوث سلوك غير رياضي خارج نطاق رؤية الحكم الرئيسي ودورهم معتبر ولقيانهم البدنية هي الأمور التي يتوقف عليها السير الحسن للقاء .[2]

القانون السابع: مدة المباراة

تستمر المباراة لفترتين متساويتين مدة كل منهما 45 دقيقة وتختلف مدة المباراة حسب الصنف والجنس ، وبين فترتين توجد استراحة مدتها 15 دقيقة ، كما يتم التعويض في أي شوط من شوطي المباراة من الوقت الضائع وهذا من خلال حدوث الاستبدال وإصابة اللاعبين ونقلهم إلى خارج الميدان أو تضيع الوقت من طرف اللاعبين وغيرها ، وهذا الوقت يتم وفقا لتقدير الحكم له، كما يمتد الوقت للسماح بتنفيذ ركلة الجزاء عند نهاية كل من فترتي المباراة ،كما أنه يمكن تمديد الوقت وهذا عند انتهاء اللقاء بالتعادل والذي يسمي بالوقت الإضافي ويقسم على شوطين كل شوط 15دقيقة و لا يتم استراحة ما بين الشوطين .

القانون الثامن:بدء واستئناف اللعب

---

(1) (2) مصطفى كامل محمود:"**الحكم العربى وقوانين كرة القدم الخماسية** "، مركز الكتاب للنشر،ط2، القاهرة، 1999، ص(16).

عند بدء المباراة يتم إجراء قرعة باستخدام قطعة النقود والفريق الذي يكسب القرعة يختار إما المرمى أو الكرة، وضربة البداية يجب أن تمرر في جهة ميدان الخصم الذي يتواجد على بعد 9,15م من الكرة والتي يقوم بها اللاعبون في بداية اللقاء أو عند تسجيل الهدف أو عند بداية الشوط الثاني من المقابلة أو عند بداية كل شوطين من الوقت الإضافي عند اللجوء إليه، كما يمكن إحراز الهدف مباشرة من ركلة البداية ولا تتم هذه الضربة إلا إذا توافرت الشروط الآتية .

- تواجد لاعبي كل فريق في نصف ملعبهم.
- تكون الكرة ثابتة على علامة المنتصف .
- يعطي الحكم الإشارة لبدء اللعب .
- لا يلمس اللاعب ضربة بداية الكرة مرة ثانية إلا إذا لمسها لاعب آخر.

ولو لمس لاعب ركلة بداية الكرة مرتين متتالين تحسب ركلة حرة غير مباشرة يلعبها الفريق من مكان ارتكاب المخالفة.

وعند إيقاف الحكم للمباراة لأي سبب من الأسباب فإنه يتم إستئنافها وذلك بإسقاط الكرة بين لاعبين من مكان الذي توقفت عنده اللعبة ولا يبدأ اللعب إلا عندما تلامس الكرة الأرض.[1]

القانون التاسع: الكرة في اللعب وخارج العب

تكون الكرة في اللعب في جميع أوقات المباراة بما في ذلك عندما ترتد من قائم المرمى أو العارضة أو قائم الراية الركنية وتبقى داخل الملعب و تكون الكرة خارج اللعب عندما تعبر بأكملها خط المرمي أو خط التماس سواء على الأرض أو الهواء وعندما يوقف الحكم اللعب.

القانون العاشر: طريقة تسجيل الهدف

يسجل الهدف عندما تعبر الكرة بأكملها من على خط المرمي، بين القائمين وتحت العارضة، بشرط ألا يسبق تسجيل الهدف ارتكاب مخالفة لقوانين اللعبة بواسطة الفريق الذي سجل هدف.[2]

القانون الحادي عشر: التسلسل

---

[1] ا[2]لإتحادية الجزائرية لكرة القدم؛ مرجع سابق، ص (32).

التسلسل: هو تواجد اللاعب في وضعية على الميدان بالنسبة لجهة مرمى الخصم وتكون الكرة في هذا الوقت مرسلة لهذا اللاعب من طرف أحد مرافقيه، كما أن مبدأ الأفضلية يطبق على وضعيات التسلل.[1]

القانون الثاني عشر: الأخطاء وسوء السلوك

إن الدور الرئيسي للحكم يتمثل في كبح أو منع بأفضل الوسائل كل حركة أو تصرف غير قانوني أو الأخطاء أو عنف ولا يعاقب على الخطأ إلا عندما يكون معتمدا ، وتختلف نوع العقوبة وحسب نوع الخطأ ويمكن كذلك أن تكون العقوبة إدارية وتقنية على حسب حجم الخطأ وحسب الكرة إذا كانت ضمن اللعب أو خارج اللعب .

القانون الثالث عشر : الركلات الحرة

تكون الركلات الحرة إما مباشرة أو غير مباشرة وفي الحالتين يجب أن تكون الكرة ثابتة ،ففي حالة الركلة الحرة المباشرة فإذا ركلت الركلة داخل الفريق المنافس فإن الهدف يحتسب ، أما إذا ركلت الكرة داخل مرمى نفس الفريق تتحسب ركلة ركنية لصالح الفريق المنافس، أما في حالة الركلة الحرة غير مباشرة فيحسب الهدف فقط إذا لمست الكرة لاعب آخر قبل دخولها المرمى ، فإذا دخلت الكرة مرمى المنافس مباشرة تحتسب ركلة مرمى ، أما إذا دخلت الكرة مرمى نفس الفريق تحتسب ركلة ركنية .

وفي كلا الحالتين فإنه تصبح في اللعب فور ركلها أو تحركها، وعلى اللاعبين أن يقفوا بصورة إجبارية على المسافة المقدرة لذلك أي على مسافة 9,15م من الكرة بالنسبة للفريق الخصم ، وإذا اقترب الخصم من الكرة أقل من هذه المسافة فإنه يعاد تنفيذ هذه الركلة ، وإذا لمسها اللاعب المنفذ للركلة مرتين متتاليتين قبل أن يلمسها لاعب آخر فإنها تحسب ركلة غير مباشرة لصالح الفريق المنافس من مكان حدوث الخطأ.[2]

القانون الرابع عشر: ضربة الجزاء.

تحتسب ركلة جزاء ضد الفريق الذي يرتكب أحد الأخطاء التي يعاقب عليها بركلة حرة مباشرة داخل منطقة جزائه والكرة في الملعب، ويمكن تسجيل هدف مباشر من ركلة الجزاء،وتقذف الكرة في ضربة جزاء من المكان المخصص لذلك،ويمتد الوقت لأخذ ركلة جزاء عند نهاية كل شوط من الوقت الأصلي أو الوقت الإضافي.

---

(1) (2)مصطفى محمود كامل؛ مرجع سابق، ص (20).

يجب أن يتواجد اللاعبون خارج منطقة الجزاء وخلف نقطة الجزاء على بعد لا يقل عن 9.15م من نقطة الجزاء، ويجب أن يكون آخذ الركلة معروف. أما حارس المرمى فيكون على خط مرماه في مواجهة آخذ الركلة بين القائمين حتى تركل الكرة.

القانون الخامس عشر: رمية التماس

عندما تجتاز الكرة بكاملها خط التماس سواء على الأرض أو في الهواء فإنها ترمى إلى داخل الملعب من النقطة التي اجتازت فيها الخط وفي أي اتجاه بواسطة لا عب من الفريق المضاد لأخر لا عب لمس الكرة يجب على الرمي لخطة رمي الكرة أن يواجه الملعب وأن يكون جزء من كتلتها قديمه إما على خط التماس أو على الأرض خارج التماس ، يجب أن يستعمل الرامي كلتا يديه وان يرمي الكرة من خلف وفوق رأسه تعتبر الكرة في اللعب فور دخولها الملعب ولكن لا يجوز للرامي أن يلعب الكرة مرة ثانية إلا بعد أن يلمسها أو يلعبها لا عب آخر ، ولا يجوز تسجيل هدف مباشرة من رمية التماس .[1]

القانون السادس عشر: ركلة المرمى

عندما تجتاز بكاملها خط المرمى فيها عد الجزء الواقع بين قائمتي المرمى سواء الهواء أو على الأرض ويكون آخر لعبها أحد لا عبي الفريق المهاجم فإنه يقوم أحد لا عبي الفريق المدافع يركلها مباشرة في اللعب إلى خارج منطقة الجزاء من نقطة الجزاء من نقطة داخل نصف منطقة المرمى الأقرب للنقطة التي خرجت منها الفترة الخارجية للملعب ، فلا يجوز أن يمسك حارس المرمى الكرة بيديه من ركلة المرمى بغرض ركلها بعد ذلك في الملعب وإذا لم تركل الركلة خارج منطقة الجزاء أي مباشرة في الملعب فإنه يجب إعادة الركلة ، لا يجوز أن يلعب الراكل الكرة مرة ثانية إلا بعد أن يلمسها أ ويلعبها آخر ، لا يجوز تسجيل هدف مباشرة من هذه الركلة ، يجب على لاعبي الفريق المضاد لفريق اللاعب الذي يلعب ركلة المرمى أن يكونوا خارج منطقة الجزاء حتى يتم ركل الكرة وتصبح حتى يتم ركل الكرة وتصبح خارج منطقة الجزاء.[2]

القانون السابع عشر: الركلة الركنية

عندما تجتاز الكرة بكاملها خط المرمى فيها عد الجزاء الواقع بين قائمتي المرمى في الهواء أو على الأرض ويكون آخر لعبها لاعب من الفريق المدافع ، فغنه أحد لاعبي الفريق المهاجم بلعب الركلة الركنية ، أي يوضع الكرة بكاملها داخل ربع الدائرة لأقرب قائم راية ركنية وأندي يجب عدم تحريكه ثم تركل من هذا الوضع ، يجوز تسجيل هدف مباشرة من هذه الركلة، يجب على لاعبي الفريق المضاد للاعب الذي يؤدي الركلة الركنية

---

(1) (2) مفتى إبراهيم محمد:" **الإعداد المهاري والخططي"** ؛ دار الفكر العربي ، مدينة نصر القاهرة ،1998 ، ص (304- 306).
(3) علي خليفة العنشري وآخرون:**"كرة القدم"**، الجماهيرية العربية الليبية،بدون طبعة،1987ص(211).

عدم الاقتراب (تخطي) مسافة أقل من عشر باردات (9,15م) من الكرة حتى تكون في الملعب، يجب على لاعب الركلة أن لا يلعب الركلة مرة ثانية إلا بعد أن يلمسها أو يلعبها لا عب آخر.[3]

13- طرق اللعب في كرة القدم:

إن لعبة كرة القدم لعبة جماعية ولدلك ف'ن جميع قدرات اللاعبين ومهاراتهم الفنية تجتمع لتنتهي إلى غرض واحد وهو المصلحة العامة للفريق، ولابد أن تتناسب طريقة اللعب للفريق مع اللياقة البدنية والمستوى الفني والكفاءة الفردية لجميع لاعبي الفريق.

13-1- طريقة 4-4-2

وهي الطريقة التي نالت بها البرازيل كأس العالم سنة1985 م ويجب على الفريق أن يتمتع بلياقة بدنية عالية وحسن التصرف في أداء المهارات المختلفة لأن هذه الطريقة تتطلب التعاون بين الهجوم والدفاع ، بحيث يزداد عدد اللاعبين في كلتا الحالتين (الدفاع والهجوم) وإشراك خط الوسط الذي يعمل على تحليل دفاع الخصم.

13-2- طريقة متوسط الهجوم المتأخر M.M :

وفي هده الطريقة يكون الجناحان ومتوسط الهجوم على خط واحد خلف ساعدي الهجوم المتقدمين على الأمام ، للهجوم بهما على قلب هجوم الخصم ، ويجب على متوسط الهجوم سرعة التمريرات المفاجئة وسرعة الجناحين للهروب من ظهري الخصم.

13-3- طريقة 4-3-3:

وتمتاز هده الطريقة بأنها طريقة دفاعية وهجومية وتعتمد أساسا على تحرك اللاعبين وخاصة لاعبي خط الوسط، ومن الممكن للظهير أن يشارك في عملية الهجوم على فريق الخصم وكما أن هده الطريقة سهلة الدراسة والتدريب.

13-4- طريقة 3-3-4:

وهي طريقة دفاعية هجومية تستعمل للتغلب على طريقة الظهير الثالث، وينتشر اللعب بها في روسيا وفرنسا، ويكون الفريق بهده الطريقة في حالة هجوم شديد عندما تتواجد الكرة مع خط الهجوم أو خط الوسط.

13-5- الطريقة الدفاعية الإيطالية:

وهي طريقة دفاعية بحتة وضعها المدرب الإيطالي (هيلينكو هيريرا) بغرض سد المرمى أمام المهاجمين 1-4-3-2.

13-6- الطريقة الشاملة:

وهي طريقة هجومية ودفاعية في نفس الوقت حيث تعتمد على جمع اللاعبين في الهجوم وفي الدفاع.

13-7- الطريقة الهرمية:

ظهرت في إنجلترا سنة 1989م وقد سميت هرمية لأن تشكل اللاعبين الأساسين في أرض الملعب يشبه هرما قمته حارس المرمى وقاعدته خط الهجوم (حارس المرمى، اثنان دفاع، ثلاثة خط الوسط، خمسة مهاجمين).[1]

14-عملية بناء فريق كرة القدم :

- أعداد مجموعة من اللاعبين .

- على المدرب مراعاة كل اللاعبين في كافة المراحل السنية للنادي بالإضافة لنقاط ضعف و قوة الفريق و بناء على ذلك سيحدد نسق انضمام معين للفريق الأول أو إعارة لاعبين بالإضافة لأمور أخرى.

- **تعريف الفريق:** في الكرة الحديثة يكون العمل مع 14-18 لاعب و يجب أن تكون للمدرب نظرة واضحة عن من سيكون أساسيا و من على مقعد البدلاء .

فترة التأقلم: هي فترة يحتاجها اللاعبون للتأقلم مع المدرب و فهم أساليبه (تعتمد على حالة المجموعة و مدى انسجامهم داخليا أو خارجيا).

فنيات اللعبة : مرحلة تحديد مراكز و ادوار جميع اللاعبين حسب الإمكانيات التي يراها المدرب و يتمثل ذلك بتوزيع اللاعبين على الخطوط و تحديد شكل الفريق .

---

(1) حسن أحمد الشافعي :"**تاريخ التربية البدنية في المجتمعين العربي والدولي** " ؛منشأة المعارف،ط2، الإسكندرية ،مصر :1998م،ص(23).

(2) رياض زكريا المنشاوي:**المدرب الرياضي أسس في مهنة التدريب**،منشاة المعارف،الإسكندرية،1997،ص52.

طريقة اللعب: تحديد طريقة اللعب و تنمية حس الإدراك لدى اللاعبين و تطوير ثقافة اللاعب الكروية و إبداع و كيفية الارتجال في المواقف المفاجئة.

التنوع التكتيكي: عندما يكون لدى المدرب قاعدة معرفية جيدة عن لاعبيه يمكنه بعدها تغيير الخطة و أسلوب اللعب دون خلل في شكل الفريق.[1]

15-التحضير النفسي:

عرف فورينوف التحضير النفسي على انه عبارة عن مجموعة من المراحل و الوسائل و المناهج التي من خلالها يصبح الرياضي مستعد نفسيا و دائما حسب فورينوف نجد أن التشخيص السيكولوجي كان دائما ينظر إليه و كأنه جزء من التحضير النفسي و هذا الامرفي الحقيقة غير صحيح ،ذلك أن التحضير بهذه الصفة يمثل جملة من التأثيرات التي تؤثر على الرياضي الذي تأخذ منه المعلومات التي تأتي من المحيط الرياضي .

- حسب فيليب موست عام 1982 التحضير النفسي يمثل التقدم في التكوين و التحسين في الصفات النفسية للرياضي .[2]

16-أهداف الإعداد النفسي للرياضي:

حسب رأي الأخصائيين النفسيين للرياضة فان الاهداغ تتمثل فيما يلي :

- بناء و تشكيل الميول و الاتجاهات الايجابية للرياضي نحو الممارسة الرياضية عامة و النشاط النوعي خاصة .

- تطوير دوافع الرياضي نحو التدريب المنتج و التنافس الفعال .

- تنمية مهارات الرياضي العقلية الأساسية للممارسة الرياضية التخصصية لنوع النشاط.

- تطوير و توظيف سمات الرياضي الانفعالية تبعا لمتطلبات التدريب و المنافسات في النشاط الرياضي الممارس.

- تنمية قدرة الرياضي على تعبئة و تنظيم طاقته البدنية و النفسية خلال التدريب و المنافسات .

- إعداد الرياضي المؤهل نفسيا لخوض غمار المنافسات في تخصصه الرياضي و القادر على التكيف مع المواقف الطارئة التي تظهر خلالها النتائج المتباينة التي يتم تحقيقها .

– توجيه الرياضي و إرشاده نفسيا لمساعدته على المداومة النفسية بين الأحمال البدنية و المرتبطة بالممارسة الرياضية التنافسية .[3]

---

(2)محمد حسن علاوي :**علم النفس الرياضي** ،دار المعارف ،بدون طبعة،مصر،1985 ،ص26 .

(3)احمد أمين فوزي: **مبادئ علم النفس الرياضي**، دار الفكر العربي، ط1، القاهرة، 2003، ص163.

–17–دور و أهمية التحضير النفسي :

– التحضير النفسي يسرع من عملية تكوين الإمكانيات النفسية الضرورية باستعمال إجراءات و وسائل في تطوير القدرات التالية :

– طموح التحسين الذاتي للنشاط .

– تكوين إرادة لتطوير القدرات النفسية .

– تعلم التحكم في الحالات النفسية خلال التدريب و المنافسة.

– اكتساب إمكانيات الاسترجاع دون مساعدة و لا سيما التركيز على نشاط التحضير النفسي على مستوى تطوير القدرات النفسية الموجودة لدى الرياضي و بعض الخاصيات الشخصية الرياضية التي تشترط للإنهاء الجيد و المناسب للأنشطة الرياضية في شروط المنافسة أو التدريب .

–18–أنواع التحضير النفسي:

-18-1-التحضير النفسي طويل المدى : هو ذلك التحضير الذي يسعى إلى خلق و تنمية الدوافع و الاتجاهات الايجابية التي تركز على أن تكون الاقتناعات الحقيقية و المعارف العلمية و القيم الخلقية الحميدة و من ناحية أخرى العمل على تشكيل و تطوير السمات الإدارية العامة و الخاصة لدي رياضيي كرة القدم الذي يساهم في قدرتهم على مجابهة المشاكل التي تعترضهم و القدرة على حلها حلا سليما .

-18-2-الإعداد النفسي قصير المدى : يقصد به الإعداد النفسي المباشر للفرد قبل اشتراكه الفعلي بهدف التركيز على تهيئته و إعداده و توجيهه بصورة تسمح بتعبئة كل قواه و طاقته لكي يستطيع استغلالها لأقصى مدى ممكن أثناء المباريات و يرى علماء النفس أن حالة ما قبل المنافسة ما هي إلا ظاهرة طبيعية يمر بها كل فرد رياضي و تهدف أساسا إلى العمل على انتقال الفرد من حالة الراحة إلى حالة العمل أي من حالة الانتظار السلبي إلى حالة الاشتراك الفعلي أو الممارسة الفعلية و تساهم بدرجة كبيرة في إعداد الفرد بما سيقوم به من جهد .[1]

---

(1)نزار مجيد طالب و كمال إدريس:**علم النفس الرياضة**،كلية الرياضة،جامعة بغداد،1980 ،ص249 .

-19-مراحل الإعداد النفسي للرياضي:

إن محاولة إلقاء الضوء على مراحل الإعداد النفسي هي احد المحاكاة التي يمكن عن طريقها تحديد الإجراءات التي يجب تنفيذها خلال الإعداد النفسي لتحمل أعباء التدريب التنافسي و مساعدته على إطلاق قدراته لتحقيق أفضل نتائج ممكنة حسب استعداداته و إمكانياته .[1]

و يبدأ الإعداد النفسي للفرد من الفترة الأولى لممارسة الرياضة حتى باعتزاله عمليا ،هذا الميدان و خلال مدة الممارسة الرياضية يمد الرياضي بمجموعة من المراحل النفسية ،و بالرغم من أن هذه المراحل متداخلة إلا أن الدراسة العملية للإعداد النفسي تفرض فضلها بفرص التعرف على أبعاد و ملامح و متطلبات كل مرحلة و هذه المراحل هي :

- مرحلة الرضا عن الممارية الرياضية .
- مرحلة الرضا عن نوع النشاط الرياضي.
- مرحلة الميل نحو النشاط.
- مرحلة الإعداد النفسي العام للممارسة الرياضية.

- مرحلة الإعداد النفسي العام للتنافس الرياضي .
- مرحلة الإعداد النفسي الخاص للنشاط .[2]

-20-دور المدرب و الرياضي:

دور المدرب و الرياضي في تحديد المهام و المتطلبات التدريبية سوف يتغير مع السنوات التدريبية لكل منهما.

- عندما يأتي الرياضي لممارسة الرياضة في البداية يكون دور المدرب هو توجيه الرياضي في كل شيء (الطريقة الديكتاتورية).
- عندما يتطور مستوى الرياضي و يبدو منه الفهم الجيد للتقنية و الأحداث الرياضية يتطور دور المدرب إلى حيث يتنافس المدرب و الرياضي معا حول عوامل التدريب (الطريقة الديمقراطية).
- عندما ينضج الرياضي و يصبح يفهم المبادئ التدريبية هنا يقود الرياضي نفسه في تحديد المتطلبات التدريبية و يصبح دور المدرب هو النصح و الإرشاد و إسداء النصيحة حين يتطلب ذلك.[3]

---

(1)محمد عثمان:**حمل التدريب التكيف و الاستجابات الفيزيولوجية لاحمال التدريب و الواقع التدريبي**،دار الفكر العربي،القاهرة،مصر،2000 ،ص147 .

(2) ريان خريبط مجيد :**النظريات العامة في التدريب الرياضي**،دار الشروق،عمان،1998 ،ص197.

(3)محمد حسن العلاوي:**علم النفس المدرب و التدريب الرياضي**،دار المعارف،ط3،القاهرة،1992،ص12.

-21-كرة القدم و الجمهور:

كرة القدم التي سحرت الملايين و أسرت القلوب المجنونة التي سلبت الباب العقلاء تفرحنا تارة و تبكينا تارة أخرى و لكننا لا نملك إلا أن نعشقها معا سنكتشف أسرارها نسبر أغوارها و نخوض غماره نقتحم أسوار اللعبة و لكن من الجانب الآخر .

النقطة الأساسية في اللعبة و الذي يعد المرآة التي تعكس حال الفريق و حال منطق الكرة المشاركة في عالم كرة القدم الغريب و الحماسي ليس له حدود و وجودك كمشجع ليس له ارتباط بسن أو شكل أو لون بل هي مشاركة من اجل الفريق و من اجل اللاعب و من اجل الموطن و الانتماء الذي يجعل الخاص يذوب في الكل و يولد لنا مدرجات تلتهب حماسا لا تمل و لا يهدا لها بال إلا بتحقيق النصر و رفع التحدي ،الجمهور كيان أساسي في عالم الرياضة و الكرة بصفة خاصة و هو المحرك السيكولوجي الأهم للفرق و اللاعبين للعطاء و الظهور

بالوجه المقبول و لو في اضعف الحالات، الجمهور ليس إلا جزء لا يتجزأ من فلسفة الكرة و التي تجعل من الدفاع و الهجوم ركائز قائمة بذاتها داخل عالم المستديرة و ليس الجمهور إلا ذلك العنوان الحضاري المكمل لشعبية و عالمية لعبة كرة القدم.[1]

---

(1)أسامة كامل راتب:**الإعداد النفسي للتدريب الرياضي**،دار الفكر العربي،القاهرة،1997،ص103.

خلاصة:

إن تطور كرة القدم لن تتوقف عند هذا الحد سواء من حيث اللعب أو من حيث القوانين التي تتحكم فيها، فنلاحظ تغيير في بعض القوانين ولكنها تتماشى مع الجيل الذي تم فيه هذا التغير.وعموما فإن رياضة كرة القدم أصبحت أكثر شعبية في العالم وهذا ما جعل الدول تهتم أكثر بها وحتى الشركات العالمية أكثر من رياضة أخرى

وفي الأخير نستخلص بان هذه الرياضة لن يتوقف تطورها، ولكنها ستبقى في تطور مستمر من حيث طريقة اللعب.

الجانب التطبيقي

عرض و تحليل النتائج

الفصل الأول

تمهيد

مجالات الدراسة

منهجية الدراسة المتبعة

عينة البحث

أدوات البحث

أدوات المعالجة الإحصائية المستعملة

الفصل الثاني

الجداول و التمثيل البياني للمحور الأول

الجداول و التمثيل البياني للمحور الثاني

الجداول و التمثيل البياني للمحور الثالث

مناقشة و تفسير النتائج

مناقشة و تفسير الفرضية الأولى

مناقشة و تفسير الفرضية الثانية

مناقشة و تفسير الفرضية الثالثة

الاستنتاج العام

توصيات و اقتراحات

الخاتمة

– تمهيد :

تبدأ مرحلة عرض و تحليل و استخلاص النتائج مباشرة بعد الانتهاء من عملية جمع البيانات بالوسائل و الأساليب المختلفة سواء كانت استبيان أو مقابلة أو ملاحظة و الهدف الأساسي لعرض البيانات و تنظيمها هو تسهيل استعمالها و تحليلها و أيضا تدقيقها و استكمال ما هو غير مكتمل منها و ذلك باستخدام طرق مختلفة يختار الباحث منها ما يتناسب مع طبيعة دراسته و يعمل في النهاية على تحقيق أهدافها.

1- مجالات الدراسة:

المجال الزمني :

أجريت دراستنا على لاعبي كرة القدم لنادي اتحاد بسكرة و ذلك بعد موافقة الأستاذ المشرف على موضوع البحث في شهر مارس 2010 و بعدها تم اختيار عينة البحث و امتدت الدراسة حتى منتصف شهر ماي 2010.

المجال المكاني :

تم تحديد المجال المكاني لهذه الدراسة للاعبي نادي اتحاد بسكرة لكرة القدم و الذي ينشط في القسم الثاني الوطني للبطولة الجزائرية لكرة القدم و قمنا بتوزيع الاستمارات على اللاعبين بالمركب الرياضي 18 فبراير ببسكرة .

2- منهجية الدراسة المتبعة :

يرتبط تقدم البحث العلمي و تحصيل المعرفة العلمية بضرورة وجود منهج للبحث و التحصيل فان غاب المنهج خضع البحث للعشوائية و أضحت المعرفة غير علمية فهو الأساس السليم للحصول على معلومات و بيانات دقيقة و التوصل إلى نتائج موثوق فيها و وضع توصيات قابلة للتطبيق و من المعروف أن المعرفة الواعية بمناهج البحث العلمي تمكن العلماء الباحثين من إتقان البحث و تلاقي الكثير من الخطوات المتعثرة أو التي لا تفيد شيئا .[1]

– تعريف المنهج : رغم تعدد تعريفات المنهج أو المناهج إلا أنها تدور في معظمها فيما يلي :

المنهج لغة هو الطريق الواضح اللين المستقيم المنبسط الذي له خصائص تميزه عن المناهج الأخرى لكل جعلنا منكم شريعة و منهاجا .[2]

المنهج في الكتابات الأجنبية: هو الطريقة أو الأسلوب الذي يعتمد عليه الباحث للوصول إلى نتائجه و غاياته و استعمل أرسطو لفظ المنهج بمعنى الطريق أو السبيل المؤدي إلى الغرض المطلوب .[3]

و يقدم قاموس الفلسفة الذي اشرف على نشره رويتر عدة تعريفات للمنهج من بينها :

المنهج هو إجراء يستخدم في بلوغ غاية محددة و نفس التعريف الذي يقدمه المعجم الفلسفي بأنه الوسيلة المحددة التي توصل إلى غاية محددة.

المنهج هو أساليب معرفة لنا تستخدم في عملية تحصيل المعرفة الخاصة بموضوع معين.

و يعرف بتل المنهج بصفة عامة على انه الترتيب الصائب للعمليات العقلية التي تقوم بها بصدد الكشف عن الحقيقة و البرهنة عليها.[4]

---

[1] محمد محمد قاسم **'المدخل إلى مناهج البحث العلمي'** دار النهضة العربية'بيروت،لبنان،1999،ص54.

[2] احمد عبد الله اللحلح و مصطفى محمود أبو بكر' **البحث العلمي**'الدار الجامعية 'الإسكندرية،مصر،2001،2002،ص42.

[3] احمد عبد الله للحلح و مصطفى محمود أبو بكر'المرجع نفسه'ص43.

[4] محمد محمد قاسم.المرجع السابق،ص52.

أما المنهج العلمي فيمكن تعريفه بأنه تحليل منسق و تنظيم للمبادئ و العمليات العقلية و التجريبية التي توجه بالضرورة البحث العلمي أو ما تؤلفه بنية العلوم الخاصة.[1]

و إذا كان المنهج يمثل مجموعة القواعد و الإجراءات التي يجب أن يتبعها الباحث للوصول إلى النتائج المستهدفة فهو بهذا يمثل أيضا أداة الباحث في السيطرة على البحث بصفة عامة و ضبط الإجراءات و كذلك يشير من الناحية التطبيقية إلى طريقة تعامل البحث مع القاعدة المعرفية أو قاعدة البيانات المتاحة لتحقيق أهداف

الدراسة بدءا من جمع البيانات و تصنيفها و تبويبها ثم تحليلها في إطار العلاقات الفرضية أو تساؤلات البحث إلى صياغة النتائج لتقوم بدورها في التفسير أو التعميم أو الضبط و التنبؤ العلمي.

و هناك تصنيفات متنوعة لمناهج البحث العلمي تتعدد تسمياتها حسب أساليبها و أدواتها فأسلوب تطبيق المنهج و أدواته و إجراءاته يختلف من مجال لأخر.

و المعروف أن البحوث الوصفية شائعة جدا في علوم التربية و علم الاجتماع و غيرها من العلوم الإنسانية و ذلك لكونها تمثل الأسلوب الأكثر قابلية للاستخدام لدراسة بعض المشكلات و الظواهر و وسائله حيث يصعب استخدام المنهج التجريبي أو المنهج التاريخي في دراستها.

و بناء على ما تقدم تم اختيارنا للمنهج الوصفي حيث يقوم بتشخيص المعطيات و تحليلها و تفسيرها على اعتباره الأكثر كفاءة في كشف حقيقة الظاهرة.

3- عينة البحث :

لعل من أهم المشاكل التي يواجهها الباحث هي اختيار العينة للبحث العلمي و اختيار هذه العينة على جانب كبير من الأهمية لان عليها تتوقف أمور كثيرة فعليها تتوقف كل القياسات و النتائج التي يخرج بها الباحث من بحثه و في كثير من الأحيان يضطر الباحث إلى إجراء بحثه على عينة صغيرة من المجتمع لان إجراء البحوث على المجتمع كله يكلف جهدا و مالا كثيرا.[2]

إذن بعد عملية توزيع الاستمارة على أفراد العينة و هم لاعبي نادي اتحاد بسكرة الناشط في القسم الثاني الوطني للبطولة الجزائرية موسم 2009-2010 و الذي كان عددهم (23)لاعبا أين تم استجوابهم من خلال الاستمارة.

---

[1] محمد محمد قاسم'مرجع سابق'ص52.

[2] مروان عبد المجيد'**أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية**'مؤسسة الوراق'ط1،عمان'الأردن،2000'ص157.

4 – أدوات البحث :

تكتسي أدوات البحث (جمع المعلومات و البيانات)أهمية بالغة في عملية البحث العلمي باعتبارها الوسيلة الهامة التي تعتمد عليها كافة العلوم في جمع الحقائق و المعلومات حول الظاهرة المدروسة و تتوقف دقة و صدق

النتائج المتحصل عليها في إي بحث علمي على دقة الأدوات المستخدمة و درجة مصداقيتها و من هذا المنطلق فان أهم الأدوات المنهجية التي استخدمناها في دراستنا هي :

– الاستمارة :

(الاستبيان) يعتبر الاستبيان احد الأدوات الملائمة للحصول على معلومات و حقائق مرتبطة بواقع معين تستهدف دراسته و يعرف الاستبيان بأنه تلك الاستمارة التي تحتوي على مجموعة من الأسئلة و العبارات المكتوبة مزودة بإجاباتها و الآراء المحتملة أو بإفراغ الإجابة و يطلب من المجيب عليها مثلا الإشارة إلى ما يراه مهما أو ينطلق عليه منها أو ما يعتقد انه هو الإجابة الصحيحة.[1]

و تعرف الاستمارة بأنها هي عبارة عن شكل مطبوع يحتوي على مجموعة من الأسئلة موجهة إلى عينة من الأفراد حول موضوع أو موضوعات ترتبط بأهداف الدراسة.[2]

و يتم تطبيق الاستبيان عن طريق المقابلة الشخصية أو ترسل إلى المبحوثين عن طريق البريد.[3]

وعلى هذا الأساس و في كون أن الاستمارة أداة مهمة حاولنا الاعتماد عليها و إعدادها إعدادا مناسبا يستوفي كل جوانب موضوع دراستنا و ذلك من خلال تعدد الأسئلة و تنوعها و تطبيقها على عينة من المبحوثين و عرضها على أساتذة القسم ثم وضعها في شكلها النهائي لتضم (22) سؤالا موزعة على (3)محاور متدرجة من البيانات العامة إلى صلب الموضوع و التي تدور حول ما مدى تأثير الإعلام الرياضي على السلوك العدواني لدى لاعبي كرة القدم و تنقسم الاستمارة إلى (3)محاور و هي :

---

[1] العجيلي عصمان سركز ’عياد سعيد أمطير ’ **البحث العلمي أساليبه و تقنياته**’طرابلس’الجامعة المفتوحة ’2002’ص220.

[2] محمد عبد المجيد ’ **دراسة الجمهور في بحوث الإعلام** ’عالم الكتب ’ط1،القاهرة ’مصر،1993’ص183.

[3] رشيد زرواتي ’ **تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية** ’دار هومة ’ط1،الجزائر ’2002 ’ص123.

المحور الأول: يتحمل الإعلام الرياضي جزء كبير من مسؤولية السلوك العدواني لدى لاعبي كرة القدم.

المحور الثاني: الإعلام الرياضي لا يقوم بواجبه الايجابي اتجاه السلوكيات العدوانية لدى لاعبي كرة القدم.

المحور الثالث: الإعلام الرياضي يزيد من حدة العدوان لدى لاعبي كرة القدم.

4- اختبار صدق الاستبيان :

إن مقاييس الصدق من أهم المقاييس التي يجب على الباحثين مراعاتها عند القيام بالبحث و يقصد بالصدق صحة الاختيار بقياس وضع لقياسه و يركز أيضا على انه يمكن حساب درجة الصدق عن طريق حساب نسب الاتفاق بين هؤلاء المحكمين ،حيث عرضنا الاستبيان على مجموعة من الأساتذة الذين أبدو مدى ملائمة أسئلة الاستبيان بموضوع الدراسة و بناء على ما ورد من ملاحظات قام الباحثان بتعديل صياغة العبارات و استبعاد بعضها حتى خرجت على شكلها النهائي لتصبح (22) سؤالا .

5- أدوات المعالجة الإحصائية :

تستدعي الضرورة في بعض الأبحاث العلمية استخدام بعض الأساليب الإحصائية لإيجاد حلول و إجابات عملية دقيقة و قد استخدمنا في دراستنا الأساليب الإحصائية التالية

-1-التكرار: و هو تعداد كل الإجابات المتكررة لأسئلة الاستمارة و تلخيصها بالجداول و ذلك عند عرض نتائج أفراد العينة على الاستبيان.

-2-النسبة : و هي الوسيلة الإحصائية التي اعتمدنا عليها لتفسير عرض نتائج الاستمارة و لقد استعملناها في عرض النتائج و الجداول البسيطة و المركبة.

النسبة المئوية = التكرارات .* 100 / مجموع التكرارات

1- عرض و تحليل و استنتاج نتائج المحور الأول :

- يتحمل الإعلام الرياضي جزء كبير من مسؤولية السلوك العدواني لدى لاعبي كرة القدم .

- **السؤال الأول**:ما نظرتك للإعلام الرياضي ؟

جدول رقم (1):نتائج إجابات السؤال الأول.

العامل	جيدة	حسنة	سيئة	المجموع
التكرار	04	12	07	23
النسبة المئوية	17.39%	52.17%	30.43%	100%

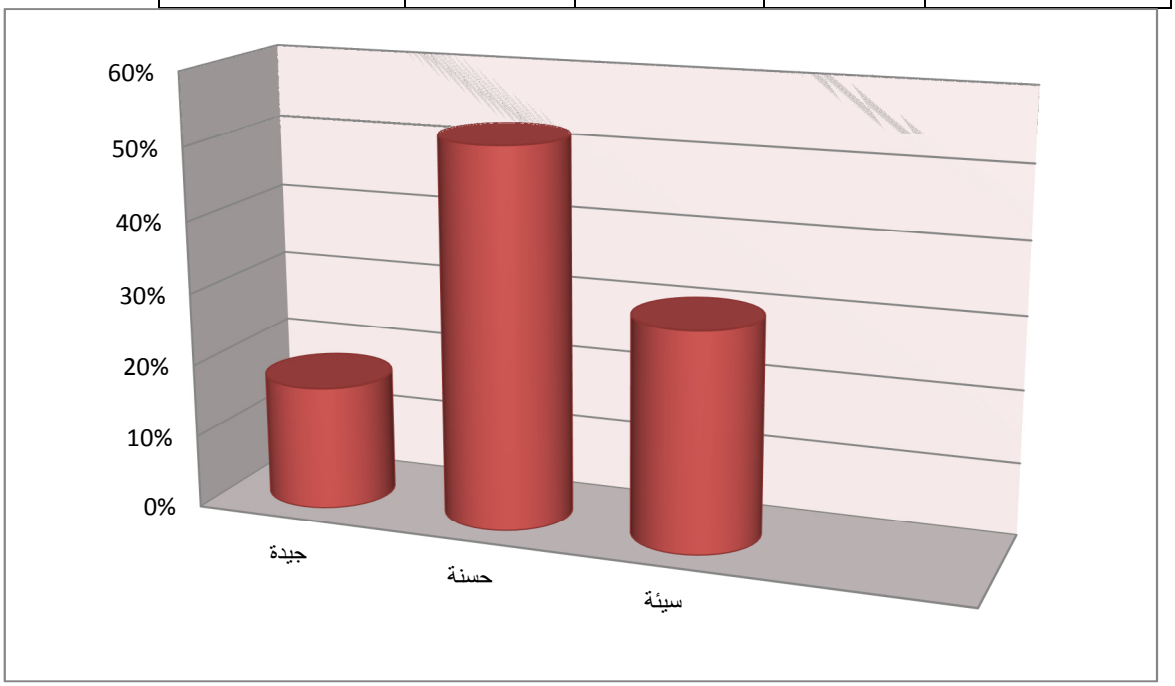

رسم بياني يوضح نسب اجابات السؤال الأول

التحليل: من خلال الجدول نلاحظ أن 52.17% والتي تعبر عن نصف اللاعبين نظرتهم للإعلام الرياضي حسنة ثم تأتي ما نسبته 30.43% الذين يعتبرون بان الإعلام الرياضي سيئ أما 17.39% من اللاعبين يرون بان الإعلام الرياضي صورته جيدة .

الاستنتاج : نجد أن نظرة اللاعبين للإعلام الرياضي حسنة .

السؤال الثاني : إذا كانت إجابتك سيئة فيما تتمثل :

المعتبرين بان الإعلام الرياضي سيء في السؤال السابق اعتبروا نقل الإشاعات هي سبب ذلك .

- **السؤال الثالث**:في نظرك هل السلوك العدواني الصادر من اللاعبين سببه الإعلام الرياضي ؟

- **جدول رقم (2)**:نتائج إجابات السؤال الثالث.

	نعم	لا	المجموع
التكرار	15	08	23
النسبة المئوية	65.21%	34.78%	100%

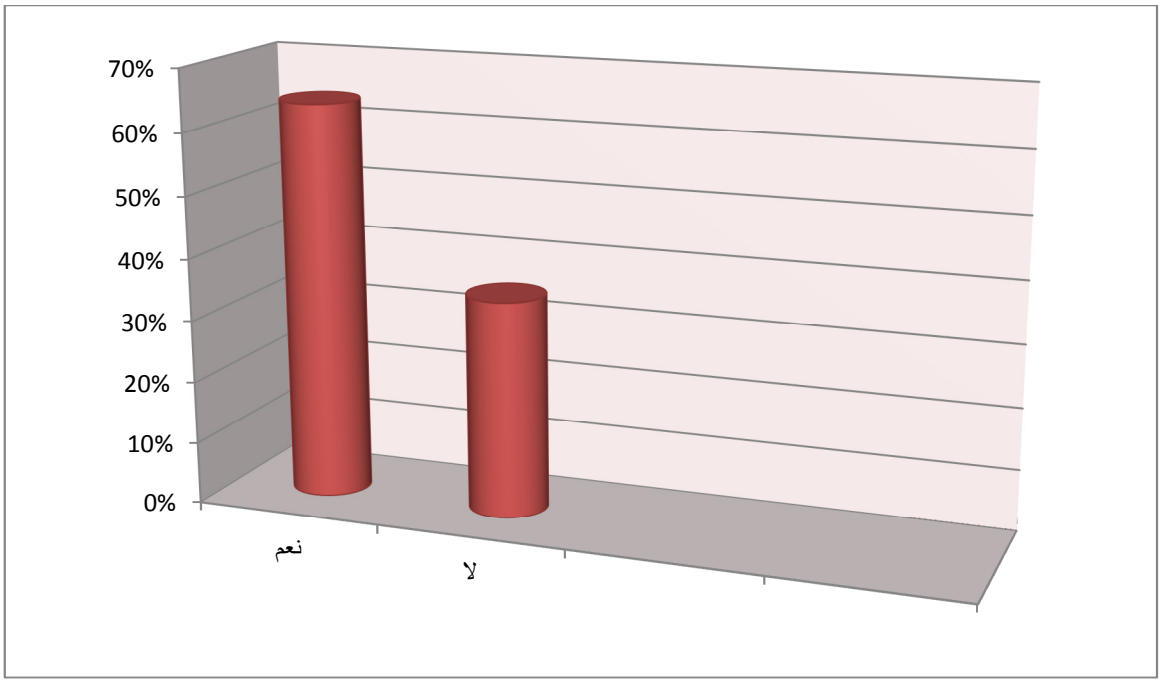

رسم بياني يوضح نسب اجابات السؤال الثالث

– التحليل : نلاحظ من خلال الجدول المبين اعلاه بان ما نسبته 65.21% من اللاعبين يرون بان السلوك العدواني الصادر من اللاعبين بسبب الاعلام الرياضي بينما 34.78% و هي النسبة المتبقية و التي ترى بان الاعلام الرياضي ليس السبب في السلوكات الصادرة من اللاعبين .

الاستنتاج : من هذا السؤال الثالث نجد بأن السلوك العدواني الصادر من اللاعبين سببه الاعلام الرياضي .

السؤال الرابع : اذا كانت الاجابة السابقة لا فما هي العوامل المسببة للعدوان ؟

– جدول رقم (3) :نتائج اجابات السؤال الرابع .

العامل	المسؤولون عن الفريق	الجمهور	التحكيم	المجموع
التكرار	00	02	06	08
النسبة المئوية	00%	25%	75%	100%

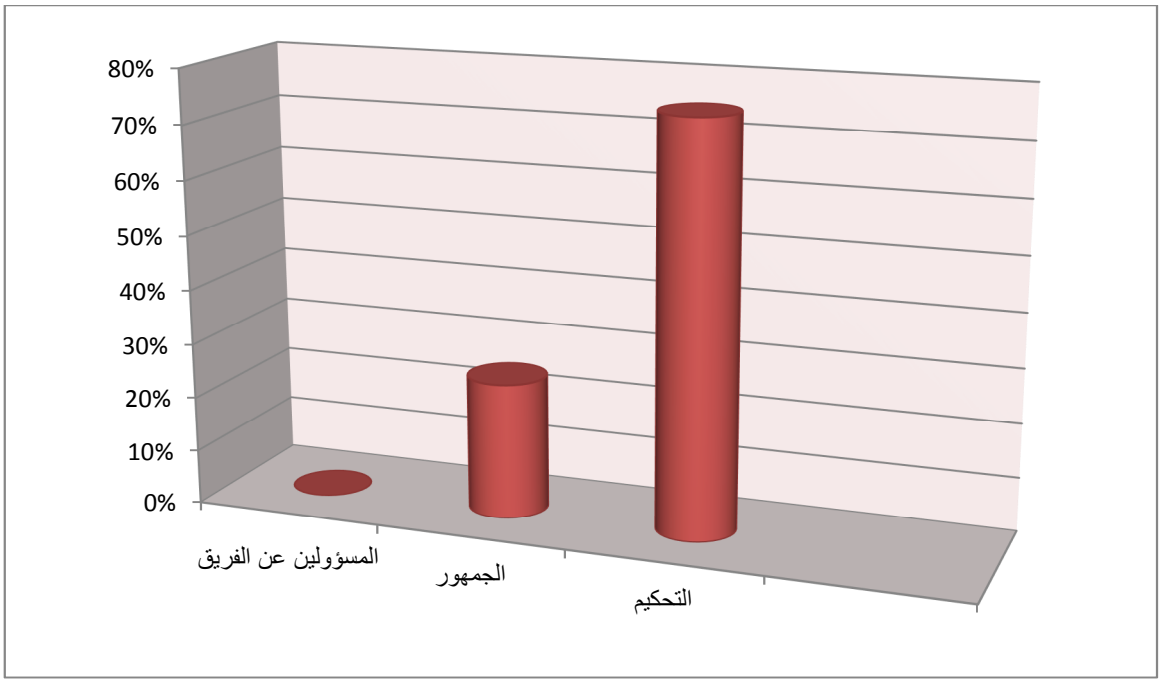

رسم بياني يوضح نسب اجابات السؤال الرابع

– التحليل : من خلال السؤال السابق و المجيبين بما نسبته 34.78 **%**و المقدرة بـ 08 لاعبين و الذين عبروا على ان الاعلام الرياضي ليس السبب في السلوكات العدوانية الصادرة من اللاعبين هذه النسبة رات بان التحكيم و قراراته هو السبب بـ 75**%** ثم ياتي عامل الجمهور و نسبته 25 **%**فيم اعتبروا بأن المسؤولين عن الفريق لا دخل لهم في السلوكات العدوانية .

الاستنتاج : التحكيم هو العامل الثاني في جعل اللاعبين يصدرون سلوكات عدوانية بعد الاعلام الرياضي .

– السؤال الخامس :هل الاعلام الرياضي له المسؤولية في السلوك العدواني للاعبين ؟

– جدول رقم (4) :نتائج اجابات السؤال الخامس .

	نعم	لا	المجموع
التكرار	14	09	23
النسبة المئوية	60.86%	39.13%	100%

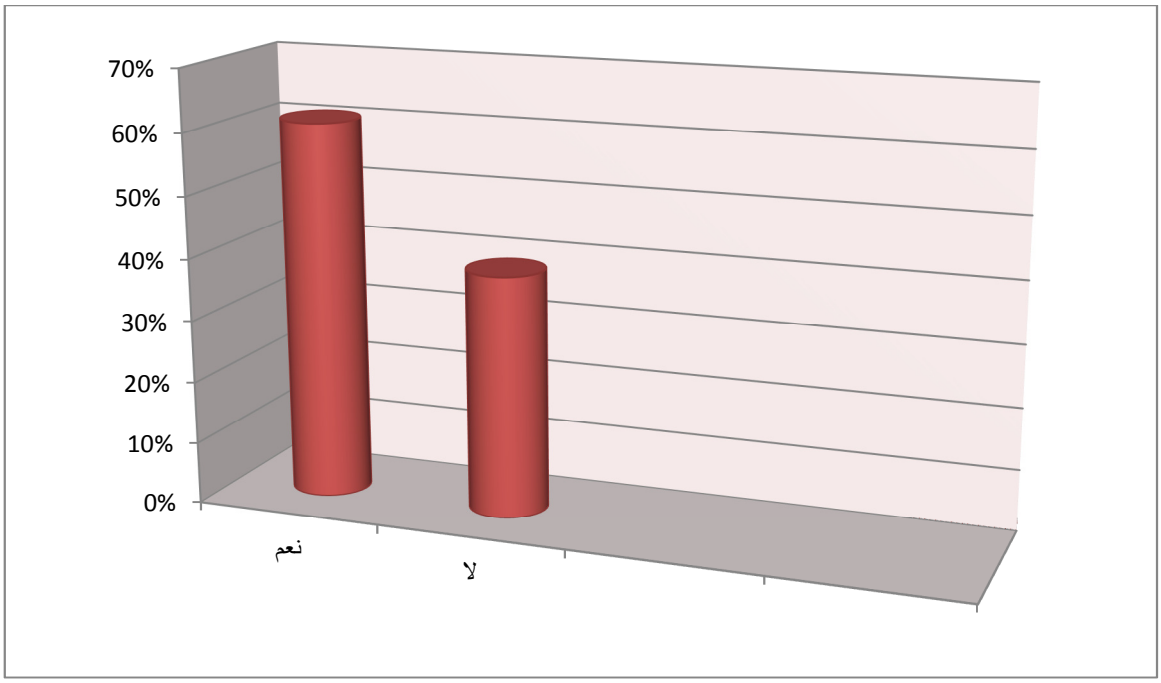

رسم بياني يوضح نسب اجابات السؤال الخامس

– **التحليل** : 60.86% هي نسبة اللاعبين الذين يرون بان الاعلام الرياضي له مسؤولية السلوكات العدوانية للاعبين اما البقية و التي نسبتها 39.13% يرون بان الاعلام الرياضي لا دخل له في السلوكات العدوانية الصادرة من اللاعبين .

الاستنتاج : للاعلام الرياضي مسؤولية كبيرة في السلوك العدواني المنشأ من طرف اللاعبين .

– **السؤال السادس** : هل ترجع تصرفاتك العدوانية للاعلام الرياضي ؟

– **جدول رقم (5)** : نتائج اجابات السؤال السادس .

	نعم	لا	المجموع
التكرار	05	18	23
النسبة المئوية	21.73%	78.26%	100%

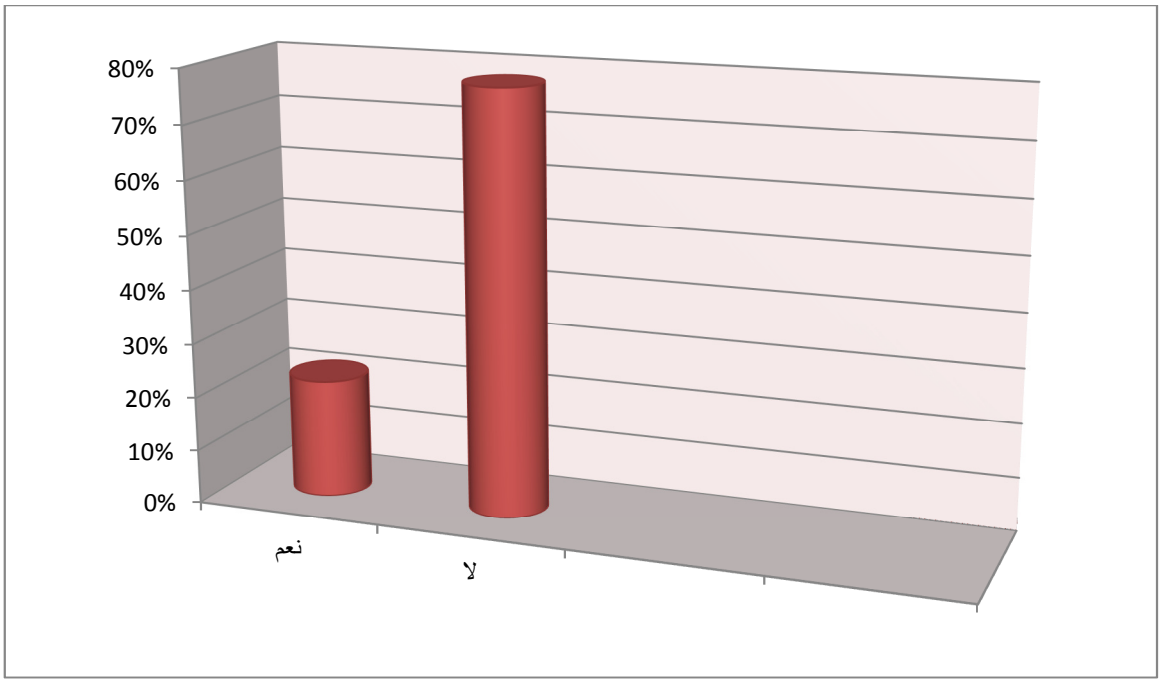

رسم بياني يوضح نسب اجابات السؤال السادس

- **التحليل** :نلاحظ من خلال الجدول المبين اعلاه ان 78.26 **%**من اللاعبين لا يرجعون تصرفاتهم العدوانية للاعلام الرياضي اما ما نسبته 21.73**%** يرجعون تصرفاتهم للاعلام الرياضي .

الاستنتاج : اللاعبين لا يرجعون تصرفاتهم العدوانية للاعلام الرياضي بالدرجة الاولى و ذلك راجع لاختلاف شخصياتهم .

السؤال السابع :تبرير السؤال السابق .

اللاعبين الذين لا يرجعون تصرفاتهم للاعلام الرياضي ارجعوا ذلك الى ان لكل لاعب و شخصيته الخاصة اما اللاعبين الذين أرجعوا تصرفاتهم العدوانية للاعلام الرياضي فسببه أنهم يتأثرون بما تكتب الصحافة .

2- عرض و تحليل و استنتاج نتائج المحور الثاني :

- الاعلام الرياضي لا يقوم بدوره الايجابي اتجاه السلوكات العدوانية لدى لاعبي كرة القدم .

– **السؤال الثامن** : ما هي صورة الاعلام الرياضي لديك ؟

– **جدول رقم (6)** :نتائج اجابات السؤال الثامن .

العامل	جيدة	حسنة	سيئة	المجموع
التكرار	05	14	04	23
النسبة المئوية	21.73%	60.86%	17.39%	100%

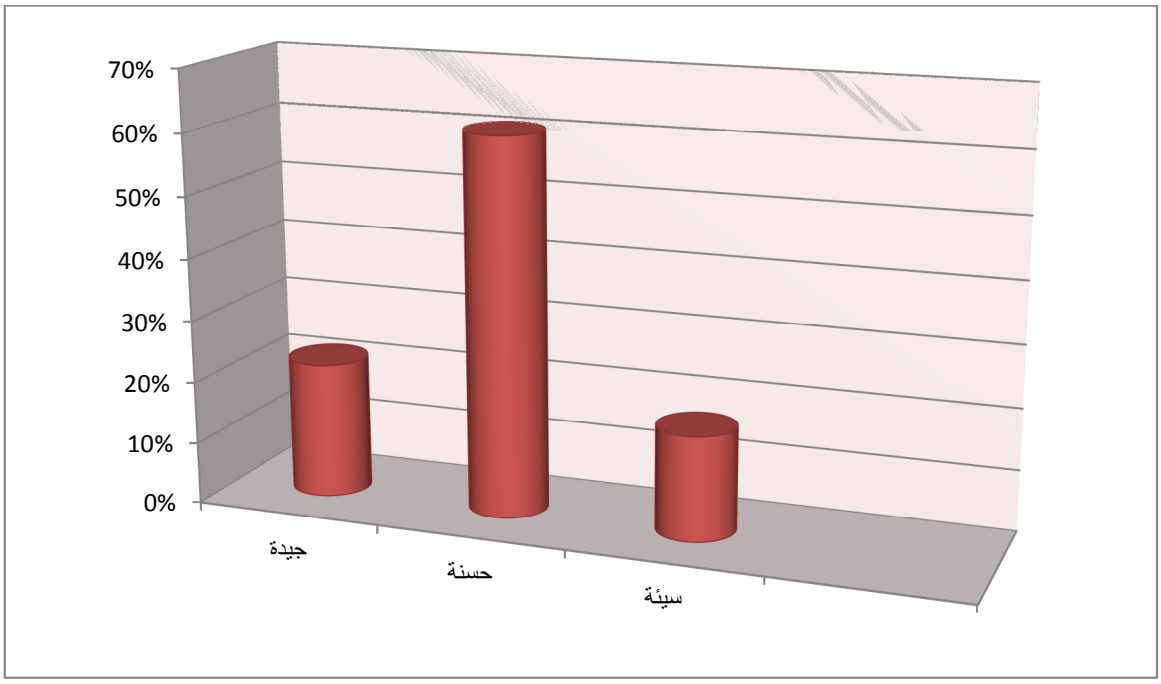

رسم بياني يوضح نسب اجابات السؤال الثامن

– **التحليل** :في سؤالنا المطروح و الذي كان : ما هي صورة الاعلام الرياضي لديك و الذي عبر كما يلي : 60.86% من اللاعبين صورة الاعلام لديهم حسنة اما 21.73 %صورتهم جيدة بالاعلام الرياضي اما البقية و المتمثلة في ان صورتهم سيئة مع الاعلام عبرت بنسبة 17.39 %.

الاستنتاج : تعتبر صورة اللاعبين حسنة لدى الاعلام الرياضي .

السؤال التاسع :تبرير السؤال السابق .

برر اللاعبين اجاباتهم و اتفقوا بأن اعتبروا صورة الاعلام حسنة لأنه يوصل الأخبار و المعلومات للجماهير .

السؤال العاشر : هل ترى ان هناك ضرورة لوجود مختصين اعلاميين في المجال الرياضي ؟

– جدول رقم (7) :نتائج اجابات السؤال العاشر .

	نعم	لا	المجموع
التكرار	20	03	23
النسبة المئوية	86.95%	13.04%	100%

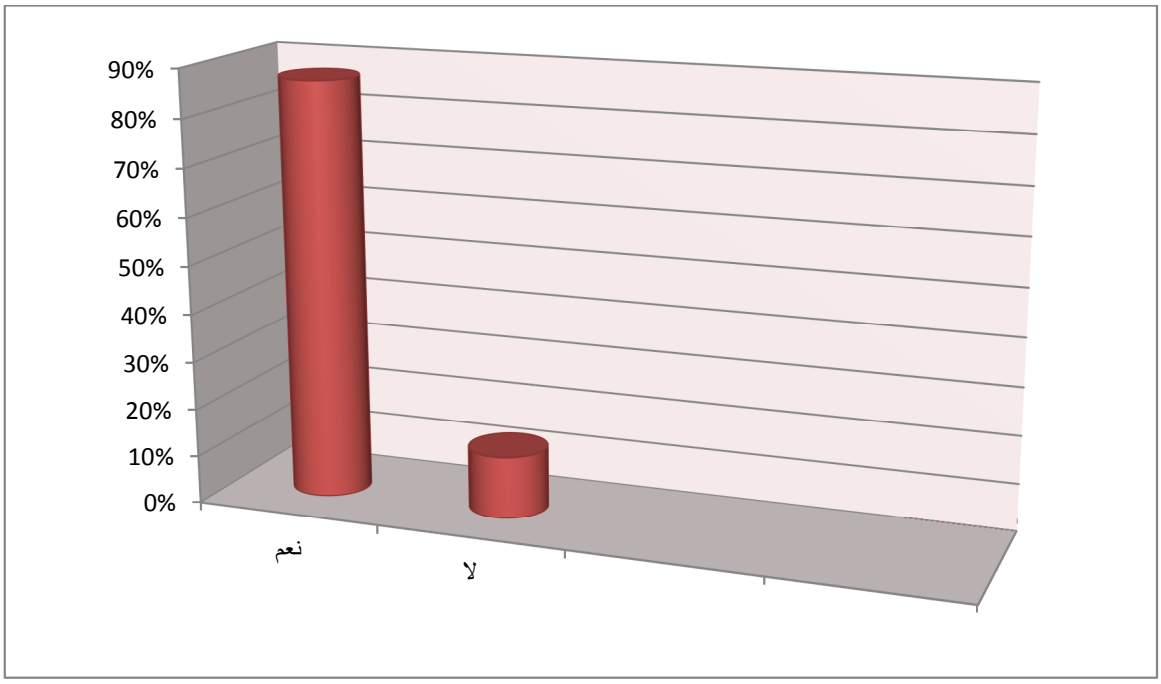

رسم بياني يوضح نسب اجابات السؤال العاشر

– **التحليل** : نلاحظ من خلال الجدول المبين اعلاه بان 86.95 **%**يدركون بان هناك ضرورة لوجود مختصين اعلاميين في المجال الرياضي و ذطلك للقضاء على الاعلاميين الطفيليين على حسب رايهم اما 13.04**%** لا يرون بان هناك داعي لوجود مختصين و لا ضرورة لذلك .

الاستنتاج : من هذا السؤال العاشر نقول بان هناك ضرورة لوجد متخصصين اعلاميين في المجال الرياضي و ذلك لمساعدة اللاعبين و الفرق .

السؤال الحادي عشر :تبرير السؤال السابق .

رأى اللاعبين بأن هناك ضرورة لوجود مختصين اعلاميين و ذلك للقضاء على الاعلاميين الطفيليين في المقام الأول ثم للنهوض بكرة القدم نحو الاحتراف ، و لتوعية و تحسيس الجماهير .

- **السؤال الثاني عشر** : هل الاعلام الرياضي لا يدفعك لكبت مشاعرك العدوانية .

- **جدول رقم (8)** : نتائج اجابات السؤال الثاني عشر .

	نعم	لا	المجموع
التكرار	14	09	23
النسبة المئوية	60.86%	39.13%	100%

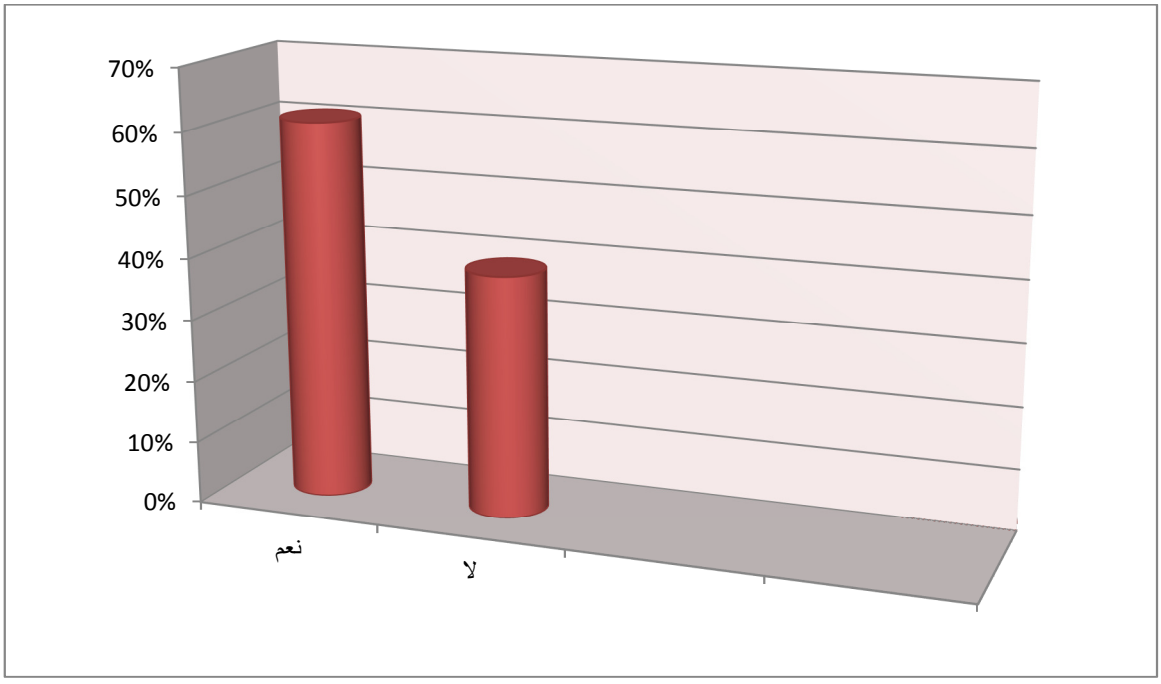

رسم بياني يوضح نسب اجابات السؤال الثاني عشر

– التحليل : نلاحظ بأن 60.86% من اللاعبين يعتبرون بان الاعلام الرياضي لا يدفعهم لكبت مشاعرهم العدوانية و عدم اخراجها اما 39.13% يقولون بأن الاعلام الرياضي ليس عنصر في عدم كبت مشاعرهم العدوانية .

الاستنتاج : مواضيع الاعلام الرياضي لا تدفع باللاعبين لكبت مشاعرهم العدوانية .

– السؤال الثالث عشر : هل المواضيع الخاطئة للاعلاميين مؤشرسلبي لاصدار سلوكات عدوانية للاعبين ؟

– **جدول رقم (9)** : نتائج اجابات السؤال الثالث عشر .

	نعم	لا	المجموع
التكرار	18	05	23
النسبة المئوية	78.26%	21.73%	100%

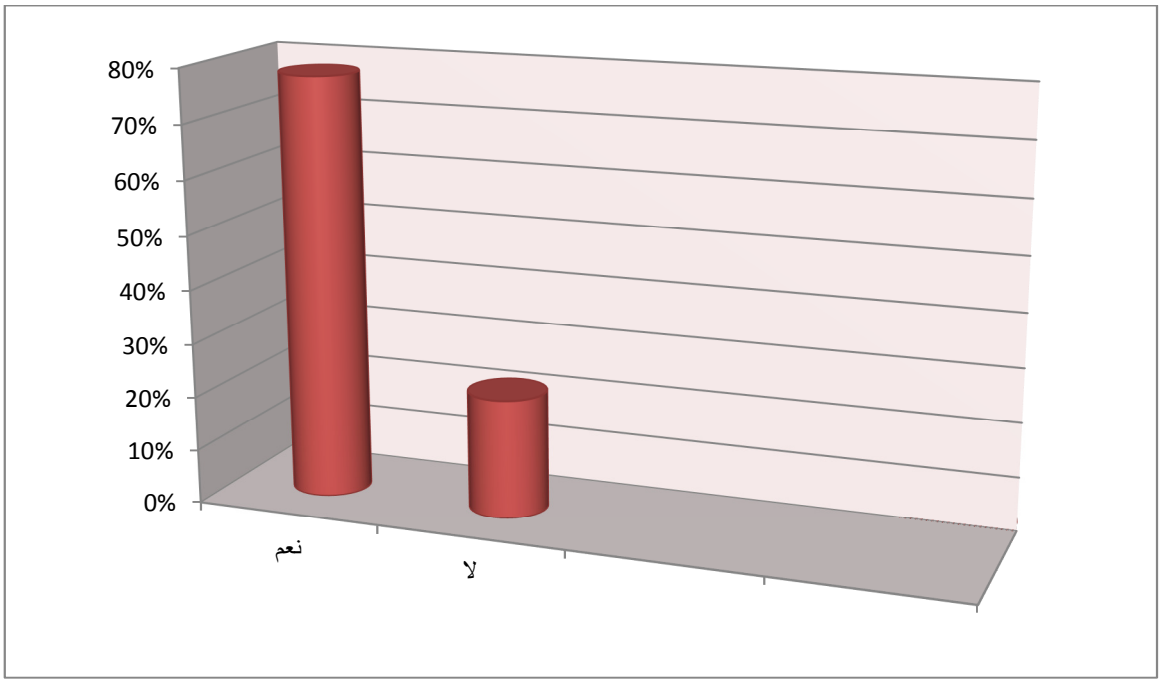

رسم بياني يوضح نسب اجابات السؤال الثالث عشر

– **التحليل** : من خلال الجدول المبين اعلاه يتبين لنا بان 78.26 **%**من اللاعبين يعتقدون بان المواضيع الخاطئة للاعلاميين مؤشر سلبي لاصدار سلوكات عدوانية اما المعارضين لذلك فان نسبتهم 21.73 **%**.

الاستنتاج : يعتبر لاعبي كرة القدم بأن المواضيع الخاطئة للاعلاميين مؤشر سلبي لاصدار السلوكات العدوانية .

– **السؤال الرابع عشر** : هل ترى ان الاعلام الرياضي يقوم بدوره ؟

– **جدول رقم (10)** : نتائج اجابات السؤال الرابع عشر .

	نعم	لا	المجموع
التكرار	07	16	23
النسبة المئوية	30.43%	% 69.56	100%

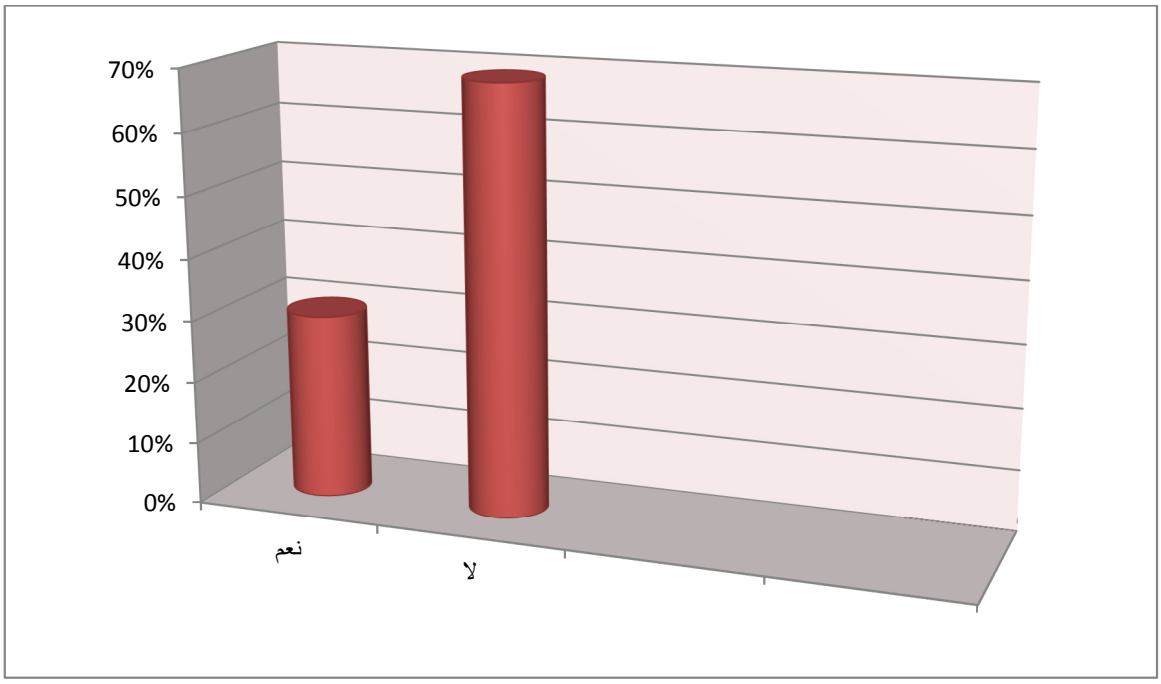

رسم بياني يوضح نسب اجابات السؤال الرابع عشر

– **التحليل** : 69.56 **%**من اللاعبين يقولون بان الاعلام الرياضي لا يقوم بدوره بينما 30.43**%** فيعتقدون العكس و بان الاعلام يقوم بدوره في المجال الرياضي .

الاستنتاج : الاعلام الرياضي لا يقوم بدوره الايجابي و هذا من وجهة نظر اللاعبين .

– **السؤال الخامس عشر** : اذا كانت الاجابة السابقة بـ (لا) فهل يعود ذلك الى :

– **جدول رقم (11)** : نتائج اجابات السؤال الخامس عشر .

العامل	عدم اختصاص الصحافة	غياب الموضوعية عند الاعلام	التحيز لفريق دون اخر	المجموع
التكرار	05	10	01	16
النسبة المئوية	31.25%	62.5%	06.25%	100%

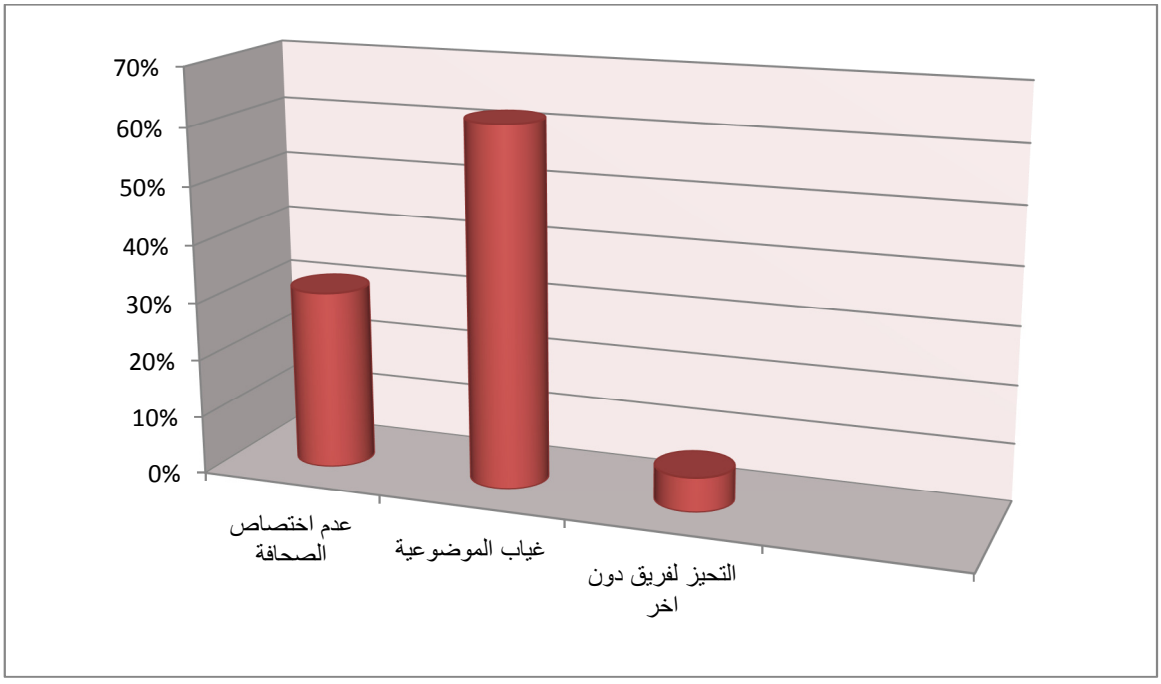

رسم بياني يوضح نسب اجابات السؤال الخامس عشر

– **التحليل** : من خلال المجيبين بـ (لا) في السؤال السابق و التي نسبتها 69.56% و المعبرة عنها من طرف 16 لاعبا فان 62.5% ارجعوا سبب عدم قيام الاعلام الرياضي بدوره الى غياب الموضوعية في كتاباتهم اما 31.25% يرون بان عدم اختصاص الصحافة هي السبب اما 06.25 %يقولون بان التحيز لفريق دون اخر هو السبب الذي يؤدي الى عدم قيام الاعلام بدورها في المجال الرياضي .

الاستنتاج : غياب الموضوعية في مواضيع الاعلام الرياضي هي السبب التي أدت الى عدم قيام الاعلام الرياضي بدوره .

3– عرض و تحليل و استنتاج نتائج المحور الثالث :

– الاعلام الرياضي يزيد من حدة العدوان لدى لاعبي كرة القدم .

– السؤال السادس عشر : هل مواضيع الاعلام الرياضي تؤثر في نفسيتك ؟

– جدول رقم (12) : نتائج اجابات السؤال السادس عشر .

	نعم	لا	المجموع
التكرار	13	10	23
النسبة المئوية	56.52%	43.47%	100%

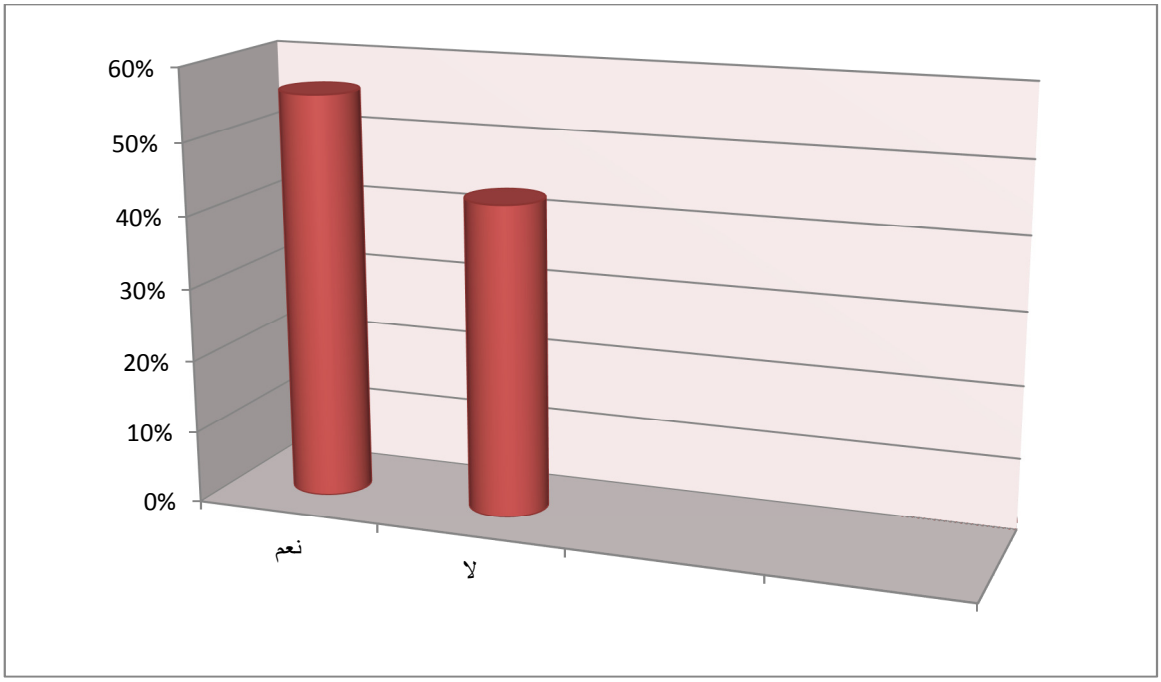

رسم بياني يوضح نسب اجابات السؤال السادس عشر

– التحليل : من خلال الجدول المبين اعلاه تبين لنا بان نسبة **%**56.52 من اللاعبين يقولون بان مواضيع الاعلام الرياضي تؤثر في شخصيتهم اما الذين لا يتاثرون بها فهم معبرون عنها بنسبة **%**43.47 .

الاستنتاج : يتأثر لاعبي كرة القدم بمواضيع الاعلام الرياضي اذ تؤثر في شخصيتهم .

– **السؤال السابع عشر** : هل يصدر الاعلام الرياضي اشاعات عليك و على فريقك ؟

– **جدول رقم (13)** : نتائج اجابات السؤال السابع عشر .

	نعم	لا	المجموع
التكرار	14	09	23
النسبة المئوية	60.86%	% 39.13	100%

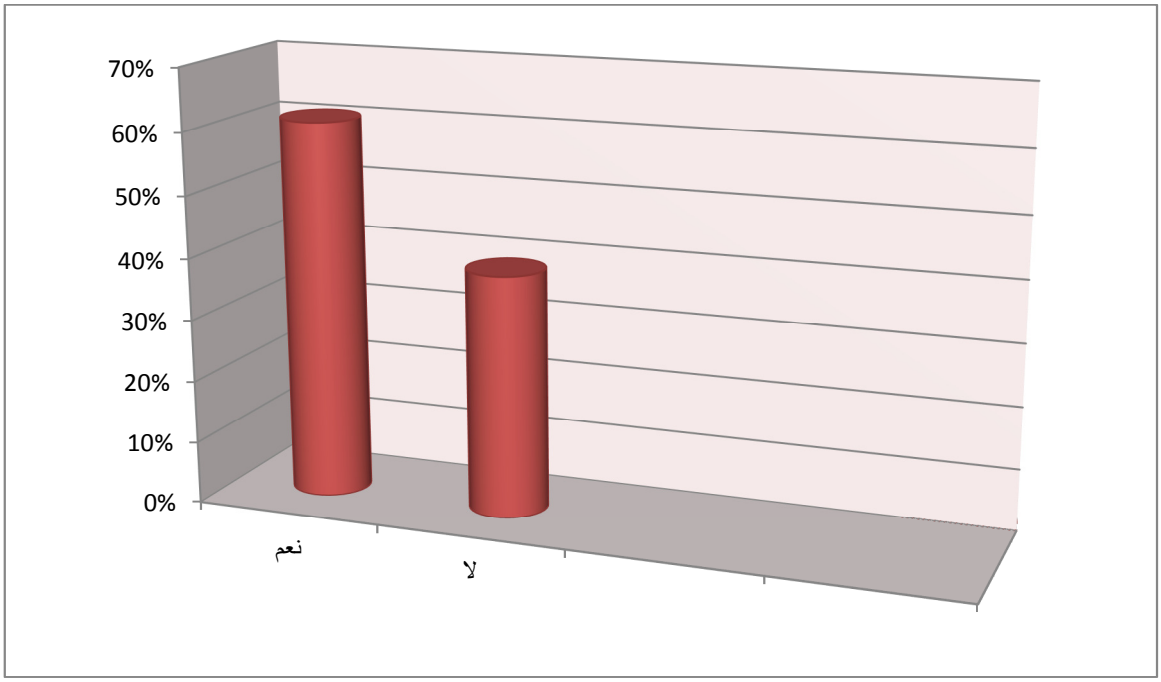

رسم بياني يوضح نسب اجابات السؤال السابع عشر

– **التحليل** : 60.86% هي نسبة اللاعبين الذين قالو بان الاعلام الرياضي يصدر اشاعات عليهم و على فريقهم اما 39.13% فقالو بانهم لا يتلقون اية اشاعة من الاعلام الرياضي .

الاستنتاج : من خلال السؤال السابع عشر نجد ان الاعلام الرياضي يصدر اشاعات على اللاعبين و على فرقهم .

السؤال الثامن عشر :ما شعورك اتجاه الاشاعات ؟

يشعر معظم اللاعبين بالنرفزة و خيبة الأمل عند سماعهم بالاشاعات عليهم و على فريقهم حسب رأيهم دائما.

– السؤال التاسع عشر : هل مواضيع الاعلام الرياضي تولد لديك شحنة عدوانية ؟

– جدول رقم (14) : نتائج اجابات السؤال التاسع عشر .

	نعم	لا	المجموع
التكرار	16	07	23
النسبة المئوية	69.56%	30.43%	100%

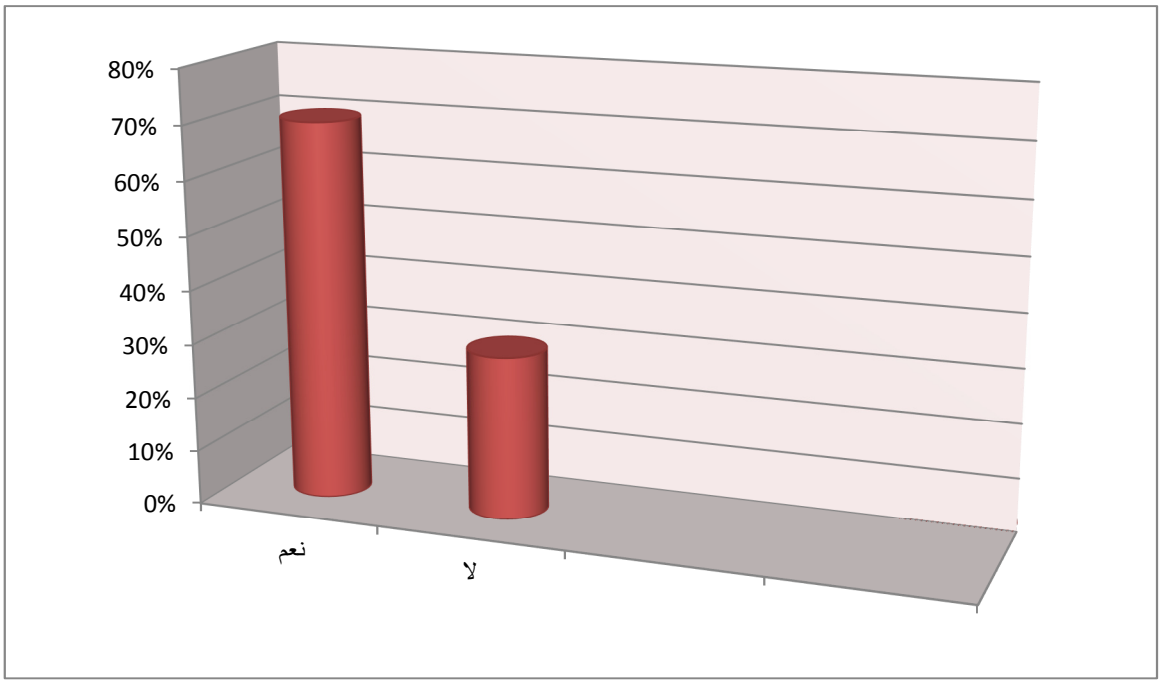

رسم بياني يوضح نسب اجابات السؤال التاسع عشر

– التحليل : من خلال السؤال المطروح و الذي كان : هل مواضيع الاعلام الرياضي تولد لديك شحنة عدوانية فان 69.56% من اللاعبين يرون بان الاعلام الرياضي يولد لديهم شحنة عدوانية اما ما نسبتها 30.43% فعبروا عن رايهم و الذي كان بانهم لا يتلقون اية شحنة عدوانية من خلال المواضيع الاعلامية الرياضية.

الاستنتاج : مواضيع الاعلام الرياضية المختلفة تولد شحنة عدوانية للاعبي كرة القدم .

– **السؤال العشرون** : في نظرك هل الاعلام الرياضي ينمي السلوك العدواني لدى اللاعبين ؟

– **جدول رقم (15)** : نتائج اجابات السؤال العشرون .

	نعم	لا	المجموع
التكرار	12	11	23
النسبة المئوية	52.17%	47.82%	100%

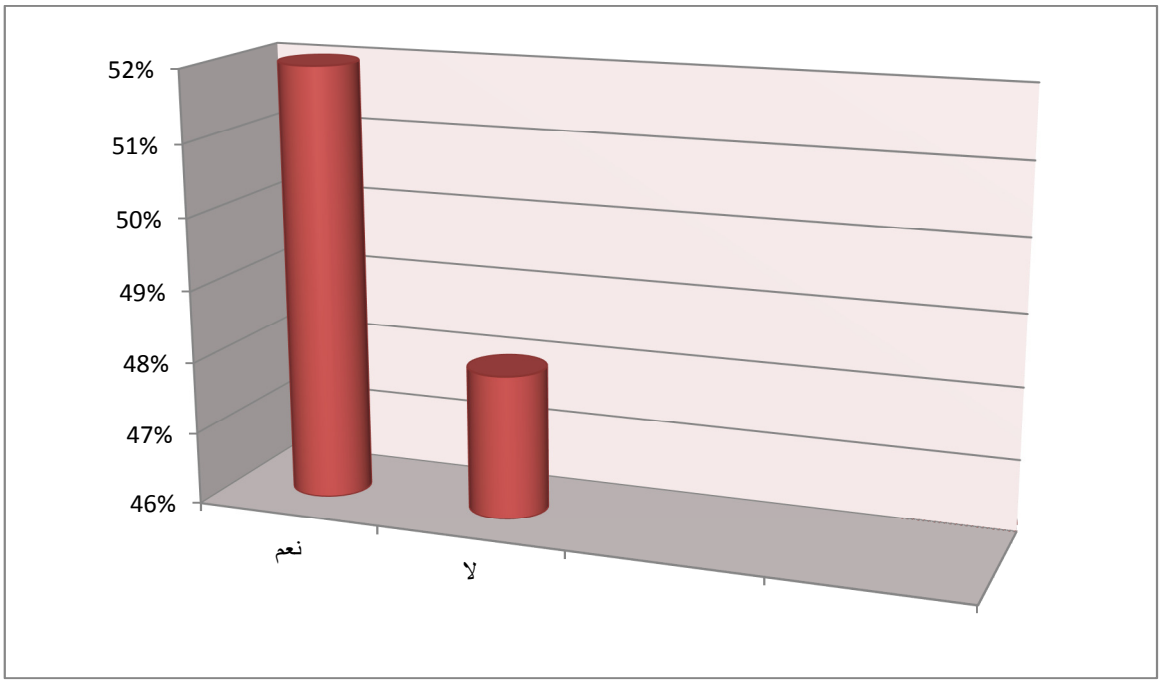

رسم بياني يوضح نسب اجابات السؤال العشرين

– **التحليل** : من خلال الجدول المبين يتبين لنا بان ما نسبته **%**52.17 من اللاعبين يعتقدون بان الاعلام الرياضي ينمي السلوك العدواني لديهم فيم رات البقية و التي كانت نسبتها **%**47.82 بان الاعلام لا ينمي السلوك العدواني للاعبي كرة القدم .

الاستنتاج : الاعلام الرياضي يشارك في انماء السلوك العدواني للاعبي كرة القدم .

– **السؤال الحادي و العشرين** : هل مواضيع الاعلام الرياضي تدفعك لاصدار سلوكات عدوانية ؟

– **جدول رقم (16)** : نتائج اجابات السؤال الحادي و العشرين .

	نعم	لا	المجموع
التكرار	16	07	23
النسبة المئوية	69.56%	30.43%	100%

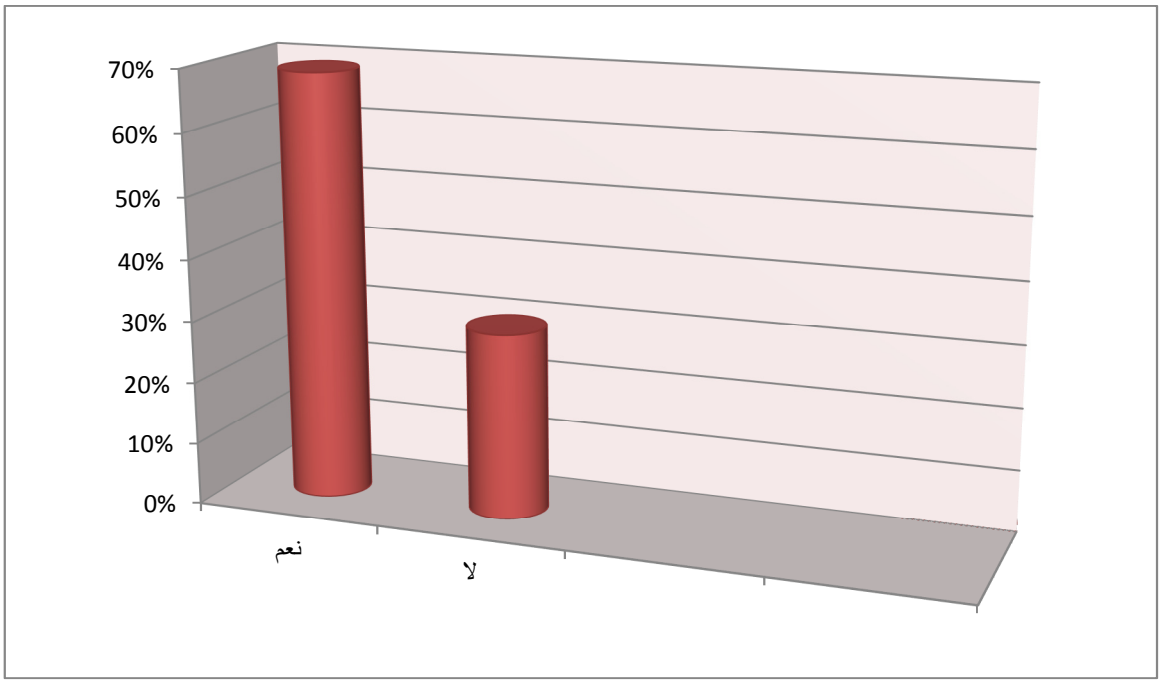

رسم بياني يوضح نسب اجابات السؤال الحادي و العشرين

– **التحليل** : من خلال الجدول المبين اعلاه نلاحظ بان **69.56%** من اللاعبين يقولون بان مواضيع الاعلام الرياضية المختلفة تدفعهم لاصدار سلوكات عدوانية اما **30.43%** من اللاعبين يرون بان ليس هناك أي دافع من الاعلام الرياضي يدفعهم لاصدار سلوكات عدوانية .

الاستنتاج : مواضيع الاعلام الرياضية المختلفة تدفع باللاعبين لاصدار سلوكات عدوانية .

السؤال الثاني و العشرين :تبرير السؤال السابق .

أرجع اللاعبون تصرفاتهم العدوانية لمواضيع الاعلام الرياضي المختلفة و ذلك لكونها تنقدهم النقد الجارح و الهدام و عدم الدقة في معلوماتهم المنشورة .

4- مناقشة و تفسير النتائج :

مناقشة و تفسير الفرضية الأولى :

- بعد عرض و قراءة و تحليل نتائج المحور الأول و التي تتعلق بالفرضية الأولى و القائلة : يتحمل الإعلام الرياضي جزء كبير من مسؤولية السلوك العدواني لدى لاعبي كرة القدم ،تبين لنا ما يلي :

- نظرة اللاعبين للإعلام الرياضي حسنة على العموم .

- السلوك العدواني الصادر من اللاعبين بسبب الإعلام الرياضي .

- الإعلام الرياضي له المسؤولية في السلوكات العدوانية .

و من خلال هذه العبارات المستنتجة من أجوبة اللاعبين على أسئلة الاستمارة نقول بان الإعلام الرياضي له المسؤولية في السلوكات العدوانية الصادرة من اللاعبين ،كما أشارت إليها الدراسة التي قامت بها اللجنة الدولية للتربية البدنية و الرياضية باليونسكو عام 1986 حيث حصرت أسباب السلوكات العدوانية لوسائل الإعلام المختلفة في المقام الأول ،و لكن لا يمكن تحميل الإعلام الرياضي فقط هذه المسؤولية لتأتي في المرتبة الثانية عامل التحكيم و قراراته .

و على ضوء ذلك نقول بان الإعلام الرياضي يتحمل جزء من مسؤولية السلوك العدواني لدى لاعبي كرة القدم ، و منه صحة الفرضية الأولى .

– مناقشة و تفسير الفرضية الثانية :

– بعد عرض و قراءة و تحليل نتائج المحور الثاني و التي تتعلق بالفرضية الثانية و القائلة بان : الإعلام الرياضي لا يقوم بدوره الايجابي اتجاه السلوكات العدوانية لدى لاعبي كرة القدم يتبين لنا ما يلي :

– هناك ضرورة لوجود مختصين إعلاميين في المجال الرياضي للقضاء على الإعلاميين الطفيليين و للقضاء على الإشاعات و نشر الأكاذيب .

– الإعلام الرياضي لا يدفع اللاعبين لكبت مشاعرهم .

– المواضيع الخاطئة للإعلاميين مؤشر سلبي لإصدار سلوكات عدوانية للاعبين .

– الإعلام الرياضي لا يقوم بدوره و ذلك لغياب الموضوعية في كتاباتهم .

و من خلال هذه العبارات نقول بان الإعلام الرياضي لا يقوم بدوره الايجابي للحد من ظاهرة السلوكات العدوانية لدى لاعبي كرة القدم وكما علقت عليها الدراسة الجزائرية بان الإعلام يغذي الكثير من السلوكات العدوانية و ذلك من خلال نوع الكتابات الصحفية التي تستند على الإثارة و التحمس الزائد و اللعب على العواطف و بث قيم عدوانية و بالتالي صحة الفرضية الثانية و ذلك بسبب غياب الموضوعية لدى مواضيع الإعلام الرياضية المختلفة و عدم اختصاص الصحافة في المجال الرياضي وبالتالي يكمن دور الإعلام الرياضي في تزويد الناس بالأخبار الصحيحة و المعلومات السليمة المستقاة من مصادر موثوقة فيها التي تساعدهم على تكوين رأي صائب في واقعة أو مشكلة كما أشار إليها الكاتب عبد اللطيف حمزة و كذلك توجهات الإعلام الرياضي نحو تحقيق أهدافه الداخلية من حيث رفع المستوى الثقافة الرياضية و زيادة الوعي الرياضي للاعبين و الجماهير .

– مناقشة و تفسير الفرضية الثالثة :

– بعد عرض و قراءة و تحليل نتائج المحور الثالث و المتعلقة بالفرضية الثالثة و القائلة بان الإعلام الرياضي يزيد من حدة العدوان لدى لاعبي كرة القدم ، و من خلال أجوبة اللاعبين على أسئلة الاستمارة تبين لنا ما يلي :

– مواضيع الإعلام الرياضي تؤثر في نفسية اللاعبين .

– يصدر الإعلام الرياضي إشاعات على اللاعبين و على فرقهم .

– مواضيع الإعلام الرياضي تولد شحنة عدوانية لدى لاعبي كرة القدم .

– الإعلام الرياضي ينمي السلوك العدواني لدى اللاعبين .

– مواضيع الإعلام الرياضية تدفع اللاعبين لإصدار السلوكات العدوانية .

و من خلال هذه العبارات نقول بان الإعلام الرياضي صحيح يؤثر سلبا على اللاعبين من خلال إطلاق الإشاعات عليهم مم يؤثر سلبا في نفسيتهم إلى حد دفعهم لإصدار سلوكات عدوانية اتجاه الآخرين أو باتجاه أنفسهم ،و كما اشرنا إليه في الجانب النظري في فصل الإعلام الرياضي من خلال تعبير الكاتبان خير الدين علي عويسي و عصام هلالي فان تأثير اللاعب تتدخل فيه متغيرات كثيرة بعضها نفسي له علاقة بشخصية الإنسان و بعضها اجتماعي له علاقة ببيئته الاجتماعية و بعضها رياضي يتعلق بالفترة الزمنية التي قضاها اللاعب في الملاعب الرياضية، و لان الإنسان ضعيف بطبعه فانه يتأثر بسهولة أمام المؤثرات الخارجية المختلفة و كما عممها لورنس بان الضوابط الداخلية لدى الإنسان لوقف العدوان ضعيفة ،و ذلك أن الإنسان أكثر خطرا من كثير من الحيوانات لان لديه القدرة على ممارسة مهارات أخرى معقدة تجعله أكثر فتكا من الحيوانات و بالتالي نقول بان الإعلام الرياضي يزيد من حدة العدوان لدى لاعبي كرة القدم و بالتالي صحة الفرضية الثالثة .

5- الاستنتاج العام :

إن مهمة الإعلام الرياضي هي نشر الأخبار الصحيحة بكل حيادية و موضوعية و خلق الوعي الرياضي و رفع مستوى الثقافة الرياضية بين اللاعبين و الجماهير لإيجاد العلاقات الايجابية بين الأفراد و المجتمع مع التربية الرياضية بصفتها ظاهرة اجتماعية و حضارية مرتبطة بالمجتمع .

أصبحت ظاهرة السلوك العدواني في ملاعب كرة القدم ظاهرة واسعة الانتشار، وهذه الظاهرة ليست حديثة في المجال الرياضي وإنما هي ظاهرة قديمة قدم الرياضة التنافسية، ولكن الجديد هنا هو تعدد مظاهر العنف والشغب وتغير طبيعته .

وقد يكون هذا السلوك العدواني بدنيًا أو لفظيًا يهدف إلى إلحاق الأذى الجسدي أو الضرر النفسي بالآخرين. ويفرق المتخصصون في علم النفس الرياضي بين نوعين من أنواع العنف وهما: العدوان كغاية، والعدوان كوسيلة. فعندما يكون الهدف من السلوك العدواني هو إيذاء الآخرين وإصابتهم بضرر والتمتع بمشاهدة الألم أو الأذى الذي يلحق بهم من جراء ذلك، يعتبر العدوان غاية بحد ذاته. بينما استخدام العنف لإلحاق الضرر والأذى بالآخرين بغية الحصول على تشجيع خارجي كتشجيع الجمهور أو إرضاء المدرب يعتبر العنف وسيلة لغاية معينة وليست غاية بحد ذاتها. وبالرغم من أن استخدام العنف (كوسيلة) يعتبر الأكثر شيوعًا واستخدامًا في الوسط الرياضي إلا أننا نجد أن كلا النوعين يهدف إلى إيذاء الآخرين ولا يمكن تبريرهما في الوسط الرياضي بأي شكل من الأشكال.

و من العوامل المسببة لظاهرة السلوك العدواني الصادرة من اللاعبين وجدنا أن هناك أسباب و مسببات و إن اختلف الدافع الذي يكمن وراء هذه الظاهرة فقد يمكن إرجاع أسباب الشغب إلى مشكلات تتعلق بوسائل الإعلام الرياضية المختلفة و التي تؤجج للصراعات بين اللاعبين و الفرق و الجماهير ، و أسباب أخرى تتعلق بالحكام و قراراتهم و أخرى تتعلق بمشاعر الجماهير نحو الفرق المنافسة و سلوك اللاعبين .

فالكثير من سلوكيات العنف ومظاهره تتغذى أساسا من نوع الكتابات الصحفية ، التي تستند على الإثارة والتحمس الزائد واللعب على العواطف وإثارة النعرات وبث قيم عدوانية تؤسس فيما بعد للثأر والانتقام والتعصب وغيرها .

و كذا التأثير الإعلامي على معنويات فريق معين وذلك بنشر معلومات خاطئة أو أسرار تخصهم ، والنقد الجارح للاعبين أو الحكام أو الجمهور ، ومحاولة تبرير أخطاء فريق معين أو لاعب معين أو التحيز لفريق

معين ، وعدم الدقة في نقل وقائع المباريات وإثارة الجمهور ، إضافة إلى عدم توعية الناس بأهداف الرياضة وسلبيات الشغب في الملاعب ، والتشكيك بنزاهة الحكام وعدم التركيز على اللعب النظيف وتشجيعه وعدم الحث على الروح الرياضية . وعدم مراعاة وسائل الأعلام لأهمية نشر الثقافة الرياضية بين الجماهير.

لكن من جانب أخر يمكن اعتبار هذه النظرة قاصرة أو غير منصفة نوعا ما ، لان الصحفي مهما اخطأ لا يتحمل مسؤولية انتشار ظاهرة العنف والشغب في الملاعب لوحده ، فالعنف مرتبط بعوامل خارج الإطار الرياضي باعتباره ظاهرة اجتماعية مرتبطة بتركيبة المجتمع ومخلفات البيئة النفسية والاجتماعية التي يتغذى منها الأفراد ، بل إن وسائل الإعلام يمكن لها أن تغير قناعات الجمهور فهي لا تصنع التغيير بل تعزز قناعات موجودة أصلا لدى الأفراد .

و في الأخير نقول بان الإعلام الرياضي يؤثر على السلوكات العدوانية لدى لاعبي كرة القدم إلى درجة إلحاق الأذى و الضرر بالآخرين و هذا الضرر قد يكون لفظي أو بدني ، و ذلك لكون الإعلاميين الرياضيين لا يقومون بدورهم الايجابي اتجاه السلوكات العدوانية المختلفة الصادرة من اللاعبين ، إذ يتحمل جزء كبير من مسؤولية ذلك العدوان و هذا لعدم وجود مختصين إعلاميين في هذا المجال .

توصيات و اقتراحات :

إن أسباب السلوكات العدوانية الصادرة من لاعبي كرة القدم عديدة و متباينة في الكم و الكيف و يصعب حصرها تبعا و البيئة المتواجدة فيها و لكن سنحاول عرض بعض النقاط التي تشكل برنامجا مهما في حال تطبيقها :

– قيام المؤسسات الإعلامية الرياضي المختلفة بالعمل على نشر الثقافة الرياضية و زيادة الوعي الرياضي لدى اللاعبين و الجماهير من جهة و الالتزام بالحيادية و الموضوعية في القضايا المصيرية التي تتناولها .

– إدخال الإعلام الرياضي كمادة أساسية تدرس في كليات التربية البدنية و الرياضية .

– الاستعانة بالخبراء و المتخصصين في المجال الرياضي في إعداد مواد البرامج الرياضية .

– على الإعلاميين الرياضيين الابتعاد عن مهاجمة اللاعبين و الفرق عقب كل إخفاق و إعطائهم الفرصة للعمل بدون أي ضغط جماهيري .

– عقد دورات تدريبية للإعلاميين الرياضيين و ذلك لزيادة معارفهم و إكسابهم طرق النقد البناء على أسس موضوعية و معرفية سليمة و ذلك في علم التدريب الرياضي .

– القيام بدورات تكوينية للصحفيين الغير مختصين في المجال الرياضي بإعطائهم تكوين خاص بأهمية الرياضة و خاصة أهدافها الاجتماعية و النفسية و التربوية .

– قيام لجنة الحكام بإجراءات عملية مثل توعية الحكام بضرورة الابتعاد عن الميل لفريق معين أثناء المنافسة الرياضية و غير ذلك من الإجراءات

– على لاعبي الفريقين المتباريين القيام بعملية التسليم ببعضهم البعض قبل و بعد المباراة ، و ما أجمل أن يتبادلوا القمصان الرياضية بعد المباراة .

– إدراج مختصين في الجانب النفسي و الاجتماعي داخل الفرق الرياضية للتعامل العلمي مع اللاعبين و ذلك للمساعدة على حل المشكلات النفسية و الاجتماعية التي تصادفهم مع حث الجماهير على مؤازرة فرقها بغض النظر عن النتائج الحالية مما يدعم الروح الرياضية و زرع الثقة بين اللاعبين و الجماهير .

الخاتمة

ما يحدث بصفة عامة في ملاعبنا من عدوان يعبر عن ثقافة وسلوك مفتعلين العدوان والمشجعين بالدرجة الأولى ، ولكن يبقى جزء من الحقيقة بان هذا العدوان أيضا يعد انعكاسا لواقعنا الاجتماعي وأحداثه التي نعيشها كل يوم ، حيث أن ذلك يؤثر على شريحة الشباب التي تستمد أخلاقياتها وسلوكياتها من سلبيات تلك الثقافة ومن الثقافات المستوردة إعلاميا ، لذا لا شك بان هذا العدوان سينتقل بدوره إلى الملاعب والمدرجات .ولكن يمكن ضبط تلك الظاهرة والحد من سلوكيات مرتكبيها وذلك بإتباع الأساليب التربوية وزيادة فعالية وسائل الضبط الاجتماعي والوسائل التربوية المتعددة والأخذ بيد العدوانيين وتفعيل دور الأمن والقانون ، واضطلاع كل مؤسسة بدورها ومراعاة الجدية التامة في النقد والتحليل الرياضي والتعليق وان تلعب وسائل الإعلام دورها البناء والإيجابي في المجتمع الرياضي بلا تحيز أو تمييز فضلا عن بث القيم والتقاليد الدينية والخلقية بين النشء والشباب حتى يتمكن المجتمع من ضبط سلوكياتهم بما يتواءم مع سلوكيات الجماعة والمجتمع ذاته . ورغم كل ما تقدم نقول أن مشكلة السلوك العدواني في الملاعب بغض النظر عن المسؤول عنها من اخطر الأمراض الفتاكة في جسم الرياضة الجميل ، ومتى ما ترك هذا المرض يستشري في هذا الجسم فانه سيهلكه يوما ما ، لذا فان على جميع المسؤولين ذوي العلاقة ومحبي الرياضة والرياضيين أن يدركوا حجم هذه الظاهرة ويتعرفوا على أسبابها ويتخذوا الإجراءات العاجلة وطويلة الأمد في سبيل علاجها .

المراجع

المراجع العربية :

أولا : الكتب :

إبراهيم علام:كأس العالم لكرة القدم،دار القومية و النشر،مصر،1960. -1

- احمد أمين فوزي:مبادئ علم النفس الرياضي،ط1،دار الفكر العربي،القاهرة،.22003

3- احمد عبد الله اللحلح و مصطفى محمود أبو بكر :البحث العلمي ،الدار الجامعية ،الإسكندرية ،2001، 2002 .

- أسامة كامل راتب:الإعداد النفسي للتدريب الرياضي،دار الفكر العربي،القاهرة،.41997

- أسامة كامل راتب:علم النفس الرياضي،دار الفكر العربي،القاهرة،.52000

- جميل نظيف:موسوعة الألعاب الرياضية المفضلة،ط1،دار الكتب العلمية،بيروت،.61993

7- حسن احمد الشافعي :الإعلام الرياضي في التربية البدنية و الرياضية ،دار الوفاء لدنيا الطباعة و النشر ،الإسكندرية ،2003 .

8- حسن احمد الشافعي :الإعلام الرياضي و آلياته كحق من حقوق الإنسان في التربية البدنية و الرياضية ،الإسكندرية ،دار الوفاء لدنيا الطباعة و النشر ،ط1 ،2007 .

9- حسن احمد الشافعي:تاريخ التربية البدنية في المجتمعين العربي و الدولي،منشأة المعارف،الإسكندرية،1998.

10- حسن السيد أبو عبده:الإعداد المهاري للاعب كرة القدم،ط1،مكتبة و مطبعة الإشعاع الفنية،الإسكندرية،2002.

11- حسن عبد الجواد:كرة القدم،ط1،دار المعلم للملايين،بيروت،لبنان،1984.

12- حسن عبد الجواد:كرة القدم المبادئ الأساسية للألعاب الإعدادية لكرة القدم،ط4،دار المعلمين،بيروت،1997.

13- حسن عبد الوهاب:كرة القدم،دار المعلمين،بيروت،1998.

14- حسن علي حافظ و محمد علي الخطاب:المواصفات القانونية للملاعب و الميادين و الأدوات الرياضية،مكتبة القاهرة الحديثة،القاهرة،1972.

15- حنفي محمود مختار:كرة القدم للناشئين،دار الفكر العربي،القاهرة،بدون سنة.

16- خولة احمد يحي:الاضطرابات السلوكية و الانفعالية،ط1،عمان،الأردن،2000.

17- خير الدين علي عويسي ،عطا حسن عبد الرحمان ،الإعلام الرياضي ، مركز الكتاب للنشر ،القاهرة ، ط1 ،1997 .

18- خير الله عصار :محاضرات في منهجية البحث العلمي ،ديوان المطبوعات الجامعية ،الجزائر ،1982 .

19- رشيد زرواتي :تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية ،دار هومة ،الجزائر ،ط1 ،2002 .

20- رشيد فرحات و اخرون:موسوعة كنوز المعرفة الرياضية،ط2،دار النظير عبور،1999.

21- رومي جميل:فن كرة القدم،ط2،دار النفائس،بيروت،1986.

22- رياض زكرياء المنشاوي:المدرب الرياضي أسس في مهنة التدريب،منشأة المعارف،الإسكندرية،1997.

23- ريان خريبط مجيد:النظريات العامة في التدريب الرياضي،دار الشروق،عمان،1998.

24- زين العابدين بن درويش :علم النفس الاجتماعي،دار الفكر العربي،ط1،القاهرة،1991.

25- سامر جميل رضوان:الصحة النفسية،دار المسيرة للنشر،ط1،عمان،الأردن،2002.

26- سامي الصفارو آخرون:كرة القدم،ج1،ط2،بدون سنة.

27- عبد المنعم الميلادي:الإعلام،مؤسسة شباب الجامعة،الإسكندرية،2007.

28- العجيلي عصمان سركز ،عياد سعيد أمطير :البحث العلمي أساليبه و تقنياته ،الجامعة المفتوحة ،طرابلس ،2002 .

29- عزت إسماعيل :سيكولوجية الإرهاب و جرائم العنف،منشورات ذات السلاسل،الكويت،1988.

30- عصام عبد الخالق:التدريب الرياضي نظريات و تطبيقات،دار المعارف،ط2،القاهرة،1992.

31- عصام عبد اللطيف العقاد:سيكولوجية العدوانية و ترويضها،دار غريب للطباعة و النشر،القاهرة،2001.

32- علي خليفة العنشري و آخرون:كرة القدم،الجماهيرية العربية الليبية،1987.

33- فيصل رشيدعياش الدليمي و عمر عبد الحق:كرة القدم،المدرسة العليا لأساتذة التربية البدنية و الرياضية،مستغانم،1997.

34- محمد الصيرفي:الإعلام،ط1،دار الفكر الجامعي،الإسكندرية،2009.

35- محمد حسن علاوي:علم النفس الرياضي،دار المعارف،مصر،1985.

36- محمد حسن علاوي:علم النفس المدرب و التدريب الرياضي،دار المعارف،ط3،القاهرة،1992.

37- محمد عبد الحميد: دراسة الجمهور في بحوث الإعلام، عالم الكتب، القاهرة، ط1، 1993.

38- محمد عبده صالح و مفتي إبراهيم محمد:أساسيات كرة القدم،دار المعرفة،مصر،1994.

39- محمد عثمان:حمل التدريب التكيف و الاستجابات الفيزيولوجية لأحمال التدريب و الواقع التدريبي،دار الفكر العربي،القاهرة،مصر،2000.

40- محمد محمد قاسم:المدخل إلى مناهج البحث العلمي، بيروت، دار النهضة العربية، 1999.

41- مختار سالم:كرة القدم لعبة الملايين،ط2،مكتبة المعارف،بيروت،1998.

42- مروان عبد المجيد :أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية ،مؤسسة الوراق ،عمان ،ط1 ،2000.

43- مصطفى كامل محمود:الحكم العربي و قوانين كرة القدم الخماسية،ط2،مركز الكتاب للنشر،القاهرة،1999.

44- مفتي إبراهيم محمد:الجديد في الإعداد المهاري و الخططي للاعب كرة القدم،دار الفكر العربي،القاهرة،1998.

45- موفق مجيد المولى:الإعداد الوظيفي في كرة القدم،ط1،دار الفكر،عمان،الأردن،1999.

46- نزار مجيد طالب و كمال إدريس،علم النفس الرياضة،كلية الرياضة،جامعة بغداد،1980.

المراجع الأجنبية :

Kamel Lamoui, football technique jeux, entraînement information, Alger :198 0 ,p(18).

Hamid Grien :,Almanche du sport algérien,édition ANEP ROUIBA ,Alger :1990 ,p(37).

الرسائل الجامعية :

عبد القادر برادعي،مذكرة ليسانس:مدى تأثير سمة الثقة في النفس و الدافعية على مردود لاعبي كرة القدم خلال شهر رمضان،التربية البدنية و الرياضية،جامعة الجزائر،2002.

المعاجم و القواميس :

1- جماعة من كبار اللغويين العرب:المعجم العربي الأساسي ،المنظمة ع ت ث ع،1989.

2- قاموس المحيط،مؤسسة الرسالة،ط6،بيروت،لبنان،1998.

3- المنجد الأبجدي،ط1،دار المشرق،بيروت،لبنان،1989.

4- المنجد في اللغة و الإعلام،ط31،دار المشرق،بيروت،لبنان،1991.

الملاحق

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة محمد خيضر – بسكرة –

كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية

قسم التربية البدنية و الرياضية

استمارة استبيان

في إطار مذكرة التخرج لنيل شهادة الليسانس تحت عنوان

ما مدى تأثير الإعلام الرياضي على السلوك العدواني لدى لاعبي كرة القدم
- دراسة ميدانية لنادي اتحاد بسكرة -

- تهدف هذه الاستمارة إلى جمع اكبر عدد من المعلومات حول موضوع الدراسة من خلال الإجابة عن الأسئلة الموجودة فيها و التي نطلب من سيادتكم الإجابة عنها عن طريق وضع علامة () داخل الخانة المناسبة.

- مع العلم أن معلومات هذه الاستمارة ستعامل بالسرية التامة و لن تستخدم إلا في أغراض البحث العلمي.

- **السن :** .....

- **الجنس :** .....

ملاحظة: نرجو من سيادتكم أن تبذلوا كل ما في وسعكم للإجابة عن كل الأسئلة بكل دقة و موضوعية.

من إعداد: **تحت إشراف الأستاذ:**

- باباحمو عادل سعيدي مصطفى

- عبد اللاوي مهدي

السنة الجامعية

2010-2009

المحور الأول : يتحمل الإعلام الرياضي جزء كبير من مسؤولية السلوك العدواني لدى لاعبي كرة القدم .

- ما نظرتك للإعلام الرياضي: - جيدة ☐

- حسنة ☐

- سيئة ☐

- إذا كانت إجابتك (سيئة) فيما تتمثل :

.....
.....
..... .

في نظرك هل السلوك العدواني الصادر من اللاعبين سببه الإعلام ؟

نعم ☐ لا ☐

إذا كانت إجابتك ب (لا) فما هي العوامل المسببة للعدوان :

المسؤولون عن الفريق ☐

الجمهور ☐

التحكيم ☐

هل الإعلام الرياضي له المسؤولية في السلوك العدواني للاعبين ؟

نعم ☐ لا ☐

هل ترجع تصرفاتك العدوانية للاعلام الرياضي ؟

نعم ☐ لا ☐

لماذا؟ .....

المحور الثاني :الإعلام الرياضي لا يقوم بواجبه الايجابي اتجاه السلوكات العدوانية لدى لاعبي كرة القدم .

- ما هي صورة الإعلام الرياضي لديك ؟

جيدة ☐

حسنة ☐

سيئة ☐

برر إجابتك ؟

.....

..... .

- هل ترى أن هناك ضرورة لوجود مختصين إعلاميين في المجال الرياضي ؟

نعم ☐ لا ☐

لماذا ؟

.....

..... .

- هل الإعلام الرياضي لا يدفعك لكبت مشاعرك العدوانية؟

نعم ☐ لا ☐

- هل المواضيع الخاطئة للإعلاميين مؤشر سلبي لإصدار سلوكات عدوانية للاعبين ؟

نعم ☐ لا ☐

- هل ترى أن الإعلام الرياضي يقوم بدوره ؟

نعم ☐ لا ☐

- إذا كانت إجابتك ب (لا) فهل يعود ذلك إلى:

- عدم اختصاص الصحافة ☐

- غياب الموضوعية عند الإعلام الرياضي ☐

- التحيز لفريق دون آخر ☐

المحور الثالث:الإعلام الرياضي يزيد من حدة العدوانية لدى لاعبي كرة القدم.

- هل مواضيع الإعلام الرياضي تؤثر في نفسيتك ؟

نعم ☐ لا ☐

- هل يصدر الإعلام الرياضي إشاعات عليك و على فريقك ؟

نعم ☐ لا ☐

ما شعورك اتجاهها ؟

.....

. .....

- هل مواضيع الإعلام الرياضي تولد لديك شحنة عدوانية ؟

نعم ☐ لا ☐

- في نظرك هل الإعلام الرياضي ينمي السلوك العدواني لدى اللاعبين ؟

نعم ☐ لا ☐

- هل مواضيع الإعلام الرياضي تدفعك لإصدار سلوكات عدوانية ؟

نعم ☐ لا ☐

لماذا ؟

.....

. .....